

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

مستوى المهارات الخطيية لدى لاعبي كرة السلّة وكرة القدم في
الضفة الغربية - فلسطين

إعداد

محمود علي محمد أبو الطيب

إشراف

أ.د عبد الناصر عبد الرحيم القدومي

د. وليد عبد الفتاح خنفر

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية
بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

2015م

الإهداء

إلى حبيب الخلق، ونبيّ الحقّ، سيدنا محمّد _ صلى الله عليه وسلم _

إلى من نموت لتحياء، إلى زهرة المدائن، وطني الحبيب فلسطين

إلى أرواح شهدائنا الذين روت دماؤهم أرض فلسطين الحبيبة

لكلّ أسرانا وجرحانا الذين دافعوا عن أرضنا وشعبنا البطل

إلى روح والدي العزيز رحمه الله، الذي أفقده في هذه اللحظات

إلى الشمعة التي أنارت لي الطريق في هذه الدنيا، والدتي الغالية

إلى من بدأت معي مشوار حياتي، وشجّعتني رغم الصعاب، زوجتي العزيزة

إلى جنة الدنيا: رغد وأنس وجنى وعلي وأحمد وأسامة، أبنائي الأعزاء

إلى الذين ساعدوني في إخراج هذا العمل: إخواني، وأخواتي، وأصدقائي، وزملائي

أهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

قال تعالى: {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} [المجادلة]، وعن رسول الله _ صلى الله عليه وسلم_ أنه قال : " إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له" رواه مسلم، وقال _ صلى الله عليه وسلم_ " من لا يشكر الناس لا يشكر الله" ... الحمد لله وأصلي وأسلم على خير من تعلم وعمل وعلم. لحظات يقف فيها المرء حائراً عاجزاً عن التعبير عن شكر وامتنان الكثيرين. لحظات صار لا بدّ أن يتحدّث بها القلب، وينطلق بها اللسان، ويعترف بفضل أشخاص كانوا الأساس المتين الذي بُني عليه صرح العلم والمعرفة، وأناروا السبيل لبلوغه. فالشكر والتقدير لجامعة النجاح الوطنية التي استقبلتني لأكون أحد طلابها، واحتضنتني بمبانيها وطرفاتها وقاعاتها، لتكون بداية مشوار أعتزّ به.

أشكر الله كثيراً على عونه وتوفيقه، ثمّ أتقدّم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور: عبد الناصر القدومي مشرفاً ورئيساً، والدكتور وليد خنفر: مشرفاً ثانياً، اللذين قاما بالإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما أولياه لي من جهد واهتمام، وما قدّماه من نصح وتوجيه وإرشاد خلال مراحل الرسالة، فقد مدّا لي يد العون والمساعدة، بكثير من الصبر، وفيض من الخلق الرفيع، وكان للتوجيه السديد الأثر الكبير في إظهار هذه الرسالة المتواضعة إلى حيّز الوجود. أرجو لهما دوام التوفيق والسداد وجزاهما كلّ خير.

كما أتقدّم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة المكونة من: الممتحن الخارجي الدكتور عبد السلام حمارشة، والممتحن الداخلي الأستاذ الدكتور عماد عبد الحق، لتفضّلهما وقبولهما مناقشة هذه الرسالة، وإعطاء الملاحظات القيّمة.

كما أتقدّم بالشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين قدّموا ما لديهم من معلومات وخبرات علمية لإتمام هذا العمل، وكلّ الشكر والتقدير إلى أصدقائي الأوفياء الذين ساعدوني في إخراج هذا العمل، وإلى الزميل المشرف محمد أمين الذي قام بعملية التدقيق اللغويّ للبحث.

والشكر موصول إلى أُنديتنا الرياضيّة في الضفّة الغربيّة من إداريين ولعابين ومدريين على التعاون من أجل إنجاز هذه الرسالة.

وأخيراً أتقدّم بالشكر والتقدير إلى مديريّة التربية والتعليم في محافظة طوباس بطاقيها: الإداري والفني، وزملائي في قسم الإشراف على مساعدتهم لي، وتسهيل الدراسة وتقديم العون لإنجاح هذا العمل.

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدّم الرسالة التي تحمل عنوان: مستوى المهارات الخطّية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية - فلسطين.

أقرّ بأنّ ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاصّ، باستثناء ما تمّت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة ككلّ، أو أيّ جزء منها لم يُقدّم لنيل أيّة درجة أو لقب علميّ أو بحثي، لدى أيّة مؤسسه تعليميّة أو بحثيّة أخرى.

Declaration

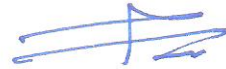
The work provided in this theses, unless otherwise referenced, is the Researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any Other degree or qualification.

Student's Name

محمود عاي محمد أبو الحبيب

اسم الطالب

Signature



التوقيع

Date

2015 . 1 . 22

التاريخ

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ت	الإهداء
ث	الشكر والتقدير
ج	الإقرار
ح	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
ر	فهرس الملاحق
ز	ملخص الدراسة بالعربي
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة وأهميتها
7	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
9	أهداف الدراسة
10	أهمية الدراسة
11	حدود الدراسة
11	مفاهيم ومصطلحات الدراسة
14	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
15	الإطار النظري
61	الدراسات السابقة
66	أولاً: الدراسات المشابهة في لعبتي كرة السلة وكرة القدم
69	ثانياً: الدراسات الأجنبية
71	التعليق على الدراسات السابقة
74	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
75	منهج الدراسة
75	مجتمع البحث
75	عينة الدراسة
76	أداة الدراسة
78	صدق أداة الدراسة

78	ثبات أداة الدراسة
79	إجراءات الدراسة
79	متغيرات الدراسة
80	المعالجة الإحصائية
81	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
82	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
88	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
89	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
92	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
95	عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
98	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات
99	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
107	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
108	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث
110	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع
112	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس
114	الاستنتاجات
115	التوصيات
116	المصادر والمراجع
129	الملاحق
B	الملخص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
75	مجتمع الدراسة	1
76	خصائص عينة الدراسة	2
78	ثبات المقياس	3
83	المتوسّطات الحسابية والأوزان النسبية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم بالضفة الغربية لمجال المعرفة بحركات الكرة	4
84	المتوسّطات الحسابية والأوزان النسبية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم بالضفة الغربية لمجال المعرفة بالآخرين	5
85	المتوسّطات الحسابية والانحراف المعياريّ والأوزان النسبية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم بالضفة الغربية لمجال التمرکز واتخاذ القرار	6
86	المتوسّطات الحسابية والانحراف المعياريّ والأوزان النسبية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم بالضفة الغربية لمجال التصرف في المواقف المتغيرة	7
87	المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات واختبار (ت) للأزواج لدى لاعبي أندية كرة السلة بالضفة الغربية	8
88	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلّتين في مستوى المهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية تبعاً لمتغير اللعبة	9
89	المتوسّطات الحسابية لمستوى المهارات الخطية لدى لاعبي أندية كرة السلة في الضفة الغربية تبعاً لمتغير الخبرة.	10
90	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى المهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية- فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة في اللعب.	11
91	نتائج اختبار سيداك للمقارنات البعدية في المجالات الدالة والدرجة الكلية لمستوى المهارات الخطية تبعاً لمتغير الخبرة.	12
92	المتوسّطات الحسابية لمستوى المهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	13

93	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق لمستوى المهارات الخطيية لدى لاعبي كرة السلّة وكرة القدم في أندية الضفّة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	14
94	نتائج اختبار (سيداك) للمقارنات البعدية في المجالات الدالة والدرجة الكلية لمستويات المهارات الخطيية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	15
95	المتوسّطات الحسابية لمستوى المهارات الخطيية لدى لاعبي كرة السلّة وكرة القدم في الضفّة الغربية تبعاً لمتغير درجة النادي.	16
96	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى المهارات الخطيية لدى لاعبي كرة السلّة وكرة القدم في أندية الضفّة الغربية تبعاً لمتغير درجة النادي.	17
97	نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات البعدية في المجالات الدالة والدرجة الكلية لمستوى المهارات الخطيية تبعاً لمتغير درجة النادي.	18

فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	الرقم
130	مقياس المهارات الخطيية	1
133	مفتاح التصحيح	2
134	أسماء لجنة المحكمين	3
135	معيار قياس مستوى المهارات الخطيية	4

مستوى المهارات الخطيية لدى لاعبي كرة السلّة وكرة القدم في الضفّة الغربيّة – فلسطين

إعداد

محمود علي محمد أبو الطيب

إشراف

أ.د. عبد الناصر القدومي

د. وليد خنفر

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى المهارات الخطيية لدى لاعبي كرة السلّة وكرة القدم في الضفّة الغربيّة، بالإضافة إلى تحديد الفروق في مستوى المهارات الخطيية لدى لاعبي كرة السلّة وكرة القدم في الضفّة الغربيّة تبعاً لمتغيّرات: (اللّعبة، والخبرة في اللّعب، والمؤهل العلمي، ودرجة النادي). ولتحقيق ذلك أُجريت الدراسة على عينة قوامها (309) لاعبين، تمّ اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائيّة من دوري كرة السلّة وكرة القدم، وذلك بواقع (155) لاعب كرة سلّة من مختلف الدرجات: (ممتازة، ودرجة أولى، ودرجة ثانية) و(154) لاعب كرة قدم من مختلف الدرجات: (محترفين، ودرجة أولى، ودرجة ثانية) في الضفّة الغربيّة في الموسم الرياضيّ 2013-2014، وتمثّل (20%) من مجتمع الدراسة. واستُخدم مقياس أيلفرنك وآخرون (Elferink-etal, 2004) للمهارات الخطيية؛ من أجل قياس الجانب المعرفي في مستوى المهارات الخطيية لدى لاعبي كرة السلّة وكرة القدم في الضفّة الغربيّة – فلسطين، الذي يشتمل على أربعة مجالات: (مجال المعرفة بحركات الكرة، ومجال المعرفة بالآخرين، ومجال التمرکز واتّخاذ القرار، ومجال التصرف في المواقف المتغيّرة). وللإجابة عن تساؤلات الدراسة استُخدم برنامج الرّزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (SPSS) وذلك باستخدام (المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة، والنسب المئويّة، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلّتين، وتحليل التباين الأحاديّ واختبار (Sidak) للمقارنات البعديّة.

وتوصّلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

توجد فروق دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى المهارات الخطيية لدى لاعبي كرة السلّة وكرة القدم في أندية الضفّة الغربيّة – فلسطين، وكانت غالبية هذه الفروق لصالح

الخبرة في اللّعب للّاعبين ذوي الخبرة الأكثر من (10)سنوات ، وأمّا الفروق المتعلّقة بالمؤهل العلميّ في مجالي المعرفة بالآخرين ومجال التصرّف في المواقف المتغيّرة والمستوى الكلّي فقد كانت لصالح البكالوريوس فأعلى. أمّا فيما يتعلّق بمتغيّر درجة النادي في جميع المجالات فقد كانت النتائج لصالح لاعبي أندية الدرجة الممتازة في كرة السلة والمحترفين في كرة القدم.

وقد أوصى الباحث بعدة توصيات من أهمّها ضرورة تعميم نتائج الدراسة الحاليّة على المدريين والأندية والاتّحادات الفلسطينيّة، واعتماد مقياس المهارات الخططيّة للاسترشاد به في تحديد مستوى المهارات الخططيّة لدى اللّاعبين، ولجميع الفئات في الألعاب الرياضيّة.

الكلمات الدالّة: مهارات خططيّة ، كرة سلة ، كرة قدم ، فلسطين .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

❖ مقدمة الدراسة.

❖ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

❖ أهداف الدراسة.

❖ أهمية الدراسة.

❖ مصطلحات الدراسة.

❖ حدود الدراسة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة:

يهدف التدريب الرياضي إلى إعداد الرياضيين للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، وحتى يتم ذلك لا بدّ من التكامل في الجوانب البدنية والمهارية والخطية والنفسية، وتعدّ المهارات الخطية Tactical Skills بمثابة ترجمة لجوانب الإعداد الأخرى، حيث عرفها أيلفرنك وآخرون (Elferink-etal, 2004,A) في الألعاب الجماعية بأنها قدرة اللاعب الفردية في تنفيذ الإجراء المناسب في اللحظة المناسبة، وبسرعة التكيف مع متغيرات جديدة من اللعب وتداول الكرة، حيث يحتاج اللاعب إلى دراية كاملة ومعرفة باللعبة الرياضية وإلى جانب النواحي الشخصية للاعب وقدراته الفنية والمهارية معرفة بالمهارات الخطية المتطورة، وهذا ينطبق على الألعاب التي تعتمد على الهجوم مثل كرة القدم التي يتنافس فيها اللاعبون وخصمهم على نفس أرض الملعب. ولأن البيئة في هذه الألعاب تتغير باستمرار لذا يجب اتخاذ قرارات تتطلب المهارات الخطية الجيدة بشكل دقيق وسريع. أيلفرنك وآخرون (Elferink –etal, 2004,A).

ولعبتا كرة السلة وكرة القدم من الألعاب الفرعية المنظمة، ويمارسهما الكثير من اللاعبين، ولهما قاعدة شعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم، وإنّ تنوع مهارتهما يجعل لهما متعة خاصة، وهي إتقان اللاعبين للأداء المهاري، ومدى تعاونهم في استغلال هذه المهارات في خدمة الفريق؛ لتحقيق الغاية وهي إحراز الأهداف.

وتعدّ الجوانب الخطية من الجوانب الرئيسة الواجب مراعاتها للارتقاء بقدرات اللاعبين وتحسين مستوياتهم الأدائية. ويُعدّ التفكير الخطي من أهمّ متطلبات الأداء الرياضي التنافسي مع مجموعة من العناصر، ومنها الإعداد البدني، والنفسي.

فقد أشار (الجبالي، 2003) إلى أنّ التفكير الخطي أحد أهمّ متطلبات الأداء الرياضي التنافسي، حيث تلعب عمليات التفكير دوراً هاماً في نشاطات الفرد واستجاباته في غضون ممارسته

لنواحي الأنشطة الرياضية المختلفة عند تنفيذه لخطة ما، وذلك من خلال تقديره لموقف أو إدراكه لعلاقة مرتبطة بسير اللعب.

وأشار (علاوي، 1992) إلى أنّ مصطلح "الخطة Tactics" يُعرّف في لغة الحروب بأنه: فنّ الحرب خلال المعركة. في حين يُعرّف في المجال الرياضيّ بأنه: فنّ التحركات أثناء المباراة، أو فنّ إدارة أو قيادة المباراة الرياضية.

وأشار آدمز (Adams, 2010) إلى أنّ التكتيكات هي عبارة عن أفعال وإستراتيجيات مخطّطة لإنجاز وتحقيق الأهداف، وغالباً ما يكون الهدف هو الفوز.

أمّا (علاوي، 1992) فيشير إلى زيادة أهميّة الإعداد الخطّي بالنسبة للأنشطة الرياضية التي تتميزّ بالكفاح والتنافس مثال الألعاب الجماعيّة، ومن أمثلتها لعبة كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة؛ حيث تتطلّب هذه الأنشطة وجود منافس في مواجهة اللاعب مباشرة، يحاول بكلّ قواه إحباط الأهداف التي ينوي الفريق المنافس تحقيقها. ويشير البعض إلى أنّ المنافسة في مثل هذه الأنشطة الرياضية ما هي إلاّ منافسة بين تفكيرين: تفكير اللاعب في مواجهة تفكير منافسه.

وقد أصبحت لعبة كرة السلة الآن، في كثير من دول العالم، المنافس الأوّل لكرة القدم، من حيث اجتماع أكبر عدد من اللاعبين والجمهور، وهي إحدى الألعاب الجماعيّة المحبّبة إلى كثير من الأفراد، على اختلاف فئاتهم العمريّة؛ وذلك لما تمتاز به تلك اللعبة من إيقاع سريع، ومناورات مستمرة متواصلة بين الهجوم والدّفاع طيلة شوطيّ المباراة. (فوزي وسلامه، 1987).

كما تُعدّ لعبة كرة السلة من الألعاب الرياضية التي تحتلّ مكان الصدارة بين الألعاب الجماعيّة، حيث أخذت مكانها المرموق في الدورات الأولمبيّة والمحافل العالميّة، بعد أن كانت مجرد لعبة ترويحيّة.

ونتيجة لهذا التطور، قام الكثير من الخبراء والمهتمين بلعبة كرة السلة باستخدام العلوم المختلفة في التدريب الرياضيّ، وكان الهدف من ذلك إعداد اللاعبين إعداداً شاملاً؛ لتحقيق أعلى مستوى رياضيّ ممكن في أيّ نوع من أنواع الأنشطة الرياضية.

ويرى (حج علي، 2013) أنّ لعبة كرة السلة تُمارس في ملعب صغيرٍ نسبياً؛ حيث يتحرّك عشرة لاعبين كفريقين متنافسين في هذه المساحة المحدودة؛ لإصابة هدف، هو إدخال الكرة في حلقة كرة السلة، وهذا يتطلب امتلاك العديد من الخصائص الإنثروبومترية والبدنية والعقلية والنفسية، إضافة إلى مهارات وفنون اللعبة الفردية والجماعية.

وهدف التدريب الرياضي في كرة السلة هو وصول اللاعب إلى أعلى المستويات، وذلك من خلال عملية التدريب على جميع الجوانب: البدنية والمهارية والوظيفية والفنية والذهنية والنفسية والتربوية، ويحدث عند مزج هذه الجوانب عملية تنمية وتطوير لقدرات ومهارات يمتلكها اللاعب لتحقيق أعلى مستوى في اللعبة والمهارات الخطية، ولا تتحقق هذه المهارات إلا من خلال إعداد اللاعب من جميع النواحي.

ويرى إيلفرنك وآخرون (Elfernik, etal,1995) أنّ المهارات الخطية من وجهة نظر الفريق الرياضي قدرة اللاعب الرياضي على الأداء المناسب في اللحظة المناسبة (التوقيت) والسرعة على التكيف إلى أشكال جديدة في اللعب وتمرير الكرة، وهذا يتطلب من اللاعب أن يكون لديه دراية ومعرفة باللعبة الرياضية .

ويشير (خلف ومحمود، 2008) إلى أنّ معظم خبراء اللعبة اتفقوا على أنّ نجاح أيّ فريق وتقدمه يتوقف في المقام الأول على حسن استخدام أفراده للمهارات الأساسية للعبة، وهو ما يسمى بالتكتيك، فيذكر (هال ويسيل، Hall Wissel,1994) أنّ حسن استخدام الأفراد للمهارات المتعددة في الوقت المناسب لأدائها، وفي الظروف المناسبة للموقف الذي تفرضه طبيعة التنافس مع المنافس لتحقيق هدف محدد هو نجاح التصويب _ يمثل فنّ التكتيك في كرة السلة.

وفيما يتعلق بكرة القدم أشار المولى (2008) أنّ لعبة كرة القدم تتطلب سرعة التصرف، وسرعة التفكير، واتخاذ قرارات سريعة، مثلما هو سريع الحركة، ومقدرة اللاعب على التعامل مع المعلومات التي تصل إليه عن طريق ملاحظة المواقف المختلفة أثناء المباراة، حيث يتمّ اتخاذ القرار المناسب والتحرّك المطلوب في الوقت المناسب، مما يؤثر على الأداء في المباراة بشكل جيد.

ويرى (حسو، 2008) أنّ الإنجاز الرياضيّ العالي من العوامل التي تتحقّق من خلال التفكير الخططيّ؛ فعن طريق التفكير الخططيّ يستطيع اللاعب أن يدرك المواقف المتعدّدة أثناء المباراة، ثمّ يقوم بتحليلها، ويعقب ذلك الاستجابة الخططيّة لهذه المواقف. وتستدعي المواقف المتغيّرة في مباراة كرة القدم سرعة تفكير اللاعب لاتّخاذ القرارات الواجبة (مختار، 1977، 316)، والمساهمة في الوصول إلى الحالة المثاليّة، وتنمية القدرات الخططيّة، وسرعة التصرف السليم داخل الملعب.

فلا بدّ إذن من استخدام المهارات العقليّة التي تمثّل بعداً هاماً في إعداد اللاعبين؛ فهي تلعب دوراً أساسياً في تطوير الأداء الصحيح. وقد أصبح الاهتمام بالتفكير الخططيّ مع المتطلبات البدنيّة، والمهاريّة، والخططيّة، للوصول إلى القدرة على معالجة المشكلات الخططيّة أثناء المنافسة، وتحت أيّ ظرف من ظروف المنافسة.

ويؤكد (شمعون، 1996) على أهميّة تنمية مهارات الاسترخاء وتركيز الانتباه، والتصور العقليّ، والاسترجاع العقليّ، وغيرها من المهارات التي يجب أن تسير جنباً إلى جنب مع تنمية عناصر اللياقة البدنيّة من خلال البرامج الطويلة المدى، ويجب التركيز عليها كما هو الحال في المهارات الأساسيّة للأنشطة الرياضيّة المختلفة.

ويشير (الأطرش، 2008) إلى أنّ الإعداد التكتيكيّ هو الوعاء الذي تمتزج فيه كافة أنواع الإعدادات: (البدنيّ، والمهاريّ، والنفسيّ، والمعرفيّ)، فتكامل أنواع هذه الإعدادات، ومزجها وترابطها جيّداً، يساعد إيجابياً في إعداد تكتيكيّ (خططيّ) جيّد، وذلك كلّه يسهم في تحقيق هدف التدريب الرياضيّ، وهو الفوز بالمنافسات. وتعدّ لعبة كرة القدم من الألعاب المهمّة والمميّزة، ومن أنواع الرياضات ذات الحاجة الكبيرة والضروريّة إلى إعداد تكتيكيّ (خططيّ)، وحسن تصرف، وخبرة _ من القائمين على التدريب _ بوضع الخطط المناسبة لأداء الفريق في المباريات، والقدرة على التصرف الأمثل في المواقف التي تحتاج إلى قرارات سريعة وناجحة.

ويشير القدومي (2006) إلى أنّ لعبة كرة القدم (Soccer) اللّعبة الأكثر شعبيّة في العالم، التي تُمارس من قبل مختلف الفئات العمريّة على مستوى المدارس والجامعات والأندية والمنتخبات

الوطنية، ومن كلا الجنسين. والنجاح في هذه اللعبة يتطلب صفات بدنية، ومهارية، ونفسية، وإنثروبومترية تتناسب مع متطلبات اللعب المتغيرة على أرض الملعب، وذلك بهدف التميز والوصول إلى المستويات الرياضية العالية، حيث يهدف التدريب الرياضي في مختلف الألعاب والفعاليات الرياضية إلى الوصول بالفرد الرياضي إلى أعلى مستوى رياضي ممكن. من هنا يُعرّف هارا (Haree, 1982, p10) التدريب الرياضي بأنه عملية إعداد الرياضيين من النواحي البدنية، والمهارية، والنفسية، والعقلية من خلال التمارين البدنية، وتطبيق الأحمال التدريبية المناسبة.

كما أنّ المعرفة من المجالات المهمة لأهداف التربية الرياضية؛ إذ ترتبط بالعمليات العقلية والقدرة على اكتساب واستخدام المعلومات والمعارف النظرية بمستويات مختلفة، ومن ناحية أخرى فإنّها ترتبط بنوع معيّن من التعلّم هو التعلّم المعرفي (محمود ومسلوب، 1997، 3).

ويشير (علاوي، 1992) إلى أنّ المجال المعرفي لا يقلّ أهميّة عن المجال الحركي، فالأداء المهاريّ ما هو إلاّ نتاج للتعاون والتكامل بين المفهوم المعرفيّ ومستوياته، والمفهوم الحركي. كما أنّ المعرفة في المجال الرياضيّ يتأسّس عليها اكتساب السلوك الصحيح في أثناء المنافسات.

ويُعدّ متغيّر المعرفة النظرية التكتيكية من الأمور المهمة التي ينبغي على الطالب أن يستوعب قدرًا ملائمًا من الأمور والموضوعات التي تتعلّق بها؛ إذ بات من المفيد والضروريّ على الطالب معرفة أنواع التكتيك الدفاعي؛ لأنّ المعرفة تسهّل الوعي بالمعلومات أو اكتشافها اكتشافاً مباشراً، أو إعادة اكتشافها أو التعرّف عليها (الخولي وعنان، 1999، 15).

وتُعدّ مادّة كرة السلة إحدى الموادّ العمليّة التي تُدرّس في المدارس والمعاهد والجامعات، ويجب أن يكون الطالب على قدر كبير من معرفة النواحي الفنيّة والخططيّة الخاصّة بها؛ لمواجهة المواقف المتغيرة والمتعدّدة التي يتعرّض لها أثناء المباراة، سواء كانت من ناحية فرديّة أم جماعيّة.

ويرى (خنفر، 2004) أنّ لعبة كرة السلة تتضمن مهارات كثيرة، منها: التصويب، والتمرير، والمحاورة، وغيرها من المهارات الأساسيّة، وأنّ إتقان هذه المهارات من قبل ممارسيها يجعلهم في مصافّ اللاعبين المميّزين لدى انخراطهم في المنافسات.

ومن المعروف أنّ الأندية الفلسطينية تهتمّ بالرياضة رغم قلة الإمكانيات والتجهيزات، ورغم الواقع السياسيّ الذي يفرضه الاحتلال على الشعب الفلسطينيّ، من حصار، ومنع اللاعبين من حرية الحركة إلى الخارج، والجرائم المتكرّرة على أبناء شعبنا، التي يشمل جميع نواحي الحياة، ممّا أثر بشكل كبير جدّاً على الرياضة في فلسطين، وأدى إلى عدم انتظام الدوريّ الفلسطينيّ للألعاب الرياضية كافة، منذ احتلال فلسطين عام (1948) والضفة الغربيّة عام (1967م).

ويعتبر الاتّحاد الدوليّ لكرة القدم (الفيفا) مظلة كرة القدم العالميّة، وينبثق عنه اتّحادات كرة القدم في دول العالم. ويعتبر الاتّحاد الفلسطينيّ لكرة القدم من أقدم اتّحادات كرة القدم في آسيا والعالم العربيّ، وقد تأسّس عام (1928)، وانضمّ رسمياً للاتّحاد الدوليّ لكرة القدم عام (1929)، ولعب أوّل تصفيات لكأس العالم عام (1934)، وبعد حرب عام (1967) توقّف النشاط الرياضيّ حتى عام (1973)، وبعد ذلك العام بدأت الأندية الفلسطينية تعمل تحت مظلة رابطة الأندية الفلسطينية. ومع عودة السلطة الوطنيّة الفلسطينية إلى الوطن عام (1994) دخلت الكرة الفلسطينية عهداً جديداً بإعادة تشكيل الاتّحاد الفلسطينيّ لكرة القدم وكرة السلة وغيرها من الاتّحادات، وإعادة عضويّته في الاتّحاد الدوليّ لكرة القدم (الفيفا) والاتّحاد الآسيويّ (هزيم، 2013).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يُعدّ موضوع البحث في المهارات الخطيّة من المواضيع الرياضيّة الحديثة عالمياً وعربياً، ويظهر ذلك من خلال حداثة الدراسات العلميّة التي تناولتها، مثل دراسة (عزيز، 2013)، ودراسة (مجيد، 2012)، ودراسة (العربي، 2009)، ودراسة (الكرخي، 2012)، ودراسة (الضمور، 2011)، ودراسة (حسو، 2010)، ودراسة (الأطرش، 2008)، ودراسة (أبو عليا، 2007)، ودراسة (حسن وممدوح، 2006)، ودراسة (الوتد، 2011)، وغيرها من الدراسات. إضافة إلى اعتبارها من الجوانب الرئيسيّة للفورمة الرياضيّة، حيث يُعرّف هارا (Hara) الفورمة الرياضيّة بأنها "الارتفاع بمستوى مقدرة الرياضيّ نتيجة لأثر حمل التدريب وحمل المباريات، وكذلك نتيجة لآثار المجهودات الأخرى التي تبذل بغرض الارتفاع بكفاءة الفرد البدنيّة، ودرجة استعداده لأداء الجهد". ويذكر (علي البيك وآخرون، 2008) أنّ الفورمة الرياضيّة هي عبارة عن الحالة التي يكون عليها الرياضيّ، التي تتصف بمستوى عالٍ، وعلاقة مثاليّة بين جميع جوانب الإعداد الخاص به: (بدنيّ - فنيّ -

خططيّ - نفسيّ - تكامليّ - نظريّ). وتُعدُّ ترجمة لجوانب الإعداد البدنيّ والمهاريّ والنفسيّ، حيث إنّهُ في حالة ضعف الجوانب السابقة، لا يمكن أن تكون المهارات الخططيّة جيّدة، وبطريقة غير مباشرة يمكن الحكم على الجوانب المختلفة في التدريب من خلالها.

ومن خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة التي أُجريت في لعبتي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية والمنطقة العربية بشكل عام وجد الباحث بعض الدراسات التي تناولت موضوع خطط اللعب سواء الهجومية أو الدفاعية - وفي حدود علم الباحث لم يجد دراسات تناولت موضوع مستوى المهارات الخططيّة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية من الناحية المعرفية، ومن خلال متابعة الباحث لأداء اللاعبين في الدوري الفلسطيني لمختلف الدرجات وجود بعض الخلل في تفكير اللاعبين والتصرف التكتيكي وعدم المقدرة على اتخاذ القرار السليم في المواقف المختلفة، وأن اللاعبين يتفاوتون في درجة إمتلاكهم وإتقانهم لهذه القدرات لذا فان الإهتمام بمستوى المهارات الخططيّة للاعبين جدير بالإهتمام والدراسة.

وأيضاً من خلال اطلاع الباحث وخبرته العمليّة في مجال التدريس والتدريب والإشراف، والعمل في مجال النشاط اللّامنهجي، وإدارة الأندية، ومتابعته للدوريّ الفلسطينيّ في لعبتي كرة السلة وكرة القدم، فقد تبين له قلة الأبحاث التي تناولت موضوع المهارات الخططيّة، الأمر الذي انعكس على عدم اكتمال عناصر التدريب الرياضيّ، بسبب قلة اهتمام المدريين بالجانب المعرفيّ والخططيّ والنفسيّ، والإعداد لذلك قبل بدء المنافسات.

كما تتجلى أهميّة الدراسة الحاليّة في التطرق إلى الجانب التكتيكيّ، والمهارات الخططيّة في لعبتي كرة السلة وكرة القدم. ويرى (علاوي، 1986) أنّ أهمّ القدرات الخلاقة التي ينبغي على المدرب الرياضيّ تمميتها وتطويرها لدى اللّاعب ما يعرف بـ "التفكير الخططيّ". ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والأبحاث في قياس مستوى المهارات الخططيّة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم، وقلتها عربياً ودولياً، وكذلك محلياً، فقد تمّ استخدام (مقياس اليفرنك للمهارات الخططيّة) على لاعبي أندية الضفة الغربية.

بناء على ذلك فقد تحدّدت مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى المهارات الخطيّة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفّة الغربيّة؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى المهارات الخطيّة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفّة الغربيّة تعزى لمتغيّر اللّعبة؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في المهارات الخطيّة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفّة الغربيّة تعزى لمتغيّر الخبرة في اللّعب؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في المهارات الخطيّة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفّة الغربيّة تعزى لمتغيّر المؤهل العلميّ؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في المهارات الخطيّة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفّة الغربيّة تعزى لمتغيّر درجة النادي؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحاليّة إلى التعرف على:

- 1- مستوى المهارات الخطيّة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفّة الغربيّة.
- 2- الفروق في مستوى المهارات الخطيّة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم تبعاً لمتغيّر اللّعبة.
- 3- الفروق في مستوى المهارات الخطيّة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة في اللّعب.
- 4- الفروق في مستوى المهارات الخطيّة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم تبعاً لمتغيّر المؤهل العلميّ.
- 5- الفروق في مستوى المهارات الخطيّة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم تبعاً لمتغيّر درجة النادي.

أهميّة الدراسة:

يُعدُّ التخطيط من أهمّ عوامل النجاح في العمليّة التدريبية؛ حيث إنّ العمل العشوائي غير المنظم لا يؤدي إلى تحقيق الهدف، والظروف التي يمرّ بها مدرّبو كرة السّلة وكرة القدم بشكل خاص، إضافة إلى بعض المفاهيم الخاطئة عن عدم أهميّة التدريب المستمرّ لفترات طويلة، والاكتفاء بفترات التدريب، وإعداد ما قبل المنافسات، أظهرت الحاجة إلى عمل يساعد المدرّبين في مجال كرة السّلة وكرة القدم.

إنّ عمليّة التدريب لا بدّ أن تخضع لعمليّة تقييم وتقويم صحيحتين، بهدف تحقيق أفضل الإنجازات، وضمان أنّها تسير في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق الأهداف؛ حيث تعتبر المهارات الخطيّة في لعبة كرة السّلة وكرة القدم من المحدّدات المهمّة في إحراز النجاح، وتحقيق المستوى الأفضل في الأداء، وخاصة أنّ هذه الألعاب تخضع لكثير من التغيّرات التي تتعلّق بظروف اللّعب.

ولو نظرنا إلى المستوى التدريبيّ الحالي في لعبتيّ كرة السّلة وكرة القدم لوجدناه يفتقر إلى المعايير التي من خلالها يتمّ التعرّف على المستوى الحالي للاعبين، كما أنّ عمليّة التدريب الرياضي لا تخضع للأسس العلميّة السليمة، الأمر الذي أدّى إلى ضعف اللّعبة. ومعالجة ذلك يكون بالإعداد المهنيّ للمدرّب، ومراعاة أسس التدريب الرياضي، للوصول إلى المستوى الرياضيّ العالي.

ولتحديد مستوى المهارات الخطيّة تظهر أهميّة الدراسة من خلال النقاط التالية:-

1- تُعدُّ الدراسة الحاليّة -في حدود علم الباحث- أول دراسة فلسطينيّة تهتمّ بدراسة المهارات الخطيّة لدى لاعبي كرة السّلة وكرة القدم، وبالتالي تسهم الدراسة الحاليّة في فتح آفاق جديدة أمام الباحثين في مجال المهارات الخطيّة.

2- تسهم الدراسة الحاليّة في ترجمة مقياس المهارات الخطيّة، واستخراج المعاملات العلميّة له من حيث الصدق والثبات في بيئة عربيّة، وبالتالي مساعدة الباحثين في توفير أداة القياس اللّازمة للمهارات الخطيّة.

3- تسهم الدراسة الحالية في تحديد مستوى المهارات الخطيية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم، وبالتالي التعرف إلى جوانب القوة وتعزيزها، وجوانب الضعف والعمل على علاجها من قبل المدربين، ومراعاة ذلك عند إعداد اللاعبين، عوضاً عن ترجمة ذلك لسلوك عملي أثناء التدريب وفي المنافسات الرياضية.

4- تسهم الدراسة الحالية في تحديد الفروق في مستوى المهارات الخطيية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم تبعاً لمتغيرات اللعبة، والخبرة في اللعب، والمؤهل العلمي ودرجة النادي.

5- يتوقع من خلال الإطار النظري للدراسة، وما تتوصل إليه من نتائج إفادة الباحثين في إجراء دراسات مشابهة على ألعاب وفعاليات رياضية أخرى لكلا الجنسين، ولمختلف الألعاب والفئات العمرية.

حدود الدراسة:

التزم الباحث أثناء تنفيذ الدراسة بالحدود الآتية:

1- الحدّ البشري: تمّ إجراء هذه الدراسة على لاعبي أندية كرة السلة وكرة القدم وفقاً لتصنيف الاتحادات الفلسطينية في الضفة الغربية، وتمّ استثناء أندية غزة نظراً لصعوبة التطبيق بسبب الأوضاع السياسية السائدة.

2- الحدّ المكاني: أجريت الدراسة على ملاعب أندية كرة السلة وكرة القدم المعتمدة من الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة وكرة القدم.

3- الحدّ الزمني: أجريت الدراسة في الموسم الرياضي 2013/2014.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

المهارات الخطيية: قدرة اللاعب الفرديّة في تنفيذ الإجراء المناسب في اللحظة المناسبة، وبسرعة التكيف مع متغيرات جديدة من اللعب، وتداول الكرة. إيلفرنك وآخرون (Elferink-etal,2004,A).

أما إجرائياً: فيقصد بها الدرجة التي يحصل عليها اللاعب على مقياس المهارات الخططية الذي سيستخدم في الدراسة*.

الخطّة أو التكتيك: كلمة يونانية تعني التنسيق، كما تُعرّف الخطّة بأنّها فنّ "رسم اللّعب" عن طريق التحركات المفيدة الهادفة التي تعمل على تنفيذ المهامّ، وتحقيق النتائج الجيدة(الوقاد،2003).

التفكير التكتيكي (الخططي): هو حركة أو مجموعة حركات تستخدم لحلّ واجب معيّن وتحقيق الهدف ذهنياً، وتوقّع مسبق للحركة مقروناً بالأداء، وهو أعلى مرحلة من مراحل الأداء الحركي (محبوب، 2000).

التصرّف التكتيكي (الخططي): كفيّة استثمر ما لدى اللاعب من خبرات أثناء تعرّضه لمواقف اللّعب المتعدّدة والمتغيّرة دائماً، لتحقيق أقصى ما يمكن من النتائج الإيجابية (علاوي، 1992).

أمّا إجرائياً فهو حسن اختيار اللاعب من بين مجموعة من الخيارات المتاحة له من خلال مقدرته على اتّخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب دون تأخير، حسب مواقف اللّعب المختلفة التي يمرّ بها اللاعب، والتي تعمل على تحقيق نتائج إيجابية للفريق*.

أندية المحترفين: يمكن تعريفها إجرائياً بأنها الأندية التي تلبي المعايير الاحترافية بما فيها إعلان الميزانية المالية السنوية واعتماد النادي في عمله على هيكل إداري وتنظيمي ثابت، وعمل عقود للاعبين وللمدربين، ووجود فرق مساندة مختلفة، وتوفير التأمين الصحي، ووجود ملاعب مُلك للنادي، أو عقود لاستخدام الملاعب، وتوفّر محاسب، ولجان، وموظفين للنادي*.

أندية الدرجة الممتازة: هي أعلى درجات التصنيف للفرق الرياضية حسب النظام الداخلي للاتحادات الفلسطينية، حيث يمارس اللاعبون الرياضة كهواة دون تقاضي أجور مقابل ذلك، وبدون عقود، ولكن اللاعب يُسجّل رسمياً في النادي لممارسة لعبته، ولا يجوز له اللّعب في نادٍ آخر بدون إلغاء انتسابه للنادي الذي يلعب فيه*.

أندية الدرجة الأولى: هي الأندية التي تتدرج في الفئة التي تلي الدرجة الممتازة حسب النظام الداخلي للاتحادات، حيث يمارس اللاعبون الرياضة كهواة دون تقاضي أجور مقابل ذلك، وبدون عقود، أو تقاضي رواتب، وبشرط أن يكون اللاعب مسجلاً رسمياً في النادي لممارسة اللعبة، ولا يجوز له اللعب في نادٍ آخر بدون إلغاء انتسابه للنادي الذي يلعب فيه*.

أندية الدرجة الثانية: هي الأندية التي تتدرج في الفئة التي تلي الدرجة الأولى حسب النظام الداخلي للاتحادات، حيث يمارس اللاعبون الرياضة كهواة دون تقاضي أجور مقابل ذلك، وبدون عقود، أو تقاضي رواتب، وبشرط أن يكون مسجلاً رسمياً في النادي لممارسة اللعبة، ولا يجوز له اللعب في نادٍ آخر بدون إلغاء انتسابه للنادي الذي يلعب فيه*.

الفصل الثاني

الإطار النظريّ والدراسات السابقة

❖ الإطار النظريّ

❖ الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على الإطار النظري المتعلق بالمتغيرات قيد الدراسة، إضافة إلى الدراسات السابقة.

التخطيط:

يعتبر (الحساوي، 2014) التخطيط أحد الوظائف الأساسية للإدارة الحديثة؛ لما له من أهمية في تحقيق التنمية، ويعرّف التخطيط بأنه: "عملية تتضمن تحديد مختلف الأهداف والسياسات والإجراءات، والبرامج وطرق العمل، ومصادر التمويل، ومعرفة المشاكل المتوقعة وطرق معالجتها". وأهمّ الخصائص والصفات المميزة للتخطيط ما يلي:

- 1- التخطيط ينصبّ على استقراء المستقبل وتوقع أحداثه، وما يجب عمله.
 - 2- التخطيط يتضمّن اتخاذ قرارات، واختيار البدائل، وتخصيص الموارد اللازمة لتحقيق الأهداف.
 - 3- التخطيط عملية ديناميكية مستمرة تتضمّن وضع خطة وتنفيذها وتقييمها، والتغيير والتعديل هما من أهمّ خصائص التخطيط.
- والتخطيط: هو عملية منظمة تنصبّ على التنبؤ بالأحداث المستقبلية وتقييم الأوضاع الحاضرة واتخاذ القرارات المتعلقة بالمستقبل لتحقيق الأهداف المحددة.

ويشير البيك وآخرون (2008) إلى أنّ أهمّ عناصر التخطيط ما يلي:

- 1- تحديد الأهداف المطلوب الوصول إليها بالجهد الجماعي.
- 2- رسم السياسات قواعد عامة يتبّعها المرؤوسون.
- 3- تحديد العناصر كمّاً ونوعاً سواء مادية أو بشرية.

4- إقرار الإجراءات التي سيتم تنفيذها للوصول إلى الأهداف.

5- تحديد الفترة الزمنية لتنفيذ كل مرحلة من مراحل الخطة.

6- توفير الكفاءات والمختصين والمؤهلين علمياً للقيام بأعباء التخطيط.

أما فوائد التخطيط كما يراها الحساوي (2014) فتتلخص في النقاط التالية:

1- تحديد الأهداف: يجب توضيح الأهداف للأفراد والمؤوسين الذين سوف يعملون على تحقيقها.

2- التنبؤ بالمستقبل: وذلك بإعداد خطة منظمة منطقية تساعد على تفادي ما يحتويه المستقبل من مشكلات.

3- الترابط المنطقي للقرارات: وضوح الأهداف يؤدي إلى الترابط بين القرارات الصادرة من الرئيس إلى المؤوسين لتحقيق الغاية.

4- التنسيق: إن تحقيق الأهداف الفرعية من أجل تحقيق الهدف الرئيسي يكون من خلال التخطيط وتنسيق الجهود البشرية.

5- الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة: يساعد التخطيط على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة من عناصر الإنتاج.

6- الرقابة المحكمة: يسهل التخطيط عملية الرقابة الداخلية والخارجية للمنظمة، ويرفع من مستوى أدائها.

7- تقويم الأداء: يرفع التخطيط من الأداء، ويرشد المدير والقادة إلى القرارات الصائبة.

8- تسهيل مهمة القائد: يساعد التخطيط على تحديد أساليب العمل وتقسيمه.

وتمرّ مراحل التخطيط بعدة خطوات هي (الحساوي، 2014):

الخطوة الأولى: البدء بدراسة العوامل المحيطة مثل العوامل الاقتصادية، والسياسية والاجتماعية، وظروف البيئة الداخلية.

الخطوة الثانية: على ضوء تحديد الظروف البيئية نستطيع أن نحدّد أهدافنا بشكل واضح.

الخطوة الثالثة: يتمّ تحديد البدائل من خلال الهدف.

الخطوة الرابعة: تقييم البدائل ومدى تحقيق كلّ بديل للهدف.

الخطوة الخامسة: بعد تقييم البدائل يتمّ تحديد البديل الأفضل.

الخطوة السادسة: تحديد الأنشطة والأعمال التي يجب القيام بها لوضع البديل المختار موضع التنفيذ.

تخطيط التدريب الرياضي:

يرى (البيك وآخرون، 2008) أنّ تخطيط التدريب الرياضي يتوقف عليه نموّ وتطوير مستوى الأداء للاعب أو الفريق، الأمر الذي يؤكّد على أهمية التخطيط العلميّ الدقيق لبرامج التدريب، بحيث يضع المدرب هدفاً أو أكثر للوصول إليه. وتخطيط التدريب هو عبارة عن الإجراءات الضرورية المحددة والمدوّنة التي يضعها ويلتزم بها المدرب لتنمية وتطوير الحالة التدريبية المثلى والمستقرّة للاعب /اللاعبين، أو الفريق، للوصول إلى أحسن مستوى من الأداء أثناء المباريات /المنافسات/ (الفورمة الرياضية). والفورمة الرياضية تعني: الحالة التدريبية المثلى والمستقرّة للاعب /اللاعبين أو الفريق لتحقيق الحدّ الأقصى من المستويات والأداءات الرياضية خلال المباريات /المنافسات .

بعض التعريفات الخاصّة بالتخطيط في المجال الرياضي:

يعرفه هارا (Hara.D.1982) التخطيط بأنّه: عملية إستراتيجية في مجال التدريب الرياضي تعتمد على بعض المبادئ العامّة والخاصّة، كالخبرة والمحاولة والخطأ في إطار الدراسة العملية لتحقيق أغراض متلاحقة للوصول إلى هدف.

في حين يعرفه (علي البيك، 1993) بأنه: تصوّر للظروف التدريبية، واستخدام للوسائل والطرق الخاصة، لتحقيق أهداف محدّدة لمراحل الإعداد الرياضي، والنتائج الرياضية المستقبلية التي يجب أن يحققها الرياضيون. وهو أعداد الرياضيين للوصول إلى أعلى المستويات في الإنجاز.

ويعرفه السيد عبد مقصود (1994): بأنه "عبارة عن مسوّددة لتنظيم محتوى التدريب بالتطابق مع هدف أو أهداف تدريب اللاعب، وكذلك مع المبادئ الخاصة التي تحدّد الشكل المناسب لتنظيم حمل التدريب في نطاق زمني محدّد".

فالتخطيط هو: "التفكير الذي يسبق تنفيذ البرامج التدريبية، والذي ينتهي باتّخاذ القرارات المختلفة بما يجب عمله وكيف يتمّ، ومتى يتمّ".

وفيما يتعلّق بأهميّة التخطيط للتدريب الرياضي وشروطه حسب ما يراها البيك وآخرون (2008)

يصبح من الضروري التأكيد على أنّه كلّما تميّز المدرب الرياضي بالتأهل التخصصي العالي وكلّما زاد إتقانه للمعارف النظرية وطرق تطبيقها، كلّما كان أقدر على تخطيط عملية التدريب والمنافسات الرياضية بصورة علمية، تسهم بدرجة كبيرة في تطوير وتنمية المستوى الرياضي للاعب /اللاعبين أو الفريق ككلّ إلى أقصى درجة. فالتخطيط يحقّق العديد من الفوائد نذكر منها:

- تشجيع النظرة المستقبلية لعملية التدريب الرياضي.
- تجنب الارتجال والعشوائية عند وضع خطط وبرامج التدريب الرياضي.
- يعمل على تحديد أهداف واضحة يحاول تحقيقها.
- يحدّد خطة زمنية لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.
- يحدّد مراحل العمل في الخطة.
- يحدّد الموازنات والإمكانات، وسبل الحصول عليها، وتوزيعها، حتى لا تكون عائقاً في تنفيذ الخطط الموضوعة والوصول للأهداف.

ولكي يكون التخطيط فعالاً، ويحقق الأهداف الموضوعية، يجب أن يتوافر فيه عدد من النقاط يذكرها البيك وآخرون (2008) منها:

❖ أن يُبنى التخطيط على أساس من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والنظريات الحديثة المتعلقة بالتخطيط للتدريب الرياضي والنشاط التخصصي.

❖ الاعتماد على التفكير العلمي السليم، والبعد عن التخمين.

❖ مشاركة الجميع في وضع الخطة.

❖ تحديد هيكل تنظيمي خاص بالعملية التدريبية مع توزيع الاختصاص.

❖ الواقعية.

❖ الشمولية

❖ الكفاءة والدقة.

❖ التنوع.

❖ المرونة.

❖ التدرج.

❖ الوضوح والبساطة.

❖ توفير الموازنات والإمكانات.

لذلك فالتخطيط عملية شاملة ممتدة زمنياً وعملياً، وهي تتضمن التنبؤ بالإضافة إلى خطة، فكل عملية تخطيط يجب أن تتبلور في خطط واضحة ومحددة تشتمل على مراحل وضع الخطة

ومحتويات الخطة. وإذا لم تتوفر تلك الخطط يصبح التخطيط بلا عائد، وإهداراً للجهد والوقت والمال.

المتطلبات العامة في التخطيط الرياضي

يرى (الحسناوي، 2014) أنه يجب على المدرب توفير بعض المتطلبات والشروط التي تمثل أساساً لعملية التخطيط عند تصميم خطط التدريب، وعلى المدرب أن يأخذ هذه المتطلبات بعين الاعتبار عند التخطيط الرياضي، ومنها:

أ- ضرورة أن تكون الخطط الطويلة الأمد مرتبطة مع الخطط المرحلية: يجب أن تعتمد أهداف خطة التدريب الطويلة الأمد على معايير ومحتويات تدريبية موجودة في الخطة السنوية ولسنوات عدة، من خلال تحقيق الأهداف المرحلية عن طريق الخطط الأقصر أمداً.

ب- تحديد عامل التدريب الرئيس أو مكوّنه: يجب على المدرب أثناء التدريب التركيز بصورة متساوية، أو طبقاً لاحتياجات الرياضي، على كلّ مكوّن تدريبيّ، وتحديد الحجم والشدة التدريبية المناسبة لذلك. وعلى المدرب تقييم مستويات التحسّن التي حقّقها الرياضي، ومقارنة المستويات المنخفضة مع الأهداف المحددة لتلك المرحلة.

ت- مراعاة الإيقاعية في سير تنفيذ الخطة التدريبية: على المدرب في بداية كلّ مرحلة تدريب أن يضع أهداف الإنجاز ومعايير الاختبار التي يمكن تحقيقها أثناء تلك الدوائر التدريبية، أو بعد نهايتها؛ لذلك يجب مراعاة الاستمرار بإيقاع متصاعد في مؤشرات الحمل التدريبيّ باتجاه تحقيق أهداف مرحلة التدريب، وبما يتلاءم مع قابلية الرياضي ومدى تطوّره.

وتختلف أنواع التخطيط وأشكاله تبعاً لأهداف التدريب ومتغيّرات التدريب المرتبطة بهذه الأهداف من مجال زمنيّ وإمكانات ماديّة وبشريّة.

ويمكن تقسيم أنواع التخطيط في المجال الرياضيّ (حسناوي، 2014) إلى ثلاثة أنواع رئيسية كما يأتي:

1) التخطيط الطويل المدى (2) التخطيط القصير المدى (3) التخطيط السريع (المكثف).

أولاً: التخطيط الطويل المدى Long-Team plan

يشتمل هذا النوع من التخطيط على وضع خطط لإعداد الرياضيين لفترات قد تزيد على ثماني أو أربع سنوات للإعداد لدورة أولمبية؛ حيث يقوم المدربون باختيارهم، وانتقاء اللاعبين حسب الأعمار المناسبة لفاعليتهم وألعابهم، ثم توضع خطط طويلة المدى. ويتّصف التخطيط الطويل المدى ببعض المزايا من أهمّها:

أ- إتاحة الفرصة للمدربين لتقنين برامجهم التدريبية، وتعديل مسارها، وتوجيهها حسب معطيات نجاح خططهم من مرحلة تدريبية إلى أخرى.

ب- تمتع الرياضي بالفرصة الكافية لتطوير مستواه في عناصر الإعداد الرياضي، مع مراعاة الفردية في التدريب.

ت- إمكانية إيجاد الحلول للمشكلات المتوقعة التي تعترض تحقيق الأهداف حسب كل مرحلة تدريبية.

ث- إمكانية تحقيق الأهداف النهائية عن طريق الأهداف المرحلية.

ج- إتاحة فرصة كافية للتقويم الموضوعي لحالات التدريب عند الرياضيين، بالاعتماد على الاختبارات الموضوعية ومقاييسها. (الحسناوي، 2014، ص 151).

أما عن أهداف التخطيط الطويل المدى، فيرى الحسناوي (2014) أنّ أهداف التخطيط الطويل المدى تتنوع تبعاً لمراحل التدريب؛ فلكلّ مرحلة أهداف يجب تحقيقها، وذلك من خلال تخطيط ملائم ومنسجم لحمل التدريب، وهذه المراحل هي:

أ- مرحلة تدريب الناشئين والمبتدئين: تهدف هذه المرحلة إلى:

▪ بناء قاعدة عريضة ومتينة للقدرات الحركية والصفات البدنية العامة.

▪ تنمية قاعدة كبيرة من الأداء الرياضي العام للمهارات.

ب- مرحلة تدريب المتقدمين: تهدف هذه المرحلة إلى:

▪ بناء المستوى الرياضي، بتدريب الرياضيين بتخصصاتهم الدقيقة.

▪ تطوير الصفات البدنية الخاصة باللعبة أو الفعالية الرياضية.

▪ الإعداد النفسي المناسب للتدريب والمنافسات.

ت- مرحلة تدريب رياضيي المستوى العالي: وتهدف هذه المرحلة إلى:

▪ الوصول بالرياضي إلى أعلى مستوى ممكن من الإنجاز.

▪ الحفاظ على هذا المستوى العالي.

ثانياً: التخطيط القصير المدى Short Team Plan:

يتم في هذا التدريب إعداد اللاعب للمنافسة، من خلال تحقيق الفورمة الرياضية المناسبة، التي تؤهله لخوض القمة الرياضية في الموسم. ويتحقق هذا النوع من التخطيط من خلال وضع خطة سنوية تمثل التركيبة الأهم التي يعتمد عليها التخطيط الطويل المدى، كما ينبثق عن الخطة السنوية خطط متوسطة وأسبوعية لتحقيق أهداف كل مرحلة من مراحل الخطة السنوية. (الحسناوي، 2014)

ثالثاً: التخطيط السريع (المكثف) Fast Plan:

وهو التخطيط الخاص للإعداد السريع في المنافسات والبطولات المفاجئة التي لم يعلن عنها من قبل، والذي يحتاج بحدود (7-8) أسابيع، وبتحولات (28-32) وحدة تدريبية فقط. فأحياناً يضطر المدرب إلى استخدام التدريب السريع الذي يتميز بزيادة سريعة في شدة التدريب مع ثبات في الحجم التدريبي، أو زيادة قليلة في كل من الشدة والحمل.

إن التدريب على الخطط الأساسية يسير جنباً إلى جنب مع الخطط العامة وخطط المواقع الثابتة، سواء كان كل ذلك هجومياً أو دفاعياً. ومن الضروري التأكيد هنا على أهمية أن ينال الإعداد الخططي الدفاعي نفس القدر من الأهمية الذي يحظى به الإعداد الخططي الهجومي؛ فكرتا السلّة والقدم ليستا هجوماً فقط، وإنما هما دفاع أيضاً؛ حيث ينطلق الهجوم من الدفاع،

وينطلق الدفاع من الهجوم. ويجب أن نؤكد أيضاً على أهميّة التعليم والتدريب على خطط اللّعب السهلة البسيطة أولاً، ثم يلي ذلك التعليم والتدريب على الخطط ذات المتطلبات المهارية الأعلى أو المعقدة. فهذه يجب أن تأتي في مرحله تالية، إذ إنّ إتقان خطه تتميز بتوافر المهارات المطلوبة لأدائها لدى اللّاعبين أفضل من تعلم خطه لا تتوافر مهاراتها لدى اللّاعبين مهما كانت الأولى بسيطة. (الحسناوي، 2014).

فلسفة التدريب والمدرب:

يعرّف (العتوم وآخرون، 2012) الفلسفة كما وردت في قاموس وبستر (Webster) بأنّها: الأصالة، وهي الحكمة أو المعرفة، ويعرّف الفيلسوف بأنّه: الشخص الذي يواجه الأحداث جميعها، والظروف الملائمة وغير الملائمة، بهدوء وضبط النفس.

وفلسفة التدريب الرياضي لا تختلف عن الفلسفة العامّة للحياة، بل هي جزء منها، فالتدريب كما يراه عصام الدين عبد الخالق وآخرون (2005) وسيلة وليس غاية، وبدون عمليّة التدريب لن تكون هناك مهارة، سواء كانت رياضية أم مهنية. وفي المجتمع الكبير، وفي ظلّ التطور العلمي والتكنولوجي، يُعدّ المدرب بشكل عامّ، ومدرب كرة السلة بشكل خاصّ، موسوعة ثقافية وعلمية ورياضية واجتماعية؛ لأنّه يحتاج كلّ هذا لمعرفة كيفية التعامل مع لاعبي كرة السلة واستمراريتها.

إنّ أوّل وأصعب مرحلة تواجه المدرب هي عمليّة الاختيار الأولى للفريق، التي تعتمد على خبرته في التعامل مع اللّاعبين المشاركين في عمليّة اختيار فريق كرة السلة، فنظرة المدرب تختلف بشكل كامل عن نظرة أيّ فرد آخر ليس له هذه الصفة؛ إذ إنّ عين المدرب فاحصة، وتميّز من الوهلة الأولى نوعيّة اللّاعب، ومدى الاستفادة منه في الفريق، ولمدة طويلة من الزمن. وإنّ معرفة مدرب كرة السلة للقوانين الميكانيكية والفيزيائية التي تعتمد على أطوال ومحيطات قياس الجسم، وزوايا العمل المناسبة في التعامل مع الأداة (الكرة)، من شأنه أن يجعل المدرب قادراً على تصحيح الأداءات الفنية لمهارات كرة السلة المختلفة.

إنَّ شخصيَّةَ المدرب هي جزء من فلسفته، والشخصيَّة المتوازنة في العمل التدريبي هي أفضل الطرائق لنجاح المدرب؛ فتارة نجد المدرب دكتاتوراً في الملعب، وتارة أخرى نجده أباً وأخاً حنوناً خارج ساحات التدريب، فمعرفة المدرب بالتمرينات الرياضيَّة، سواء كانت بدنيَّة أو مهاريَّة أو خططيَّة، واختيار أفضلها، والبحث عن أفضل الطرق لتعليمها، وقدرته في التأثير على من حوله من لاعبين وإداريين ومتابعين، كل ذلك جزء من شخصيته.

جوانب إعداد مدرب كرة السلة:

من الضروري أن يكون مدرب كرة السلة شخصاً محترفاً ذا خلفيَّة تربيَّة يُعتمدُ بها، ومن أهمِّ الاعتبارات المتعلِّقة بإعداده: الصِّفات الشخصيَّة، والإعداد المهني، والمسؤوليات القياديَّة، والنواحي الأخلاقيَّة.

أولاً: **الصِّفات الشخصيَّة:** يحدِّد العتوم (2012) بعض الصِّفات والسِّمات التي يجب أن يتحلَّى بها المدرب الجيِّد، وهذه الصِّفات هي:

- 1- مواجهة التغيِّرات الاجتماعيَّة المؤثِّرة على الشباب بالمرونة والمثابرة.
- 2- القدرة على فهم ومقابلة المشاكل المتعلِّقة بالرياضيين.
- 3- التحلِّي بصفات حسن التنظيم وموضوعيَّة التفكير.
- 4- القدرة والرغبة على الاتصال بالفريق، وأولياء الأمور، والإداريين، والجمهور.
- 5- القدرة على إصدار الأحكام العادلة بالطريقة المناسبة.
- 6- التزام فلسفة إنسانيَّة وأخلاقيَّة، بحيث تتضمَّن العدل وروح الصداقة والحزم.
- 7- القدرة على الابتكار والتخطيط في المجال الرياضي، واتِّساع الرؤيَّة لكافة أجهزة الهيئة.
- 8- الثبات الانفعالي، وضبط النفس.
- 9- القدرة على تحقيق الأهداف التربيَّة بالطرق المباشرة وغير المباشرة.

10- أن يكون قدوة ونموذجاً يُحتذى به في تصرفاته، ومواقفه، ومظهره.

11- الإيمان بكرامة الإنسان كصفة أساسية للفرد.

ثانياً: الإعداد المهني: أما فيما يتعلق بمجالات الإعداد المهني للمدرب الرياضي فيشير العتوم (2012) إلى المجالات الخمسة التي ذكرتها الجمعية الأمريكية للصحة والتربية الرياضية والترويح، وهي:

1- المجالات الطبية للتدريب الرياضي.

2- المجالات النفسية والاجتماعية للتدريب الرياضي.

3- الأساليب الفنية ونظريات التدريب الرياضي.

4- أسس علم الحركة في التدريب الرياضي.

5- أسس علم النفس في التدريب الرياضي.

وقد اعتُبرت هذه المجالات الحد الأدنى الضروري للحصول على شهادة التدريب. وبالإضافة إليها فإنّ هناك بعض المجالات التي يجب أن يتأهّل بها المدربون، وتشمل العلاقات العامة، والتحكيم الرياضي، وأسس وفلسفة النشاط الرياضي. وعلاوة على ذلك فإنّه من المفيد قيام المدرب أو مساهمته في الأبحاث والدراسات المتعلقة في المجال الرياضي، والتزوّد بالخبرات المهنية والتجريبية وفقاً لتسلسل زمني معين. كما أنّ هذه الخبرات يجب أن تكون داخل وخارج الملعب، وتبدأ بالملاحظة المنظّمة (Scouting)، ويبدأ المدرب العمل كمساعد، ثمّ يتدرّج بتولي مسؤولية التدريب الشاملة، ويُفضّل أن تُمارس هذه الخبرات مع الناشئين والمبتدئين في المعسكرات الصيفية والنشاط الرياضي الداخلي.

وتتضمّن مصادر التربية المهنية المستمرة للعمل الفردي والجماعي المجالات والجوانب الآتية:

1- الدراسة الحاضرة للتربية الرياضية والأنشطة المصاحبة لها.

- 2- التآليف المهنيّ والبحث العلميّ.
 - 3- الاشتراك الإيجابيّ في المنظمات المهنية المحليّة والدوليّة.
 - 4- الزيارات الميدانيّة للمدارس والكليّات والأنديّة.
 - 5- الدراسات المتقدّمة في مجالات المعرفة المتعلّقة بالمهنة.
 - 6- الاشتراك في حلقات البحث والندوات.
 - 7- الاشتراك في الدورات الدراسيّة المتضمّنة مستويات عالية في مجال التدريب.
 - 8- الاشتراك في مؤتمرات علم الاجتماع، وعلم النفس والطب الرياضيّ.
 - 9- المشاركة في دورات التخطيط.
 - 10- الملاحظة التقويمية للأحداث الرياضيّة المتميّزة.
 - 11- التقويم الذاتي من خلال دراسة الإنجازات الذاتيّة، ومقارنتها مع إنجازات زملاء المهنة.
 - 12- الاشتراك في المناقشات والمناظرات مع المدربيّن، وتبادل الأفكار والخبرات والمعلومات.
 - 13- الحرص على الاستفادة ممّا تقدّمه وسائل الإعلام المختلفة: إذاعة، تليفزيون، صحافة..الخ.
 - 14- التعرّف على البرامج الرياضيّة في الداخل والخارج.
 - 15- التعرّف على مهمّات ومساعدات التدريب الحديثة.
- ثالثاً: المسؤوليات القياديّة:** يقع على المدرب ضرورة فهم وقبول مسؤولياته الاجتماعيّة، والقدرة على القيادة والاتّصال، وتوافر المعلومات اللاّزمة، وإدارة البرنامج الناجح، وتفهم قدراته الذاتيّة: (شخصيته، وتأثيره، وطموحه)، والتركيز على الجانب الخططيّ والنفسيّ بنفس درجة اهتمامه بالإعداد المهاريّ والبدنيّ. العنوم (2012).

رابعاً: **النواحي الأخلاقية:** على المدرب الرياضي أن يعلم أن المطلوب منه أكثر بكثير من مجرد كسب مسابقة، فتحقيق الفوز يجب أن يكون مصبوغاً بالروح الرياضية، واللعب النظيف، وأن يقابل اللاعبون منافسيهم بروح طيبة، وأن يحترموا الحكام وقراراتهم، كما يجب على اللاعبين أن يضرّبوا المثل في ضبط النفس ودمائة الأخلاق، والعدل تحت كلّ الظروف. العنوم (2012).

المهارات الخطيّة:

الإعداد الخطّي هو المركّب الذي تمتزج فيه جميع أنواع الإعداد؛ لتحقيق هدف التدريب الرياضي في تحسين كفاية اللاعب في تنظيم وتوجيه المنافسة الرياضية؛ للوصول إلى أعلى مستويات النشاط الرياضي المُمارس.

ويرى زهير الخشّاب وآخرون (1999) بأنّ الإعداد الخطّي "هو حلقة في سلسلة لاعبي كرة القدم، كما أنّه جزء من البناء المتكامل للحالة التدريبية؛ إذ يرفع من مستوى أداء اللاعبين للمهارات الأساسية، ويزيد لياقتهم البدنية، بالإضافة إلى الأثر التربوي والنفسي والإيجابي على الفريق (عصام الدين عبد الخالق، وآخرون. 2005).

وخطط اللعب تعني فنّ التحرك داخل الملعب بشكلٍ فرديّ أو جماعيّ مدروس (شهاب وآخرون، 2008).

ويشير كل من ثوماس وآخرون (Thomas,etal,1986) إلى أن المهارات الخطيّة تعتمد على القدرات المعرفيّة والتي تشتمل على: معرفة اللّعبة والأهداف وأحداثها وكذلك المعرفة في السيطرة والتحكّم في أحداث المباراة. وتُصنّف المهارات المعرفيّة عادةً الى إجراءات معرفيّة (Anderson,1982.Thomas &Thomas,1994.Turner &Martinek,1999).

وتصنيفات المعرفة الخطيّة كما يراها كل من (French &Thomas, 1987.) (McPherson,1994). إلى معرفة بالقوانين وتسجيل الأهداف في اللّعبة وهكذا. لمعرفة كيف تعمل؟ والإجراءات المعرفيّة تصف إختيار فرصة خلال أحداث المباراة وبمعنى آخر فعل ذلك.

والإبداع في اللعب هو تحقيق المهارات الخطئية ليس فقط في القدرة على إتخاذ القرار المناسب في الوضع الصحيح ولكن أيضاً تنفيذ القرار بشكل صحيح . ولكن المعوقات في النواحي الفنية تعمل على الحد من المهارات الخطئية الموجودة لدى الرياضي . (Janelle & Hillman, 2003).

ويرى (نصير وعبد الوهاب، 2006) أنّ العوامل التي تؤثر على تنفيذ الخطط هي:

1- مهارات وإمكانيات لاعبي الفريق.

2- مهارات وإمكانيات لاعبي الفريق المنافس.

3- ظروف اللعبة (المباراة).

4- مدى إدراك اللاعبين لآلية تنفيذ الخطط.

5- تأثير الظروف الخارجية (أرضية الملعب -الرياح-المطر-الحر).

ويرى (شهاب وآخرون، 2008) أنّ اللعبة تهدف إلى وصول الفريق إلى النتائج المرموقة.

وتعدّ المهارات العقلية (برمجة المعلومات) (Mental operation) من أهمّ المهارات الخطئية، وهي العمليات المعرفية والمحدّات التي يمرّ بها اللاعب في عملية تعلّم المهارات الحركية والقدرات الخطئية، والمراحل التي تمرّ بها العمليات العقلية وتفاعلاتها (مفتي، 2008). ويتمّ الإعداد للعمليات العقلية في اتجاهين:-

1- ضرورة إمام اللاعب بالعمليات العقلية، ووظيفة كلّ منها، وعلاقتها بالنشاط الحركي بشكل عام، وهذا جانب نظري.

2- ضرورة تقسيم التدريب العقلي إلى ثلاثة محاور (الأطرش، 2008):

- التدريب العقلي لمختلف المهارات باستخدام العمليات العقلية الموجهة لسير الحركة.

- التدريب العملي باستخدام الأجهزة، وكذلك الاختبارات الورقية.
- التدريب على العمل العقلي المرتبط بالمهارات الحركية على أرض الملعب الخاص بكل لعبة.

مراحل العمليات العقلية :Stage of mental operations

يقوم الفرد بالاستجابة لمثير معين بأجزاء من الثانية في مجال الرياضة، وتمرّ العمليات العقلية بالمراحل التالية(مفتي،1994):

- المرحلة الأولى: مثيرات المحيط (المدخلات) Environmental In put
- المرحلة الثانية: مرحلة تحديد المثيرات Stimulus Identification
- المرحلة الثالثة: البحث في الذاكرة Searching In memory، وتتضمن الاحتفاظ والنسيان Retention and forgetting، ومن المفيد الإشارة إلى أنواع الذاكرة Types of memory هنا، وهي:

أ-الذاكرة الحسية القصيرة الأمد short-Term sensory stage

ب-الذاكرة القصيرة الأمد Short-Term memory

ج-الذاكرة الطويلة الأمد Long-Term memory

د- الذاكرة الحركية Motor memory (m.m)

- المرحلة الرابعة: التفاعل بين المخزون وبين المثير-اتخاذ القرار – Decision making

Interaction Between memory Rstimli

▪ المرحلة الخامسة: تنفيذ القرار Execution.

والشكل التالي يبيّن طريقة سير العمليّات العقلية عند الأداء الحركي:

مثير ← دماغ ← الجهاز العصبي المركزي ← اتّخاذ القرار ← الأداء

بحث في الذاكرة
للمعلومات المتعلّقة
بالمثير

تفاعل بين مخزون
الذاكرة والمثير

إشارات حركية من
الجهاز العصبي
المركزي إلى الجهاز
العصبي المحيطي

شكل (1): يوضح سير العمليّات العقلية عند الأداء الحركي (خيون يعرب، 2002).

أقسام المهارات الخطيّة في الهجوم والدفاع:

تُقسم المهارات الخطيّة بناء على الهجوم والدّفاع إلى ما يلي:

▪ الإسناد: هو الموقع الذي يتّخذه لاعب من الفريق المهاجم قريب من اللاعب الحائز على الكرة والإسناد إمّا إن يكون فردياً أو زوجياً أو جماعياً، وقد يكون من الخلف والأمام، بشكل مستقيم أو جانبي.

▪ التحرك الصحيح: يرى (شهاب وآخرون، 2008) أنّ التحرك الصحيح هو: انتقال اللاعب وتحركه من مكان لآخر أثناء الهجوم، والعمل على تبديل مركزه مع زملائه للحصول على فوائد خطيّة، منها إجبار لاعبي الفريق المنافس على تغيير مواقعهم. ويعتبر تحرك اللاعبين أساسياً في الخطط الحديثة، وأحد أهمّ المتطلبات للاعب، لكي يكون مدركاً ومنقهما لجميع التصرفات والتحركات التي يقوم بها.

▪ **اتخاذ القرار:** يرى (فاضل) أنّ عمليّة اتّخاذ القرار المناسب والصحيح لتوجيه ضرب الكرة أو تمريرها، أو تصويبها أو الاحتفاظ بها، والمرادغة بها أثناء اللّعب، واستغلال اللّاعب لنقاط ضعف المنافس، واستثمار الفراغ لصالحه، كلّ تلك الأمور هي متطلّبات ضروريّة من أجل إحراز هدف. ويكون اتّخاذ القرار حسب حالة اللّعب إمّا هجومياً أو دفاعياً.

ويعتبر (الموالي وآخرون 1999) أنّ لعبة كرة القدم لعبة قرارات، وسعي دائم لاتّخاذ قرارات سليمة. ولكي يتمّ التغلّب على الخصم يجب أن يُتخذ هذا القرار بسرعة، كما أن اللّعب بلمسة واحدة ينمي التفكير السريع واتّخاذ القرار المبكّر.

▪ **تنفيذ المهارة:** نعني بذلك أن يتحقّق تنفيذ المهارة من خلال الهدف من أدائها، بصورة ثابتة من أداء إلى آخر، بعدد من المحاولات، ويتمّ ذلك بتوافق، وتجانس، وانسيابية، وتوقيت سليم طبقاً لمتطلبات الأداء الحركي، وبعد أن يكتسب الناشئون التوافق الجيد للمهارة، حيث يصبحون قادرين على تكرار أداء المهارة الحركية بصورة أكثر تنظيماً وانسيابية.

▪ **سد الفراغ (التغطية):** يعرّف (الخشاب وآخرون، 1999) التغطية بأنّها: قيام اللّاعب المدافع بتغطية زميله عندما يكون اللّاعب الخصم مهاجماً بالكرة. وتُعتبر التغطية من الوسائل الأساسيّة في الدفاع أثناء المباراة.

وتغطية اللّاعب الخصم عن قرب، وعدم السماح له باستقبال الكرة، يؤثّر عليه من الناحية المعنويّة، وتؤدي إلى إرباكه وفقدان السيطرة والتصرّف الصحيح بالكرة.

▪ **الحماية (الحراسة):** الحماية بحسب (فاضل، 2006) هي عبارة عن التحركات والطرق التي يقوم بها أفراد الفريق لمواجهة الفريق الخصم الحائز على الكرة، بصورة سريعة؛ لإبعاد الفريق المنافس عن تحقيق أيّ إصابة للمرمى.

ويذكر (فاضل، 2006) بأنّ الحماية هي الدفاع ضدّ الخصم، سواء كان يملك الكرة أو لا يملكها (Man to Man)، ومحاولة إرباكه وإشغاله.

مراكز اللاعبين وخطط اللعب:

مراكز لاعبي كرة السلة في المنطقة الهجومية:

بحسب (العتوم وآخرون، 2012) يظهر أنه على الرغم من أن قواعد لعبة كرة السلة لا تحدّد مراكز (Position) أو مواضع للاعبين داخل الملعب على الإطلاق، غير أنّ هذا الأمر قد ظهر وتطوّر كجزء من لعبة كرة السلة؛ فخلال العقود الخمسة الأولى من تطوّر لعبة كرة السلة، كان يتمّ تقسيم مراكز اللاعبين داخل الملعب على النحو التالي: لاعب خط دفاع، ولاعبو هجوم، ولاعبون في مراكز الوسط أو لاعبو خط الدفاع، ولاعبو الهجوم، ولاعب خط وسط واحد. بيد أنه منذ ثمانينات القرن العشرين، ظهرت مراكز جديدة للاعبين أكثر تحديداً، وهي:

1- لاعب الهجوم الخلفي (Point guard) وهو اللاعب الذي يقوم بتنظيم هجوم فريقه، وتوجيهه، وغالباً ما يكون أسرع لاعب بالفريق.

2- المدافع مسدّد الهدف (shooting guard) ووظيفته أن يراقب أفضل لاعب محيط في الفريق المنافس، ويسدّد قادراً كبيراً جداً من التسديدات في مرحلة الهجوم.

3- لاعب الهجوم الصغير الجسم (small forward) ويقوم بإحراز النقاط من خلال اختراق مع المراوغة بالكرة، وتنطيطها والاستحواذ على الكرات المرتدة من الفريق المنافس.

4- لاعب الهجوم القويّ الجسم: (power forward) يلعب في الهجوم بقوة، ويلعب مدافعاً بطريقة رجل لرجل.

5- لاعب الوسط (center) يتمّ الاعتماد على أطول وأقوى لاعبي الفريق في هذا المركز؛ لإحراز النقاط في مرحلة الهجوم، أو للدفاع عن سلة فريقه بقوة في مرحلة الدفاع، أو للاستحواذ على الكرات المرتدة.

والمراكز السابقة الذكر هي مراكز مرنة، وقابلة للتغيير، مثل اختيار ثلاث مدافعين من خلال استبدال أحد المهاجمين أو لاعب الوسط، وهناك إستراتيجيتان دفاعيتان رئيسيتان تتمثلان ب: دفاع

المنطقة، ودفاع رجل لرجل، وينطوي دفاع المنطقة (Zone defense) على تواجد اللاعبين في مواضع دفاعية يدافعون عن سلتهم ضد أيّ لاعب منافس يتواجد في منطقتهم، أمّا فيما يتعلّق بإستراتيجية دفاع رجل لرجل (man-to-man defense)، فيقوم كلّ لاعب مدافع بمراقبة لاعب معين من لاعبي الفريق المنافس، ومحاولة منعه من القيام بأيّ عمل يهدّد سلّة فريقه.

تُعدُّ طرق اللّعب الهجومية أكثر تنوعاً واختلافاً من طرق اللّعب الأخرى، فالتحرّك السريع، والتمرير بدون كرة، والتدريب عليها، ومحاولة إيقاف اللّاعب المنافس، ومنعة من مراقبة أحد زملائه، هذه كلّها حركات تُعرف بـ (تغطية واندفاع للأمام) والمقصود بالتغطية والاندفاع للأمام الحركة التي يقوم فيها لاعب بعمل تغطية لزميل له معه الكرة، ثمّ يفرّ أو يبتعد عن اللّاعب المدافع باتجاه مرمى الهدف؛ من أجل استقبال تمريره. ودائماً ما تتمتّع الفرق بالعديد من طرق اللّعب الهجومية المخطط لها، لضمان عدم توقّع الفرق الأخرى المنافسة لتحركات لاعبيها داخل الملعب. ولاعب الهجوم الخلفي عادة يكون المسؤول عن تحديد وتوضيح طريقة اللّعب الهجومية التي سيتم استخدامها عند بدء أيّ من الهجمات. ويتمّ التركيز دائماً على مراكز اللاعبين وخطط اللّعب الدفاعية والهجومية في لعبة كرة السلّة، لذا فإنّ مدرّب أيّ فريق دائماً ما يطلب أوقات مستقطعة أثناء اللّعب؛ لمناقشة هذه الخطط مع لاعبيه. (العتوم، 2012).

العمليات العقلية العليا:

إنّ المشكلة الكبرى التي تواجه رياضيّ اليوم هي حاجته إلى إعداد عقليّ جيّد، حيث لا تكفي الموهبة وحدها، ولا قدرته الفنيّة، ولا لياقته البدنيّة، لكي يتفوّق رياضياً، بل إنّه بحاجة إلى القوّة العقلية والإيمان بالذات، وبالقدرة على التركيز في لحظات الشدّة والحرّج، ممّا يبيّن أهميّة الجانب العقليّ في المنافسة، نظراً لما تتمتّع به الرياضة الحديثة من مستويات رفيعة يتضاءل فيها الفارق بين الرياضيين، من حيث الجدارة الفنيّة أو اللياقة البدنيّة أو تقنيات التدريب أو إستراتيجيات اللّعب (باهي وجاد، 1991).

إنّ من أهمّ العمليات العقلية العليا التي ترتبط مع بعضها البعض في الوصول إلى التفكير ما يلي:

أولاً: الإحساس: عرّف (الراتب،2000) الإحساس بأنه: عملية نفسية لانعكاس الخصائص المفردة للأشياء الخارجية، وكذلك للحالات الداخلية للرياضي، والتي تنشأ بسبب التأثير المباشر لمؤثرات مادية على أعضاء الحواس، وهي من أهمّ الإحساسات المرتبطة بالنشاط الرياضي كما يوضحها بني عطا وآخرون (2005). ويتضمّن الإحساس عدّة أشكال:

1- الإحساس بالحركة: هو عبارة عن انقباضات وارتخاء العضلات والأوتار عند القيام بالحركات، والتأثير على المفاصل التي تنشأ من أعضاء الجسم، والإحساس بالحركة عملية معقدة نظراً لإثارة بعض الأعضاء الحسية المختلفة في وقت واحد. وتلعب دوراً هاماً في عملية التوافق بالنسبة للحركات المركبة التي تتطلب التمييز بين أجزائها المختلفة.

2- الإحساس بالتوازن: إنّ الألعاب الرياضية تتميز بكثرة الحركات غير المتوقعة كالأرجحات والدورانات، والسرعة الفجائية لحركة الجسم، مما يتطلب إحساس الفرد بتوازنه، والحركات التي تطلب حفظ التوازن مركزها الأذن الداخلية.

3- الإحساسات اللمسية: هي إدراك العلاقات المكانية للأشياء من خلال الإحساس اللمسي، حيث لا يمكننا السيطرة على الكرة، أو التمير، أو المحاورة بالكرة، بدون الإحساس اللمسي (الراتب،2000).

ثانياً: الانتباه: يعتبر الانتباه أحد المتطلبات الرئيسية للعديد من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والتفكير، فبدون هذه العمليات ربما لا يكون إدراك الفرد لما يدور حوله واضحاً، وقد يواجه الفرد صعوبة في عملية التذكر، مما يؤدي إلى الوقوع في العديد من الأخطاء، سواء على صعيد التفكير أو أداء السلوك وتنفيذه.

وقد عرف سيترنبرغ (Sternberg,2003) الانتباه بأنه: العملية التي يتم من خلالها اختيار بعض الخبرات الحسية الخارجية أو الداخلية والتركيز فيها من أجل معالجتها.

فالانتباه توجيه الوعي نحو المثيرات، لكي تصبح في متناول الحواس، ومعرفة تلك المثيرات يؤدي إلى الإدراك، والاستمرار في الإدراك يؤدي إلى الانتباه إلى الأشياء التي ندركها (الراتب، 2000).

وسعة الانتباه تعني كمّ أو مقدار المثيرات التي يجب أن يتعامل معها اللاعب في وقت معين حيث تتضمن سعة الانتباه نوعين:

1- الانتباه الواسع: وهو إدراك اللاعب للعديد من الأحداث في وقت واحد، وخاصة للأنشطة التي تتطلب اليقظة والحساسية للتغيرات السريعة في البيئة، أي الاستجابة إلى المثيرات أو الرموز المتعددة.

2- الانتباه الضيق: عندما يتطلب من اللاعب الاستجابة لمثير واحد أو اثنين فقط، مثل ضربة الجزاء في كرة القدم .

والنشاط الحركي يصبح جزءاً من نشاط وطبيعة اللاعب، ويتطلب منه التحول السريع والمستمر ما بين الانتباه الواسع والضيق، خاصة أثناء المباريات التي تتطلب سرعة الحركة والتصرف الإبداعي. وتبدو أهمية ذلك من خلال محاولات التمير أو التصويب على المرمى. فالانتباه يُمكن اللاعب من النجاح في تطبيق المهارات الخطئية، بحيث يستطيع تحديد مكانه في الملعب، وما يجب أن يفعله في المباراة، بحيث يركز اللاعب انتباهه عن وعي في عمليات اللعب، ويعزل نفسه عن كل المؤثرات المحيطة. وخاصية الانتباه دائمة التغيير لأنها مرتبطة بالمواقف المتغيرة للعب، والعوامل الداخلة فيها، فتارة يتميز بالشدة، وتارة أخرى بالتشتت، وتشتت الانتباه على الأهداف المختلفة في جميع الاتجاهات يمكن أن يؤدي إلى أخطاء مهارية وخطئية سهلة (علاوي وآخرون، 2003).

أهمية الانتباه: تتفق آراء العديد من العلماء أمثال: (شمعون، 1996) و (الراتب، 2001)، (وباريل، 1991، Barell) في أنّ حدوث الإنجازات الرياضية العالية يكون عند وصول اللاعب في منطقة الطاقة النفسية المثلى، وأهم ما يميزها أن يكون الانتباه قد تم توجيهه كلياً إلى أداء المهارة. والانتباه مهارة يمكن تعلمها وتنميتها من خلال التدريب، وبذل الجهد المتواصل، فأحيانا تقرر الأخطاء الصغيرة مصير المباراة بسبب فقدان التركيز.

ثالثاً: الإدراك: هو محاولة فهم العالم من حولنا من خلال تفسير المعلومات القادمة من الحواس إلى الدماغ، وقد ربطت غالبية التعريفات الإدراك بقدرة الإنسان على تنظيم الإحساسات التي تزودنا بها الحواس، أو العملية التي يتم من خلالها تنسيق الحواس وجعلها ذات معنى، وبناء على ذلك فإن الإحساس هو المصدر الأول الذي يغذي عمليات الإدراك بالإضافة إلى المعلومات المستقاة من الخبرات السابقة (العتوم، 2004).

ومن أهم العمليات العقلية الإدراكية الخاصة بلاعب كرة القدم ما يلي:

1- الإدراك الحسي/ الحركي: حيث يشعر به اللاعب عند أدائه للمتطلبات الحركية للنشاط الرياضي المعين، ويتجلى الإدراك الحسي/ الحركي عندما يتحكم اللاعب بصورة كبيرة في المهارات الحركية التي يؤديها.

فقد أظهرت الدراسات والأبحاث، مثل دراسة الكيلاني وبنبي عطا و (عبد الحق، 2005)، و(عبدالحق، 2007) و (خوبلة، 2003) التي أجريت في مجال الألعاب الجماعية بشكل عام أهمية الإدراك الحسي/ الحركي لإتمام أداء المتطلبات الحركية بصورة صحيحة، وتظهر أهميته في التنفيذ الدقيق للمهارات الحركية أثناء الأداء، التي تحتاج إلى نوعية خاصة من القوة والسرعة والرشاقة والدقة والإيقاع والتفكير (News letter, 1995).

2- الإدراك الحسي البصري: يشير ماهينكي وآخرون (Mahonge et al, 1997) إلى أنّ نجاح لاعب كرة القدم في عملية الاستدلال، وتحليل مواقف اللعب المختلفة أثناء المباراة يحدده سرعة ودقة استيعابه لكل المدخلات قدر الإمكان، ف قدرة اللاعب على رؤية الملعب، وملاحظة مواقف اللعب المختلفة أثناء المباراة ترتبط بنمو وتطوير خاصية الإدراك الحسي البصري على وجه التحديد ثم خاصية الانتباه، ولكي يستوعب اللاعب هذه المعلومات يجب أن يكون لديه مدى واسع من الرؤية والإدراك المكاني، ثم عمق الرؤية في ملاحظة الأهداف، ليس فقط من الناحية التشريحية، وإنما أيضاً من الناحية الوظيفية للعدسة التي تنقل الصور كاملة إلى شبكة العين. فالأداء أثناء التدريب أو المباراة في كرة السلة أو كرة القدم يتطلب نمواً كبيراً في الرؤية الجانبية عند اللاعبين، بحيث يستوعب اللاعب في بعض الأحيان أكثر من لحظة تهمه، ثم يأتي

التحكم في الرؤية الجانبية عند اللاعبين، فالنمو غير الكافي للرؤية الجانبية عند اللاعبين يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير صحيحة، وبالتالي يصبح نشاطه الخططي غير كاف، وكذلك الحجم المحدود لعمق الرؤية يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير صحيحة، لذا يجب تنمية وتطوير عملية الإدراك الحسي الخاصة بعمق الرؤية لدى اللاعبين أثناء التدريب. كذلك هناك صفة أخرى تلزم لاعبي كرة القدم وهي الإدراك الحسي للأهداف المتحركة في الفراغ، فكلما كانت هذه القدرة متطورة كان التصرف في المواقف المختلفة للعب أكبر وأفضل.

ويشير (حماد، 1998) إلى أن اللاعب يمكن أن يتصرف في بعض المواقف التي لم تكن لهم بها خبرة سابقة في موقف خططي معين إذا ما كانت مشابهة لتلك التي خزنت في ذاكرتهم مسبقاً.

رابعاً: التصور العقلي: يبين (الراتب، 2001) أن التصور العقلي هو تكوين تصورات عقلية لخبرات سابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل؛ بغرض الإعداد العقلي للأداء، ويطلق على هذا النوع من التصورات (الخريطة العقلية)، حيث يقوم اللاعب بإرسال استنثارات عصبية من الجهاز العصبي إلى العضلات لتنفيذ المهارة المطلوبة.

ويذكر (شمعون، 1996) أن القدرة على التصور خطوتان متاليتان هما:

■ **الوضوح:** يرتبط بواقعية الصورة ونقائنها من خلال التقدير الشخصي للفرد، ويزداد الوضوح بتكرار الصورة.

■ **التحكم بالصورة:** الذي يرتبط بقدرة الفرد على إدخال بعض التحسينات والتغيرات على الصورة المخزونة في الدماغ.

أنواع التصور العقلي: يقسم (راتب، 1995) التصور العقلي إلى قسمين:

■ **التصور العقلي الخارجي:** هو أن يقوم الفرد باستحضار صورة عقلية لأداء وتصرف لاعب مميز أو بطل رياضي في موقف معين مثل مشاهدة شريط سينمائي أو تلفزيون (الصورة والصوت).

■ **التصوّر العقليّ الداخليّ:** هو استحضار الصورة العقليّة لأداء مهارات أو أحداث معيّنة سبق اكتسابها أو مشاهدتها أو تعلّمها، وفي هذا النوع يستطيع الفرد انتقاء ما يريد مشاهدته عند تنفيذ المهارة (الصورة والصوت والإحساس بالحركة والانفعال والتحكم).

فوائد التصوّر العقليّ:

اتفق كثير من علماء النفس التربوي أمثال: (علاوي، 2002)، و (أويا، 2002)، و (وراتب، 2000)، و (ماتيف، 1998، Matveev) على أنّ فائدة التصوّر العقليّ تنحصر فيما يلي:

1- المساعدة في سرعة تعلم المهارة الحركيّة وإتقانها: يتمّ استخدام تدريبات التصوّر العقليّ من أجل سرعة تعلم المهارات الحركيّة المختلفة، وذلك باستحضار نموذج صحيح للمهارة الحركيّة، ومحاولة التقليد عن طريق التصوّر العقليّ.

2- تحسين التركيز: يساعد التصوّر العقليّ على التركيز بشكل أفضل ويمنع تشتت الأفكار ويثير الانتباه.

3- بناء الثقة بالنفس والتفكير الإيجابيّ: عند استحضار اللاعب في ذهنه صورة أو تصرّفاً معيّناً يتمكّن واقتدار وثقة، فإنّ ذلك يعمل على تطوير بناء الثقة بالنفس لدى اللاعب، ويدعم التقدير الإيجابيّ لقدراته البدنيّة والمهاريّة.

4- التحكم بالاستجابات الانفعالية: يتمّ ذلك من خلال استحضار الصورة العقليّة لمواقف سابقة تسبب عدم سيطرة اللاعب على انفعالاته، مثل الضرب والاعتداء على المنافس، فيواجه ذلك بصورة إيجابية مثل الشهيق والزفير، مع التركيز على التنفس والتفكير في موضوع آخر.

5- تطوير إستراتيجية اللّعب: يمكن للاعب تصور حركاته في بعض الجمل التكتنيكيّة (الخططيّة) في الألعاب المختلفة، كما يمكن تصور الخيارات المختلفة في العديد من المواقف الدفاعيّة والهجوميّة.

6- المساعدة في تحمل الألم وسرعة استعادة الشفاء بعد الإصابة: يتم استعادة الشفاء في حالة الإصابة، وذلك بالتركيز على التصور العقلي لمواجهة الألم مكان الإصابة، كما أن اللاعب المصاب الذي لا يستطيع الأداء الحركي العضلي يمكنه استخدام التصور العقلي للأداء الحركي باستخدام جميع التمرينات الحركية التي يمارسها زملاء بصورة عقلية. ماتيفيف (Matveev, 1998).

خامسا: التذكر: عرف (أنويا، 2002) التذكر بأنه: العملية العقلية التي تتطلب من الفرد أن يقرر شيئاً ما حدث في الماضي، وهذا التقرير قد يكون عن طريق استجابات لفظية أو حركية، والتذكر عملية لاحقة للإدراك وسابقة للتفكير، وهذه العمليات الثلاث مكونة للتنظيم العقلي، ويرتبط كل منها بالأخرى، ويبين (أنويا، 2002) أنواع التذكر وهي:

• الذاكرة الحسية قصيرة المدى.

• الذاكرة قصيرة المدى.

• الذاكرة طويلة المدى.

تستطيع الذاكرة قصيرة المدى حفظ 5.9 مليون نموذج لمدة 30 ثانية، وهذه النماذج تضحل من الذاكرة إذا لم تتكرر.

سادسا: التفكير: إنَّ العقل في نشاط مستمر طالما أن الإنسان في حالة اليقظة، فالعقل يكون نشيطاً دائماً، ويسمى هذا النشاط تفكيراً (أنويا، 2002).

ويرى (ديبونو، 1985، De Bono) أن التفكير هو العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة، أي أنه يتضمن القدرة على استخدام الذكاء الموروث، وإخراجه إلى الواقع، مثلما يشير إلى اكتشاف متبصر أو متأن للخبرة من أجل الوصول للهدف.

كما يعرفه (جلال وعلاوي، 1982) على أنه عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات؛ بهدف تطوير الأبنية المعرفية، والوصول إلى افتراضات وحلول جديدة. ويصنف (نيومان، 1991، Newmann) التفكير إلى فئتين رئيسيتين هما:

1- مهارات التفكير الدنيا: وتُعدى بالأعمال اليومية الروتينية التي يقوم بها الفرد ويستخدم فيها العمليات العقلية بشكل محدود، كإكتساب المعرفة وتذكرها، والملاحظة والمقارنة والتصنيف، وبعض المهارات الدنيا في تصنيف (بلوم) مثل المعرفة والاستيعاب والتطبيق. وهي مهارات من الضروري تعلمها قبل الانتقال إلى مستويات التفكير العليا.

2- مهارات التفكير العليا: تتطلب الاستخدام الواسع والمعقد للعمليات العقلية، ويحدث هذا عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها بسرعة للتوصل إلى حل لكل موقف يواجهه.

ويؤكد (دي بونو، 1997، De Bono) أنه يمكن تعليم التفكير، وأن البعض ينظر إلى التفكير على أنه يجعل الأمور أكثر صعوبة وتعقيداً عن كونه محاولة لرؤية الأشياء بشكل أفضل وأوضح، ولكن الحقيقة أن التفكير يبسط الأشياء، ولا يعمل على تعقيدها، ويجب أن ننظر إليه كعملية بسيطة وآلية.

التفكير والنشاط الرياضي

تُعدُّ مهارات التفكير من أهم المهارات في نشاط الفرد، واستجاباته في غضون ممارسته لنواحي الأنشطة الرياضية المختلفة، ويتمثل ذلك في سرعة تقدير الفرد الرياضي لموقفه، والاستجابة الصحيحة للقيام بالنواحي الخطئية بشكل مناسب، وهناك الكثير من الأنشطة الرياضية التي يقع عليها العبء الأكبر في عمليات التفكير، وخاصة في الألعاب الجماعية مثل كرة القدم، وكرة السلة واليد، والكرة الطائرة، وكذلك المنافسات الفردية مثل الملاكمة والمصارعة، وما إلى ذلك، والتي يتمثل فيها الصراع الدائم بين تفكير اللاعب وتفكير منافسه (علاوي، 1987).

الإعداد الخططيّ

مفهوم الإعداد الخططيّ:

يهدف الإعداد الخططيّ إلى اكتساب الفرد الرياضيّ المعلومات والمعارف والقدرات الخططيّة، وإتقانها بالقدر الكافي الذي يمكّنه من حسن التصرف في مختلف المواقف المتعدّدة والمتغيّرة أثناء المنافسات الرياضيّة (المباريات).

ومصطلح "الخطة Tactic" مستعار من لغة الحروب، ويقصد به في هذا المجال فنّ الحرب في غضون المعركة. أمّا المجال الرياضيّ فيقصد به فنّ التحركات أثناء المباراة، أو فنّ إدارة أو قيادة المباراة الرياضيّة. ويتطلّب الأداء الخططيّ دائماً إسهام العمليّات التفكيرية المتعدّدة أثناء الأداء.

وتختلف طبيعة الإعداد الخططيّ بالنسبة للفرد الرياضيّ طبقاً للخصائص المميّزة لنوع النشاط الرياضيّ الذي يتخصص فيه. إذ يحتلّ الإعداد الخططيّ أهميّة بالغة بالنسبة لأنواع الأنشطة الرياضيّة التي تتميّز بالكفاح والتنافس "وجها لوجه"، مثل المنازلات الفرديّة، كالملاكمة والمصارعة والسلاح مثلاً، أو الألعاب الفرديّة والجماعيّة مثل التنس وتنس الطاولة، أو مثل كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد. وما تتميّز به هذه الأنشطة الرياضيّة هو وجود منافس إيجابي في مواجهة اللاعب مباشرة، يحاول بكلّ قواه إحباط الأهداف التي ينوي الفرد تحقيقها، وكما يذكر البعض أنّ المنافسة في مثل هذه الأنشطة الرياضيّة ما هي إلاّ منافسة بين تفكيرين: تفكير اللاعب في مواجهة تفكير منافسه. (علاوي، 1987).

أما بالنسبة للأنشطة الرياضيّة الأخرى التي لا تتميّز بالكفاح والمنافسة "وجها لوجه" مثل السباحة والشطرنج والجري أو الجمباز أو الرمي، (كرمي القرص أو الرمح) فإنّها لا تتطلّب درجة عالية من التعلم الخططيّ؛ نظراً لعدم توافر عامل الاحتكاك المباشر بين اللاعب ومنافسه (علاوي، 1986، ص 272-273)

والإعداد الخططيّ في مرحلة المباريات التجريبية هو مرحلة الذروة في فترة الإعداد بالنسبة لتكثيف الإعداد الخططيّ في البرنامج التدريبيّ، حيث يتمّ التركيز في هذه المرحلة على الخطط، بعد أن يكون المدرب قد وضع الأساس القوي لدى اللاعبين في اللياقة البدنيّة، ووصل إلى درجه

جديدة من حيث إتقان المهارات الأساسية، فالمهارات الأساسية سوف تستخدم كوسائل لتنفيذ خطط اللعب. وتلعب المحاضرات النظرية وتطبيقاتها العملية دوراً هاماً في هذه المرحلة. ولما أن كانت تمرينات الإعداد الخططيّ تتطلب موقفاً يشبه ما يحدث في المباراة، فإن ذلك يتطلب التدريب على الخطط بطول الملعب وفي وجود منافسين. ومن هنا فإنني أنصح باستخدام طريقة "مفتي" للإعداد المهاريّ والخططيّ في هذه المرحلة بصورة مكثّفة، حيث ثبت عملياً فاعلية تطبيق تمريناتها. (مفتي، إبراهيم. 2008).

ويكون الإعداد الخططيّ في فترة المباريات أيضاً، حيث تعتبر فترة الإعداد غير كافية لاستكمال الإعداد الخططيّ المطلوب لمواجهة المباريات، فالمدرّب يحاول التخطيط قدر الإمكان للتركيز على الخطط ذات الأولوية الأولى، ويحاول أن يعطيها الوقت المناسب، ولكن غالباً ما يكون في حاجة إلى المزيد من الإعداد الخططيّ، ولذلك تعتبر فترة المباريات هي فترة استكمال للإعداد الخططيّ، هذا بالإضافة إلى أنّ من أغراض فترة المباريات أيضاً محاولة المحافظة على المستوى العالمي الذي وصل إليه اللاعبون في الأداء الخططيّ.

وبشكل عامّ يصبح من الأهداف العليا لهذه الفترة التدريب على الخطط التي تتطلبها طبيعة كلّ مباراة، فالفرقة المنافسة مختلفة في المستوى، والأمر يتطلب إعداداً خططيّاً مختلفاً كلّ مرة. بالإضافة إلى الإعداد الخططيّ للمواقف التي يتوقع المدرّب أن يواجهها الفريق، وهذا الأمر يتطلب رؤية جديدة من جانب المدرّب، ومن جهة أخرى فإنّه خلال هذه الفترة يجب أن يهتم المدرّب بالأخطاء الخططيّة التي يظهرها أداء الفريق في المباريات المختلفة.

ويؤكد (مفتي، 1998) أنّ التفكير الخططيّ من أعقد أنواع التفكير التي يمكن أن يتعرّض لها اللاعب في المجال التطبيقي حيث يعرفه بأنّه: إحدى العمليّات العقلية التي يقوم بها اللاعب خلال إدراكه للعلاقات بين جميع العناصر المؤثرة في المواقف التنافسيّة، وسرعة تقديرها تقديراً صحيحاً (مفتي، 1994، 222:19).

وبضيف هنا (رودريك ومدفيدف "Rodrek and Madefadfe" نقلًا عن (رضا إبراهيم، 1998) أنّ الأداء أثناء المباراة يضع أمام اللاعب سلسله متصلة من اختيار الحل، والاختيار ربما

يكون بين اثنين أو ثلاثة أو أكثر، وتعتبر حالات التفكير الخططيّ أكثر صعوبة عند اختيار الحلول بين ثلاثة أو أربعة خيارات معروضة على اللاعب كالتمرير أو التصويب أو المراوغة.

ويعتبر (باهي وجاد، 1991) أن المشكلة الكبرى التي تواجه رياضيّ اليوم، هي حاجته إلى إعداد عقليّ جيّد، حيث لا تكفي الموهبة وحدها، ولا قدرته الفنيّة، ولا لياقته البدنيّة، لكي يتفوق رياضياً، بل يحتاج قوة في التفكير، والتركيز، وتقدير الذات في لحظات صعبة في أثناء المباراة. والجميع يؤكّد على أهميّة الجانب العقليّ في المنافسة، والذي ينعكس على المهارات الخططيّة التي من شأنها أن تكون العامل الحاسم يوم المباراة، نظراً لما تتمتع به الرياضة الحديثة من مستويات رفيعة، يتضاءل فيها الفارق بين الرياضيين من حيث الجدارة الفنيّة، أو اللياقة البدنيّة، أو تقنيات التدريب، أو إستراتيجيات اللّعب.

يُعرّف الإعداد الخططيّ بأنّه: إمداد اللاعب بالمعلومات والبيانات والمعارف الخططيّة العمليّة والنظريّة التي تمكّنه من الأداء بصورة جيّدة مع حسن التصرّف في المواقف المختلفة التي يتعرض لها، أو يتعامل معها خلال المباراة، وذلك باستخدام جميع الوسائل والإمكانات والقدرات البدنيّة والمهاريّة والنفسيّة، لتحقيق التفوّق، وفرض السيادة على الخصم (الوقاد، 2003).

كما عرفه (مختار، 1990) بأنّه: إكساب اللاعب المعلومات والمعارف والقدرات الخططيّة وإتقانها عملياً بالقدر الكافي الذي يمكّنه من حسن التصرّف في مختلف المواقف المتعدّدة خلال المباراة.

خطط اللّعب:

لخلق أفضل خطط لعب في كرة السلة وكرة القدم من خلال تحركات اللاعبين في المباراة، لا بدّ أن تكون منسّقة وأن يفهم ويتوقع كلّ لاعب تحركات زميله. (حماد، 1991).

وأوضح (الوقاد، 2003) أنّ تكتيكات اللّعب هي ما يُطلق على تنظيم التحركات الدفاعيّة والهجوميّة الفرديّة والجماعيّة للاعبين، والتي تهدف إلى تحقيق النجاح والتفوق على الخصم، وبمعنى آخر، تعاون لاعبي الفريق الواحد على تنفيذ خطط محدّدة بهدف تحقيق التفوق على الفريق الخصم.

وبشير (حسين، 1997) إلى أن طبيعة الخطط للفرد تختلف حسب نوع الفعالية وخصائصها، وطبيعة اللعبة، سواء كانت فردية أو لعبة جماعية. وأهم ما تتميز به الفعاليات الرياضية هو وجود منافس إيجابي. كما أن المنافسة ما هي إلا منافسة بين تفكيرين: تفكير الرياضي في مواجهة تفكير المنافس.

واتفق علماء التدريب الرياضي أمثال: (علاوي، 1987) و(الجبالي، 2003) و (ماتيف، Matveev, 1996) و (هارة، Hara, 1992) على أهم العوامل التي تؤثر في مستوى كفاءة اللاعبين في تنفيذ خطط اللعب، وهي:

1- العوامل المهارية: إن إتقان الفرد للمهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الرياضي بالدرجة التي تسمح بالأداء بصورة قريبة من الآلية، فإن ذلك يسمح إلى حد كبير بالاقتراب في تفكير وجهد اللاعب، ويعمل على توجيه كل الاهتمام والتركيز في غضون المنافسة لكل النواحي الخطئية وكل ما يتعلّق بالمنافس.

2- العوامل البدنية ومستواها عند اللاعبين: الأداء الجيد للمهارة، بالإضافة إلى حسن التفكير الخطئي، لا يكتب له النجاح في التنفيذ ما لم يعتمد بدرجة كبيرة على نواحي اللياقة البدنية المطلوبة.

3- مستوى الإعداد الذهني للاعب: إن حسن التصرف، واختيار البدائل المتاحة تنفيذها من الخطط، يعتمد أساساً على الإعداد الذهني للاعبين، بالإضافة إلى قدرة التركيز الذهني للاعبين التي تُعدُّ عنصراً حيوياً على ترجمة التفكير لأي أداء.

4- العوامل الخلقية والإرادية للاعبين: إن قوة الإرادة والعزيمة والجرأة وتحمل المسؤولية، والقدرة على ضبط وبذل الجهد، من أهم الأسس التي يعتمد عليها السلوك الخطئي، ومن أهم العوامل في تحقيق خطة اللعب المطلوب تطبيقها أثناء المنافسة.

5- العوامل الخارجية: يعتبر مكان المنافسة والأدوات المستخدمة والأحوال المناخية، وطبيعة المنافسة وأهميتها، وغير ذلك، من العوامل التي تسهم بدرجة كبيرة في تشكيل خطة اللعب في المنافسات الرياضية.

ويذكر (علاوي، 1987) أنّ من أهمّ واجبات خطة اللعب التوجيه الهادف والمنظّم لسلوك الفرد الرياضي في أثناء المنافسة، ولذا يجب أن تتميز خطة اللعب بالبساطة والوضوح؛ حتى يتمكن الفرد من تحقيقها دون الحاجة إلى الكثير من العمليات العقلية. وكذلك المرونة لإمكان تغييرها أثناء المنافسة، ويجب أن ترتبط ببعض نواحي التغيير والتنوع واحتمال مجابهة الاحتمالات المختلفة التي قد لا يتوقعها الفرد، ويجب أن تعمل الخطة على إظهار معالم القوة والضعف لمعالجتها. لذلك كلما زادت المعارف والمعلومات الصادقة عن المنافس زادت درجة الدقة بالنسبة لخطة اللعب.

واتفق كلّ من (علاوي، 1992) و(الهرهوري، 1994) و(حسين وآخرون، 1987) على أنّ خطط اللعب في كثير من الألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة تقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

1- الخطط الهجومية.

2- الخطط الدفاعية.

3- خطط تسجيل الأرقام القياسية.

خطوات تعلم خطط اللعب:

يرى (حنفي مختار، 1994) و(طه إسماعيل وآخرون، 1993) و (مفتي، 1990) أنّ خطوات التدريب على خطط اللعب هي:

1- الناحية النظرية والشرح النظري للخطة.

2- تنمية قدرة اللاعب على التصوّر الخططي.

3- التدريب في الملعب، والتطبيق في المباريات التجريبية.

4- تنفيذ الخطة في تمارين بشكل مباريات مختلفة في أداء اللاعبين ومساحات الملعب.

5- التدريبات الخطية الفردية.

6- تدريبات خطة الفريق.

7- التدريب على اللعب الجماعي لخطة المباراة.

8- التطبيق في المباريات الرسمية.

المهارات الخطية والتصريف الخطي (التكتيكي):

التفكير الخطي (التكتيكي) هو: التفكير الذي يقوم بها الفرد الرياضي خلال عملية التعلم الخطي، وفي أثناء المنافسات الرياضية، والذي تتأسس في ضوءه الاستجابات المتعددة للرياضي (علاوي، 1987م).

وقد اتفق كل من (الأسود ومرزوق، 1988م) و(فيرنفيك وآخرون، 1997، Fernrfink,etal) على أن يمتلك اللاعب قدرات خطية أساسية خاصة باللعب؛ لكي يكون مهيناً للعمل (التكتيكي) الخطي، ويتفهم خطط اللعب المختلفة، سواء الدفاعية منها أو الهجومية، وكذلك وصوله للتصريف الخطي المناسب ومن أهم هذه القدرات:

■ **القدرة على الإدراك:** هو أن يكون اللاعبون قادرين على الإحاطة البصرية بأكبر جانب ممكن

من جوانب أحداث اللعب، وتوقع حدوث الإشارات البصرية والسمعية.

■ **القدرة على الاستجابة:** على اللاعبين وضع توقعاتهم للتصريف الخطي بكل سرعة موضع

التنفيذ العملي.

■ **إدراك الإحساس بالمكان:** يجب على اللاعبين التمتع بإدراك الإحساس بأماكنهم سواء كان

ذلك في الدفاع أو الهجوم.

▪ إدراك الإحساس بالزمن: أي أن يدرك اللاعبون الإحساس بالمسار الزمني لأحداث المباراة؛ لكي يتمكنوا من التصرف الصحيح والسليم.

▪ إدراك الإحساس بالتكوين: ينبغي على اللاعبين التمكن من الانتظام في التكوينات الهجومية والدفاعية بطريقة صحيحة، والقدرة على التغيير بأداء هذه التغييرات.

▪ القدرة على التكيف: ينبغي على اللاعبين أن يعيشوا مع أحداث المباراة، وأن يتمكنوا من تصوّر وتخيل الأحداث قبل وقوعها، مع الأخذ في الاعتبار تصرفات اللاعبين الزملاء والمنافسين.

والتفكير الخططيّ: هو مكوّن أساسي في التدريب الخططيّ، والذي يحدده المعرفة الخططيّة، ومخزون المهارات المتعدّدة، ويشير (بومبا، 1999، Bompa) إلى أنّ المهارة الخططيّة تضم القدرات التالية:

▪ التقييم الواقعي والصحيح للشخص، وكذلك تقييم نفسه.

▪ التذكّر اليومي للمهارات والتوليفات الخططيّة؛ لاستخدامها في مواقف معيّنة في اللعبة.

▪ التنبؤ بخطّ الخصم ومعاكستها.

▪ تنسيق الأفعال الفردية بشكلّ عام مع خطّ الفريق.

كما يتميّز التفكير الخططيّ ببعض المظاهر التي تميّزه عن الأنواع الأخرى للتفكير، ومن أهمّ مظاهر التفكير الخططيّ كما يوضحها (علاوي، 1987) ما يلي:

أولاً: وجود خطة معيّنة: يجب أن يبنى التفكير على خطة معيّنة لدى الفرد يسعى إلى تحقيقها، ويجب أن تكون الخطة متفقاً عليها، مع ارتباطها ببعض الخطط الفرعية طبقاً للاحتتمالات المختلفة؛ لذا يجب أن تتميز الخطة بالمرونة والوضوح والقدرة على مواجهة المواقف المتغيرة، ومراعاة نواحي القوة والضعف لدى المنافس، ومقدار الاستجابة للمواقف المتغيرة.

ثانياً: الطابع الإيجابي التفكيرى: يجب أن يتسم التفكير الخطيى للآعب بالطابع التفكيرى الإيجابى، أى أن يرتبط التفكير مباشرة بالسلوك أو الأداء (جلال، وعلاوى، 1982).

ثالثاً: سرعة العمليات التفكيرية: ويكون بسرعة تقدير الموقف، والاستجابة الصحيحة، وتحليل الإمكانيات المتوقعه للاستجابة، واختيار المناسب منها للموقف.

رابعاً: الخبرات السابقة: تُعتبر الخبرات من معارف ومعلومات وقدرات تكتيكية، اكتسبها الرياضى أثناء عملية التعليم التكتيكي، وأثناء اشتراكه فى المنافسات الرياضيه لتطبيق ما تعلمه واكتسبه _ من أهم العوامل التي تعمل على التطبيق الصحيح للتفكير التكتيكي للآعب (جلال وعلاوى، 1982).

خامساً: الحالة الوظيفية العصبية: إن الحالة الوظيفية الجيدة للخلايا العصبية فى القشرة المخية تلعب دوراً هاماً فى العمليات التفكيرية، إذ إنها تساعد على التركيز للقيام بالاستجابات المتعددة.

سادساً: الخبرات الانفعالية المتعددة: إن المنافسات الرياضيه ترتبط بالانفعالات المتعددة والمتغيرة من لحظة إلى أخرى، كما تؤثر على قدرة الآعب على التفكير.

سابعاً: القدرة على التوقع: يقصد بالتوقع القدرة على استنتاج أهداف الاستجابات التي يقوم بها المنافس، أو أهداف الاستجابات التي يقوم بها الآعب نفسه (علاوى، 1987).

التفكير الخطيى (التكتيكي) عند لاعبي كرة القدم:

يعتبر اتخاذ القرار الخطيى الدقيق والسريع أحد أهم قدرات لاعبي كرة القدم المميزين فى المستويات الرياضيه العاليه، ويحدث ذلك نتيجة للتحليل الفورى والذكي لمواقف اللعب المختلفة والمتغيرة أثناء المباراة. ويعتمد نجاح اللاعبين فى اتخاذ القرار أثناء اللعب على عوامل أساسية مثل: سرعة ودقة واستيفاء المعلومات، ومستوى النشاط، والمعارف الخطييه، والمهارات والخبرات السابقة. ومن الأهميه بمكان أن يمتلك اللاعبون طرق التنافس الأكثر هادفيه، والكفيله بالوصول إلى المرمى فى أقصر وقت ممكن من أجل الفوز فى المباريات هانس، 2007).

ويؤكد (عنان، 1995) على بعض النقاط التي يجب على اللاعب أن يتوقعها مسبقاً، أثناء مواقف اللعب المختلفة والمتغيرة للمباراة:

1- المواقف الحركية في المباراة تجعل من المستحيل التوقع المسبق لجميع التصرفات الحركية، وعلى اللاعبين التوقع المسبق والفوري للمتغيرات المستمرة أثناء سير المباراة.

2- يجب على اللاعبين تقدير اللجوء إلى تصرفات بديلة للزملاء في الفريق نفسه، أو الفريق المنافس، بناء على مواقف اللعب.

3- من الصعب التحكم في التحركات الخاصة في المباريات التي تكون ضد لاعبين، أو فرقاً غير معروفة تكتيكياً، فيكون من الصعب التنبؤ أو التوقع بطرق لعبهم.

4- يجب أن يتوقع اللاعبون مسبقاً أقصى قدر من احتمالات التصرف التكتيكي، وذلك باستخدام الحد الأدنى من المعلومات تحت ضغط الوقت.

العامل النفسي في خصوصيات كرة السلة وكرة القدم:

يشير (ذيابات والجبور، 2013) إلى أن العامل النفسي يلعب دوراً مهماً في التركيز، وإذا فقد اللاعب التركيز سوف يفقد نقاطاً وأساسيات مهمة في كرة السلة وكرة القدم، وخاصة خلال المباراة، وهي التكنيك والتكتيك وفهم اللعب واتخاذ القرار، مما يؤدي إلى سوء الأداء، واللعب غير المنتظم، وبالتالي يفقد الفريق التوازن في اللعب، ويخسر المباراة. ولهذا تكون الحاجة إلى طبيب نفسي للفرق الرياضية ضرورية لتهيئة وتعليم اللاعبين كيفية التعامل قبل وأثناء المباراة، ويجب مراعاة العامل النفسي في المرحلة الأولى من الإعداد حتى الوصول إلى المنافسات. فالعامل النفسي يلعب دوراً كبيراً في تطوير الإمكانيات الفردية والجماعية مما يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى.

ويفقد اللاعب التركيز في كرة القدم في عدة حالات:

1- عندما تكون الحالة النفسية قلقة وغير مستقرة للاعب قبل وأثناء المباراة.

2- عندما تكون اللياقة البدنية غير مكتملة قبل المنافسات.

3- عندما يفقد اللاعب السوائل مما يؤدي إلى فقدان التوازن.

4- عندما يفقد اللاعب الثقة، ويخاف من المباراة.

وكلّ هذه الأمور تؤدي إلى:

1- فقدان اللاعب التكتيك والتكتيك والضعف في الأداء أثناء المباراة.

2- فقدان اللاعب القدرة على اتخاذ القرار الصحيح في المباراة.

3- حدوث مردود سلبي على الفريق.

4- نتائج غير جيّدة للفريق في المنافسات.

5- حدوث إصابات وإرهاق اللاعبين أثناء المنافسات.

خصائص الفرق الناجحة:

يشير الذيابات والجبور (2013) إلى أنّ المقصود بالفرق الناجحة : الفرق التي فازت في عدد كبير من المباريات والبطولات والمنافسات، وهي الفرق المميّزة بأدائها، والتي حققت هذا النجاح لفترة طويلة من الزمن. ومن سمات هذه الفرق:

1- حيّزة الكرة أكثر.

2- محاولات تهديف أكثر.

3- المزيد من الحركات والفعاليات الهجومية في المناطق الخطرة.

4- استغلال منطقة الوسط لشن هجوم فاعل.

5_ القدرة على خلق أهداف من استخلاص الكرات في الأماكن الدفاعية، من خلال التمريرات

الطويلة أو الهجمات المرتدة.

6- القدرة على التسجيل من لعب مباشر وحيازة قليلة للكرة.

7- ضغط الهجوم الفعال على المدافعين.

8- تبني نظام اللعب التتابعي، والمراوغة بالكرة والتمرير إلى الأمام.

9- استعمال التمريرات العرضية؛ لخلق الغرض وتسجيل الأهداف.

10- تنوع الأداء من مباراة لأخرى.

11- الاستفادة القصوى من أوضاع اللعب.

ويتوقف حسن أداء الفريق على مقدار فهم اللاعب لمقتضيات اللعبة، ففي التصرف الفردي للاعب وحسن إدراكه لسير المباراة الأساس الذي يبنى عليه التحرك الجماعي. والخطط الفردية تخدم الخطط الجماعية، بمعنى أن تكون الخطط الفردية داخل الإطار العام للخطط الجماعية، ومع ذلك يجب أن يأخذ التدريب الفردي مكانته في خطط التدريب؛ لما في ذلك من أهمية بالنسبة للاعب، ثم للفريق ككل. وقد يكون إهمال بعض المدربين للتدريب الفردي ناتجاً عن الصعوبة في تنظيمه، بالإضافة إلى صعوبة تحديد مقدار الحمل الذي يعطي للاعب، ونوع التدريب (ذيات و الجبور، 2013).

إن وجود فروق فردية لدى اللاعبين في الفريق الواحد يؤكد أهمية التدريب الفردي، وهو أسلوب في التدريب بهدف تطوير عناصر اللياقة البدنية أو مهارة أو قدرات ذهنية، وذلك لسببين أساسيين: أولهما: لأن لكل لاعب خصائص بدنية وحركية وذهنية ونفسية معينة تميزه عن زملائه في الفريق، وثانيهما: أن لكل لاعب دوراً محدداً، وله مهام خطية (تكتيكية) محددة من الأداء الجماعي لفريقه، ولهذين السببين يكون من الطبيعي جداً أن يولي المدرب اهتماماً خاصاً للاعب الفرد.

الإعداد الذهني:

يعتبر ذيات و الجبور (2013) الإعداد الذهني واجباً هاماً من واجبات المدرب التعليمية، وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإعداد الخطي، وهو إعداد مكمل للإعداد الخطي، والاثنتان معا يمثلان

مقدرة اللاعب على التصرف الخططيّ السليم. ويُعرّف الإعداد الذهنيّ بأنه كلّ الإجراءات التي يتخذها المدرب تجاه لاعبيه؛ لإكسابهم القدرات التي تمكّنهم من أداء المهام التدريبية بكفاءة عالية، والتي ينعكس أثرها على تحقيق أفضل المستويات في المنافسات الرياضية.

وأهمّ مكونات المقدرة الذهنية للاعب كما يراها (الذيابات والجبور، 2013) هي:

أولاً: تركيز الانتباه: يجب على اللاعب أن يتمتع بمقدرة ذهنية، ليتمكن من الإدراك الحقيقي والدقيق للمواقف، بحيث يستطيع أن يؤدي العمليات الذهنية، وخاصة تركيز الانتباه، ولذلك تكون أهمّ متطلبات التدريب أن يركز اللاعب انتباهه خلال المباراة، وخلال الواجبات التي يطلبها المدرب من اللاعب.

ثانياً: الملاحظة: تعتبر الملاحظة أحد المكونات الهامة للمقدرة الذهنية، فهي تعطي اللاعب المعلومات عن سير اللاعب أثناء المباراة، مما يكون له أكبر الأثر على تحرك اللاعب أثناء المباراة، وبالتالي على أدائه الرياضي، ولتنمية الملاحظة يقوم المدرب بإعطاء اللاعب واجباً معيناً للقيام بالملاحظة أثناء التدريب والمباريات التجريبية أو الرسمية. (ذيابات والجبور، 2013)

ثالثاً: التفكير: يجب على المدرب أن يعمل دائماً على وضع اللاعب أثناء وحدة التدريب في مواقف مختلفة تجعله يفكر في التحرك الخططيّ المطلوب، والتكرار المستمر لهذه المواقف ينمي في اللاعب المقدرة على الفهم والإدراك الصحيح للمواقف المختلفة التي تنشأ أثناء المباراة، وكيفية الاستجابة لها، وبذلك يكتسب اللاعب قدرات ومعرفة تجعله قادراً على التفكير والتصرف السليم والسريع أثناء المباراة، بالدقة والثبات والتوقيت السليم (ذيابات والجبور، 2013)

رابعاً: المقدرة على الاستنتاج: إنّ اللاعب الذي تكون لديه المقدرة على الملاحظة ثمّ التفكير السليم لا بدّ أن يعقبهما قدرته على الاستنتاج السليم لما لاحظته، حتى يتخذ القرار الصحيح فيما يجب عليه فعله، ويجب أن يعطي المدرب اللاعبين تمارين متنوعة حتى تنمي هذه المقدرة (ذيابات والجبور، 2013)

خامسا: سرعة التصرف: وهو مقدرة اللاعب على هضم المعلومات، وسرعة الملاحظة للمعلومات وتفهمها وتنفيذها في الوقت المناسب. وسرعة التصرف السليم له أثر فعال في أداء اللاعب السليم أثناء المباراة، وعلى المدرب أن يُعلّم اللاعب التمرينات الخطئية التي تشبه ما يحدث في الملعب، وتنويعها، وزيادة مقدرته على التصرف السريع (ذيابات والجبور، 2013)

طرق تدريب المقدرة الذهنية:

يرى (ذيابات والجبور ، 2013) أن هناك ثلاث طرق من أشكال تدريب المقدرة الذهنية:

أولاً: التعليم النظري (قبل التدريب): أي اكتساب اللاعب المعرفة الخطئية والفنية من خلال الإرشادات النظرية التي تعطى خلال المحاضرات لتعليم خطط اللعب، أو عند تقييم المباريات، أو أثناء المناقشات النظرية، ويجب على المدرب أن يلاحظ ما يلي:

- 1- التكرار المستمر للتمرينات لتثبيت المعرفة.
- 2- تنوع وكثرة المشاكل والمتطلبات.
- 3- المحاولة الذاتية لكل لاعب في المعرفة والمحاولة الدائمة في الابتكار.
- 4- ضمان القياس المنظم للمعرفة لدى اللاعب هو دوام ملاحظة تطبيقها أثناء تدريب المباريات.

ثانياً: التوجيه النظري خلال التدريب: ويكون ذلك عن طريق التطبيق العملي للمعرفة التي حصل عليها اللاعب نظرياً من قبل، وأن يحاول التحقق من مقدرته الذهنية وتمييزها وثبتها، وهنا يلاحظ ما يلي:

- 1- إنّ الإعداد الذهني يرتبط ارتباطاً مباشراً بالتدريب العملي.
- 2- إن التوجيه يخدم عامّة جوانب المعرفة، والخبرات العلمية.
- 3- التدريب عليه بتناسب الفروق الفردية لكل لاعب.

ثالثاً:تنظيم الإعداد الذهني بعد التدريب: ويعني هذا أن المدرب يعطي نشاطاً يسعى إلى تعليم المقدرة على التطبيق، ويلاحظ هنا:

- 1- المناقشة الهادفة الدقيقة لواجبات اللاعبين، مع وضوح الهدف من هذه المناقشة.
- 2- استثارة وتوجيه عمليات التفكير للاعبين في محاولة إيجاد الحلول للواجبات.
- 3- التقييم للنتائج، وتوفير خبرات النجاح؛ بهدف إيجاد الرغبة لدى اللاعب في التحسن والارتقاء لما هو أحسن.

ويكون للاعب المعدّ ذهنياً سرعة تلبية أسرع من غيره، وسرعة التلبية تلعب دوراً هاماً في أداء اللاعب، وهي تعتبر حالياً من أهمّ مميّزات لاعب كرة القدم الحديثة.

نظريات التعلّم الحركي

يشير (عبد الحافظ، 2007) إلى أنّ نظريّات التعلّم الحركيّ تعمل على إيجاد أفضل البيئات التعليمية لزيادة الفاعلية والكفاءة في الأداء، والتعلّم الحركي: "مجموعة من العمليّات الداخليّة المتعدّدة الأوجه التي تؤدي إلى تغيير دائم نسبياً في حركة الإنسان، من خلال الممارسة العمليّة. والتغيير لا يمكن إرجاعه إلى النضج أو إلى حالات مؤقتة أو الفطرة الغريزية".

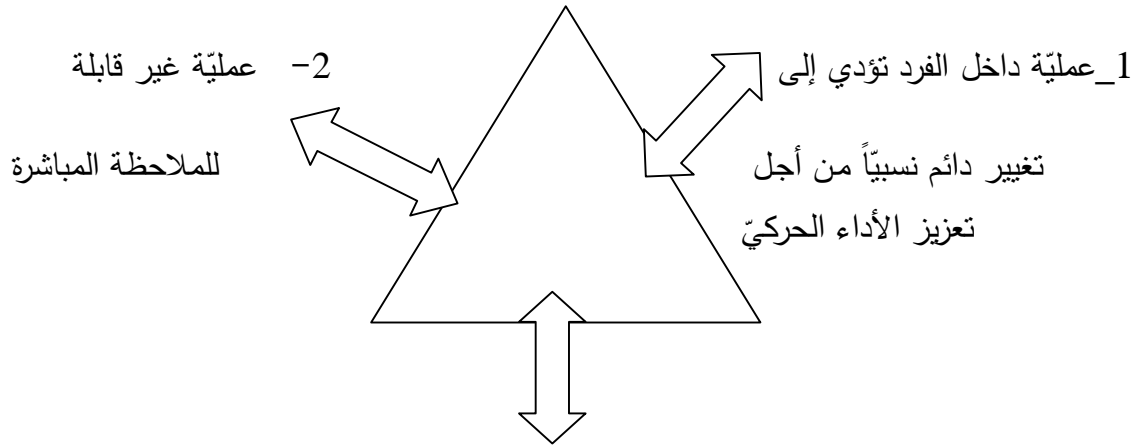
لقد اقترح عدد من العلماء ثلاث فرضيات تجسد نظريّة التعلّم الحركيّ وهي:

1- التعلّم الحركيّ هو عمليّة داخل الفرد تؤدي إلى تغيير دائم نسبياً من أجل زيادة قيمة الأداء الحركي.

2- العمليّة غير قابلة للملاحظة المباشرة.

3- الأداء الحركيّ الذي تمّ رفع مستواه هو نتيجة للممارسة العمليّة.

الشكل التالي يوضح نظريات التعلم الحركي:



3- نتيجة الممارسة العملية والخبرة وليس نتيجة النضج أو الحالات المؤقتة أو الغريزة (الفطرة).
رسم توضيحي لنظريات التعلم (عبد الحافظ وآخرون، 2007)

التعلم المتعدد الأبعاد:

إنّ اكتساب المهارة الحركية والأداء لهذه المهارات الحركية، يجب أن ينظر إليه باستمرار من منظور متعدد الأبعاد.

خصائص المتعلم:

يشير (عبد الحافظ وآخرون، 2007) إلى أنّ الخصائص التالية للمتعملم تمتلك مضامين متعدّدة الأبعاد: الجنس، العمر، مستوى الخبرة، المقدرة (القابلية)، نمط التعلم، وسيتم مناقشة إلى أيّ حدّ يؤثر كلّ منها في التعلّم المتعدّد الأبعاد والسلوك الحركي.

الجنس: هناك بعض التأييد أو الدعم لفكرة أن الإناث يمتلكن في المعدل -خبرات حركية أقل من الذكور على مدى سنواتهن التكوينية. لقد أجريت العديد من البحوث في أوائل الثمانينات، واشتملت على الإناث والمشاركة الرياضية. ومنذ ذلك الوقت، شاركت ملايين من الفتيات في الرياضة. إنّ البحوث التي أجريت وتشتمل متغيرات الجنس والخبرة تُعدّ ضرورية في فهم أكمل لدور هذه الخصائص في التعلّم المتعدّد الأبعاد والسلوك الحركي. وهناك دعم لفكرة الفروق في القدرات المتعلقة بالقوة العضلية، وحجم الهيكل العظمي، والبنية الجسدية، والوظيفة القلبية التنفسية، وهذا يعني أنّ النساء والرجال سيكونون محدودين في قدراتهم تبعاً لمتغير الجنس.

العمر: لقد تمّت إثارة الجدل بأنّ العمر الزمني يلعب دوراً هاماً في تعلم المهارات الحركية. يُتوقّع من الراشدين نظرياً القيام بسلوكيات تمّ تعلّمها مسبقاً من أجل الأعمال التي تقيس أو تقيّم الأداء. كما أنّ الاستعداد الفسيولوجي والمعرفي للتعلم يصبحان متغيّرين كذلك في عملية الاكتساب. إنّ تقييم أنماط أو أشكال السلوك الحركي، مثل عملية الرمي الأساسية، والضرب، والركل توفر الصحة أو الشرعية، في تجربة الحركة على مدى الحياة.

مستوى الخبرة:

أوضح العلماء بأنّ المتعلمين يحاولون الحصول على الفكرة العامة للحركة في المستوى الأول، وفي المستوى الثاني، يحاولون تحديد وأداء ما يتم أدائه؛ لدمج الجهود المعرفية والحركية في حركة متناسقة وهادفة. وفي المستوى الثالث، يحاول المتعلمون أن يصفقوا تلك الحركة الهادفة ضمن الفعل الذي يكون قابلاً للتكرار ومرناً وآلياً. وفي تحقيقات مختلفة عديدة تمّ التأكيد بأنّ المتعلمين – بهدف التعلم بشكل أكثر كفاءة – يجب أن يمتلكوا خبرات كافية ليفهموا بشكل أفضل الخصائص أو الثوابت المتعلقة بمهارات معينة.

المقدرة (القابلية) الفردية:

إنّ الخصائص الفسيولوجية والجسدية للفرد تشمل: حجم الهيكل العظمي، الوزن، القوة العضلية، القوة والتحمّل، النشاط، المرونة، التحمل القلبي، التحمل العضلي، وهي خصائص تسهم في خصائص واستعداد المتعلم للتعلم حركياً. على سبيل المثال، الحجم المتوسط للظهير الرباعي في رابطة كرة القدم الوطنية (National Football League) يكون (6) أقدام و (3) إنش (مترين تقريباً) في الطول، (215) باونداً (ما يقارب 97.5 كغم)، فالظهير لديه قدرات كبيرة في العدو يكمل بشكل اعتيادي مسافة (40) ياردة في أقل من 5 ثوان، والرياضيون الذكور المحترفون للكرة الطائرة يسجلون بشكل اعتيادي قفزات عمودية (رأسية) من (36) إنشاً. وقد تكون قدرات الأشخاص محدودة بالثوابت التي يتم تحديدها جينياً (وراثياً).

نمط التعلم:

لقد وُجد كذلك بأن أنماط التعلم تؤثر أيضاً في السلوك الحركي. لقد تمّ التأكيد بأن نمط التعلم المعرفي الانعكاسي أو الاندفاعي يؤثر في أداء المهارات الحركية؛ حيث يميل الفرد إلى الاستجابة للبيئة بشكل تبعي (مؤيد لها) بدلاً من الاستجابة لها بشكل تفاعلي؛ أي نشاطات على طريقة الذات.

وعندما يتواجه هؤلاء مع النشاطات التي تشمل السرعة والدقة، فإنهم يختارون القيام بها بدقة أكبر من أولئك الذين يظهرون نمط تعلم اندفاعي. إنّ النشاطات المحكّمة للذات تظهر نمط تعلم انعكاسي، والنشاطات المحكّمة بشكل خارجي تظهر أنماط تعلم اندفاعية، (Impulsive Learning style) (طريقة التعلم التي تستجيب بشكل تفاعلي بدلاً من الشكل المؤيد للبيئة).

الانتباه:

بالرغم من محاولة تعريف كلمة الانتباه (Attention) ، وهو معالجة المعلومات عن طريق التركيز على المثيرات ذات العلاقة، اليقظة، الانتقائية) بشكل كاف، إلا أنه لم يتم التوصل لمعنى مفهوم واضح للكلمة. عموماً، يُعرّف على أنه مقدرة الفرد على معالجة المعلومات، كما تم تفسيرها بوساطة معالمها أو خصائصها، ومن هذه الخصائص: قد يكون الانتباه نشطاً، تغيّر في المدة والبدء (الاستهلال) على طول الوقت، الانتباه لديه طاقة محدودة، الانتباه يتطلب الجهد وهو جزء من الإثارة، يعمل الانتباه على تحديد قدرة الفرد على جميع الأفعال. لقد تم تقسيم فكرة الانتباه كذلك بشكل مناسب على طول ثلاثة أبعاد؛ فقد تم رؤية الانتباه على أنه يقظة، وعلى أنه مقدرة أو مصدر محدود، وعلى أنه انتقائي.

معالجة المعلومات:

يمكن أن تحدث معالجة المعلومات بشكل متواز أو متسلسل. تحدث المعالجة المتوازية (Parallel Processing) (الخطية) عندما تدخل مجموعتان أو أكثر من المعلومات إلى الفرد بشكل متزامن، وتتمّ معالجتها معاً بدون تداخل. إنّ المعالجة في مراحلها الحسية الخارجية (السطحية) يمكن أن تكون متوازية. وبحسب (ظاهرة ستروب) (Stroop Phenomenon)، فإن

ذوي المستوى المهاري العالي ربما يكونون قد تعلموا معالجة المعلومات بشكل مختلف. فقد طوروا معالجة آلية، وهذه الطريقة من معالجة المعلومات تتصف بـ: أنها سريعة، تتطلب القليل من الانتباه، أنها متوازية، أنها لإرادية.

جونير كيرسي (Jackie.J.Kersee) -عندما يقوم بأداء الوثب العالي -يبدو أنه يؤدي بدون بذل أي جهد وبشكل آلي. خلال الوثبة، يكون كيرسي قادراً على التركيز على تفاصيل الوثبة، مثل المكان المناسب للرجل التي تبدأ به الوثبة بالانطلاق أو ارتفاع الورك في قمة الوثبة.

التركيز الانتباهي:

يشير التركيز الانتباهي إلى حالة يتمّ التركيز فيها على المثيرات التي ليست لها علاقة، بحيث يتمّ إطفائها أو محوها، ويتمّ تعزيز أو تقوية التي لها علاقة. المجال الانتباهي الصغير مع تفاصيل قوية هو: الانتباه البؤري (Focal Attention)، فترة أطول من المجال الانتباهي مع تفاصيل قوية أقلّ يسمى بالانتباه المسهب (Diffuse Attention) في الأنشطة مثل الملاكمة والمبارزة، وجد أنّ انتباه الشخص يوجه إلى منطقة متوسطة بين جسم الخصم والقفاز، أو رأس السيف، في محاولة منه للتعرف على أكبر عدد من الإشارات ذات العلاقة. إنّ هذه القدرة على تعديل التركيز الانتباهي تقودنا إلى نقاش للأنماط الانتباهية.

الأنماط الانتباهية:

إنّ أنماط الانتباه التي يمكن استخدامها متغيرة بشكل مستمر داخل الفرد طوال الوقت - في المهمات أو الأعمال - أو داخل إطار الموقف، عن طريق وضع هذه الأبعاد على متسلسلات وتقطيعها، ينشأ عنها أربع فئات أو تصنيفات: واسع/خارجي، واسع/داخلي، ضيق/خارجي وضيق/داخلي.

إنّ مهارة تغيير النمط الانتباهي في لحظات مناسبة في بيئات مفتوحة يصبح حاسماً بالنسبة للأداء الناجح إن القدرة على التسرب من نمط انتباهي إلى آخر يعتمد كذلك على مستوى الإثارة لدى الفرد، فعندما تكون مستويات القلق والإثارة مرتفعة، فإنّ الشخص على الانتقال من نمط

انتباهي إلى آخر بشكل فعال وكاف تكون محدودة. إن جعل مستويي الإثارة في حالتها الأفضل هو حجر الزاوية للتعلم متعدد الأبعاد. إن الأسلوب العالي التنظيم والثابت من أجل الاستعداد للأداء في النشاطات المحكّمة للذات يعتبر واحداً من حجارة البناء ذات المعنى.

النشاطات المحكّمة للذات:

النشاطات المحكّمة للذات تشير إلى النشاطات التي يستطيع الأفراد المشاركة فيها حسب معدلهم الخاص، وهذه النشاطات عادة تكون ثابتة أو مستقرة، ومواقف قليلة للتنبؤ بها، وفيها حاجة بسيطة للتغيرات السريعة، مثل: لعب كرة الغولف، ضرب كرة البولنج من أجل إسقاط القوارير، إرسال كرة المضرب، رمي السهم، فهذه أمثلة على النشاطات المحكّمة للذات. لقد تمّ تطوير إستراتيجية من خمس خطوات لتسهيل التعلم من خلال الأداء في النشاطات ذات الاحتكام الذاتي:

1- الاستعدادية: الإعداد للأداء عن طريق ربطه مع الأشياء التي كانت ايجابية في الأداءات السابقة.

2- التصور أو التخيل: أن يقوم الفرد بتخيل وتصوره والشعور بالأداء الكامل التام.

3- التركيز: هو تركيز الأفكار عند القيام بالعمل.

4- التنفيذ: استعداد الفرد بالقيام بالحركة عن طريق التركيز.

5- التقييم: مقارنة الأداء مع الهدف والخطوات الأربع السابقة، ثم القيام بتعديل الإستراتيجية.

النشاطات ذات الاحتكام الخارجي هي تلك النشاطات التي تكون مضبوطة من قبل شخص آخر (شريك/خصم) أو أي شيء آخر، وهذه النشاطات بحاجة إلى استجابات سريعة ودقيقة وكافية (ذات كفاءة)، فالإرسال العائد في الكرة الطائرة، التنس، تنس الريشة، أو كرة المضرب، اللعب كحارس مرمى في الهوكي الجليدي أو الأرضي، كرة القدم، أو البولو المائي، كلها تقدم أمثلة على نشاطات ذات احتكام خارجي، فالشخص يحاول التركيز طوال الأداء، والصعوبة تظهر في مدة وشدة التركيز، مما يؤدي إلى تذبذب أو تأرجح مستويات التركيز. من السهل فقدان التركيز بسبب

المشتتات في البيئة، فمثلا الجمهور يؤثر على لاعب كرة السلة أثناء الرميات الحرة، في ألعاب كرة القدم الاحترافية، فإن الجماهير ترفع بشكل واضح الإزعاج السمعي، في محاولة لأن يأخذ الظهير الربيعي حسابانه الخط الدفاعي، وتكون لدى اللاعب خيارات ضعيفة في الانتباه بسبب عدد كبير جداً من الإشارات المتصارعة.

تكوين أو مكونات الفريق

وبضيف (عبد الحافظ وآخرون، 2007) أن تشكيل الفريق بالنظر إلى السلوك الحركي يمرّ بأربع مراحل لتطوير الفريق.

في المرحلة الأولى-التشكيل (Forming) على الأفراد في هذه المرحلة أن يتخذوا قرارا فيما إذا كانوا يريدون الانتماء إلى مجموعة أم لا. كما أنّ عليهم أن يحددوا أي نوع من الأدوار يسعون إلى ممارستها.

المرحلة الثانية-العصف (Storming) وهو اختيار مرحلة اختبار القوة، ويشتمل على مناقشات حول القرارات، الصراعات، وعدم التناغم حسبما يتم إنشاء الأدوار والمسؤوليات والوضع العام داخل المجموعة، بينما ينشأ عن هذه المرحلة سلوكيات عدوانية، وتشير إلى الانفعال والغضب، والإحباط في البيئة الرياضية.

المرحلة الثالثة : وضع المعيار (Norming): وهو (الهدوء بعد العاصفة) تصبح المجموعة متماسكة ومركزة على المهمة بشكل تدريجي باستخدام القوى الفردية لإفادة الصالح العام للفريق. من المهم لأخصائي السلوك الحركي أن يشرك كلّ عضو في عملية اتخاذ القرار لتحديد مستويات التوقع في هذه المرحلة.

المرحلة الأخيرة: الأداء (Performing): ويُعتبر الأداء الذروة، وتعتبر مرحلة تطوير الفريق عندما يطور التركيز والأفعال والفكرة العامة لنجاح الفريق، ويعمل الأفراد بشكل جدي في الإسهام من أجل أفضل وضع للمجموعة، فكلما كان التفاعل والتنسيق لازماً أكثر أصبحت العملية الجماعية

أهم، وباستطاعة أخصائي السلوك الحركي أن يسهل بناء الفريق عن طريق الاعتبار لوجهات النظر المبينة على البحث التالي:

- بناء أوضاع من أجل التفاعل التي تتطلب من الأعضاء أن يكونوا متقاربين أو مترابطين جسدياً من بعضهم.
- تصميم مواقف الدعم الروحي والعاطفي، القياس البنائي والمشاركة الوجدانية من قبل أعضاء آخرين من المجموعة.
- تعريف هوية الفريق، والتفرد في النوعية، لتمييز المجموعة عن الآخرين.
- تصميم إستراتيجية من شأنها أن تشجع على الانفتاح، الخلاص، الثقة والسلوك الأخلاقي. كلما كان الإدراك أكبر للنزاهة بين اللاعبين والمدرّب، زاد مستوى الالتزام والمتعة.
- برغم التباين والتنوع في الفريق يجب القيام بتحديد مبادئ للفريق عامة يمكن أن يرتبط بها أعضاء الفريق ويؤمنون بها.

ثانياً: الدراسات السابقة

أجريت دراسات مختلفة ذات ارتباط ببعض مضامين هذه الدراسة، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة:

- قامت عزيز (2013) بدراسة هدفت التعرف إلى بناء اختبار المعرفة النظرية للتكتيك الدفاعي بكرة السلة لطلبة السنة الدراسية الرابعة بكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (114) من طلبة السنة الدراسية الرابعة بكلية التربية الرياضية بجامعة الموصل والبالغ عددهم (161) طالباً وطالبة. ولغاية جمع البيانات استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملاءمته طبيعة البحث.

أما وسائل جمع المعلومات فقد استخدمت الباحثة الاستبيان، والتحليل، وجمع المعلومات، والاختبار، كوسائل لجمع البيانات، وأهمّ الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة أن الاختبار المعرفي للتكتيك الدفاعي بكرة السلّة لطلبة السنة الدراسية الرابعة وسيله موضوعية يمكن الاسترشاد بها في تقييم الطلبة، وأوصت الباحثة اعتماد الاختبار المعرفي للتكتيك الدفاعي بكرة السلّة لطلبة السنة الدراسية الرابعة بكلية التربية الرياضية، وتصميم اختبارات معرفية ومعلوماتية للتكتيك الهجومي في كرة السلّة؛ لتقييم المعلومات الخاصة بالأنشطة الرياضية الأخرى.

- قامت مجيد (2012) بدراسة هدفت التعرف إلى تأثير المقتربات الخطية في تطوير بعض المهارات الهجومية بكرة السلّة. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (30) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانية في الدراسة الصباحية في جامعة ديالى للعام الدراسي 2011-2012، ولغاية جمع المعلومات استخدمت الباحثة منهجاً معدداً باستخدام أسلوب تمرينات المقتربات الخطية للمجموعة التجريبية والأسلوب التقليدي للمجموعة الضابطة، فضلاً عن معرفة الفروق في تأثير استخدام أسلوب المقتربات الخطية، والأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة في تطوير مستوى أداء اللعب لبعض المهارات الهجومية بكرة السلّة، وقد تمّ معالجة نتائجها بالوسائل الإحصائية المناسبة. وقد أسفرت نتائج هذا البحث على أن أسلوب تمرينات المقتربات الخطية كان أكثر تأثيراً في تطوير مستوى أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلّة من الأسلوب التقليدي (الاعتيادي) المتبع، مما يدل على فاعليته وتأثيره، وفي ضوء النتائج توصي الباحثة على ضرورة استخدام تمرينات المقتربات الخطية في تطوير مستوى أداء المهارات الهجومية بكرة السلّة، فضلاً عن ضرورة تطبيق استخدام أسلوب المقتربات الخطية للألعاب الفرعية، مثل كرة القدم والطائرة واليد.

قام الكرخي (2012) بدراسة هدفت التعرف إلى علاقة بعض المهارات الأساسية بمستوى الأداء الخطي للاعبين الناشئين بكرة القدم. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (16) لاعباً بأعمار (15-16) سنة يمثلون ناشئي نادي الصناعة بكرة القدم، اختيروا بالطريقة العمدية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، ولغاية جمع البيانات استخدم

الباحث الوسائل الإحصائية من خلال استخدام نظام SPSS الإحصائي، وأهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث أنه توجد دلالة ارتباط معنوية بين المهارات الأساسية ومستوى الأداء الخططيّ للاعبين الناشئين بكرة القدم، والمهارات الأساسية لها تأثيرها الإيجابي في ظهور علاقة الارتباط بينها وبين الأداء الخططيّ. وأهم التوصيات التي أوصى بها الباحث التأكيد على إعطاء التمارين التي تطوّر الجانب المهاريّ، وينعكس ذلك على التنفيذ الجيد للأداء الخططيّ بكرة القدم، كما أوصى بإجراء بحوث ودراسات لعينات أخرى، وللجنس الآخر، ولفعاليات مختلفة، ولفئة الناشئين.

- قام الضمور (2011) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر تعليم برنامج الجوانب الخططيّة باستخدام الحاسوب على التفكير الخططيّ واتخاذ القرار لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (10) طلاب من طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ممن أنهوا مساق كرة قدم (2)، والمسجلين على الفصل الثاني من العام الدراسي 2010/2011، وتمّ إجراء الدراسة باستخدام تصميم المجموعة الواحدة، حيث تمّ تطبيق برنامج الجوانب الخططيّة المحوسب على أفراد العينة. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ تعليم الجوانب الخططيّة باستخدام الحاسوب كان له أثر إيجابي على أفراد العينة، حيث ظهر أثر ذو دلالة إحصائية في مستوى التفكير الخططيّ واتخاذ القرار عند مقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث باستخدام مقياس التفكير الخططيّ في حال تسجيل الطلبة في مساق كرة قدم مُتقدّم. وأوصت الدراسة -أيضاً- بعمل دراسات على برنامج التفكير الخططيّ، بالإضافة إلى بعض الصّفات النفسيّة مثل: الاسترخاء، والتصور العقليّ.

- قام الوتد (2011) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى التفكير التكتيكيّ لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربيّة. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (48) لاعباً من أندية المحترفين في الضفة الغربيّة من مجتمع الدراسة، وهو (12) نادياً، والبالغ عدد لاعبيها (216) لاعباً محترفاً حسب اعتماد وتصنيف الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم للموسم الرياضي 2010/2011، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استخدام أداة قياس مستوى

التفكير التكتيكيّ (الخططيّ). وتكونت من (10) مواقف هجومية و(10) مواقف دفاعية. ولغاية جمع البيانات استخدم الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية مستخدماً الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى أنّ مستوى التفكير التكتيكيّ (الخططيّ) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية جاء بدرجة متوسطة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في مستوى التفكير التكتيكيّ (الخططيّ) لدى لاعبي أندية المحترفين بالضفة الغربية لكرة القدم بين المواقف الهجومية والدفاعية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في مستوى التفكير التكتيكيّ تعزى لمتغيرات الدراسة: (سنوات الخبرة، ومراكز اللعب المختلفة). وأوصى الباحث بجملة من التوصيات، من أبرزها ضرورة اهتمام مدربي كرة القدم في الضفة الغربية بالإعداد التكتيكيّ والعقليّ للاعبين؛ من أجل تطوير مستوى التفكير التكتيكيّ (الخططيّ) لدى اللاعبين؛ للوصول إلى المستويات الرياضية العليا.

-قامت العرابي (2009) بدراسة هدفت التعرف إلى معيقات تنفيذ الأداء الخططيّ للناشئات في مباريات كرة السلة. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (17) فريقاً من أندية الدوري الممتاز تحت 16 سنة/ بنات، للموسم الرياضي 2007/2008، ولغاية جمع المعلومات استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي نظراً لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. وقد أسفرت نتائج هذا البحث على أن أهمّ معوقات الالتزام الخططيّ لناشئات كرة السلة من وجهة نظر المدربين هو التدريب على الجانب الخططيّ بشكلٍ فرديّ، وضعف اللياقة البدنية للاعبات، وتكليف اللاعبات بواجبات تفوق قدراتهم البدنية، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة على ضرورة الاهتمام بالإعداد الخططيّ قدر الاهتمام بجانب الإعداد المهاريّ والبدنيّ في فترات الإعداد، والاهتمام برفع اللياقة البدنية لناشئات كرة السلة.

- قام الأطرش (2008) بدراسة هدفت التعرف إلى تأثير برنامج تدريبيّ مقترح للمهارات النفسية على تطوير مستوى الأداء المهاريّ والخططيّ لدى لاعبي كرة القدم. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (30) لاعبا ناشئاً بكرة القدم اختيرت بالطريقة العمدية. واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة هذا البحث، ولغاية جمع البيانات استخدم الباحث برنامجاً تدريبيّ مقترح لبعض المهارات النفسية "الاسترخاء -التصور العقليّ-تركيز الانتباه" وأظهرت نتائج الدراسة

أنه يوجد دور فعال للبرنامج التدريبي المقترح للمهارات النفسية الأساسية في كرة القدم وخطط اللعب الهجومية والدفاعية.

- قام حسو (2008) بدراسة هدفت التعرف إلى المهارات العقلية والتفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم والعلاقة بين المهارات العقلية والتفكير الخططي لدى لاعبي بعض أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينه قوامها (54) لاعباً من أندية (دهوك، بيبيرس، كركوك) بكرة القدم، ولغاية جمع البيانات استخدام الباحث مقياس المهارات العقلية والتفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم .

واستنتج الباحث بأن لاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم يمتلكون مستويات جيدة، ولا سيما المهارات العقلية، فضلاً عن مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم، كما يوجد تناغم بين المهارات العقلية ومستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم، وذلك بدلالة معنوية ملفوفة معامل ارتباط. وأوصى الباحث على التأكيد على تطوير التفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم، والتأكيد على تطوير جميع المهارات العقلية لدى لاعبي كرة القدم.

- قام أبو عليا (2007) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة السلة في الأردن. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (70) لاعباً من لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة السلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ولغاية جمع البيانات استخدام الباحث أداة لقياس مستوى التفكير الخططي تكونت من (20) موقفاً خططياً، وتم استخدام البرنامج الإحصائي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة السلة جاء بدرجة متدنية، وأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير الخططي يعزى لمتغير العمر، ولصالح الفئة العمرية أكثر من (30) سنة.

- قام حسن، وممدوح (2006) بدراسة هدفت التعرف إلى بناء برنامج مقترح للتصور الخططي لدى مبتدئي منافسات كرة القدم، وتأثير برنامج التصور الخططي المقترح على: (القدرة على الاسترخاء -التصور العقلي -التفكير الخططي). ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (26) ناشئاً هم أعضاء الفريق للموسم الرياضي 2006/2005 ، وتكون مجتمع البحث من

ناشئي كرة القدم تحت 14 سنة في الأندية، ومراكز الشباب التابعة لمنطقة الشرقية لكرة القدم، واختار الباحث العينة بالطريقة العمدية من مجتمع البحث. واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام القياسات القبليّة والبعديّة لمجموعة تجريبية واحدة، حيث تمثّلت بنادي الشرقية الرياضي تحت 14 سنة. وجاءت نتائج الدراسة محقّقة لفروض البحث حيث أشارت إلى أنّ البرنامج المقترح للتصور العقليّ للأداء الخططيّ قد أثر إيجابياً على مستوى القدرات العقليّة المختارة قيد البحث: (القدرة على الاسترخاء - التصوّر العقليّ - التفكير الخططيّ)، وكذلك على مستوى الأداء الهجوميّ لدى عينة البحث، وأنّ هناك فروقاً معنوية لصالح نتائج القياسات البعديّة عند مقارنتها بالقياسات القبليّة، لأبعاد التصوّر العقليّ، والقدرة على الاسترخاء في مستوى التفكير الخططيّ لدى المبتدئين عينة البحث. وأوصى الباحث بضرورة استخدام تدريبات التصوّر العقليّ للأداء الخططيّ: محتوى البرنامج المقترح عند تنمية التصوّر الخططيّ لدى مبتدئي المنافسات في رياضة كرة القدم.

الدراسات السابقة المشابهة في لعبتي كرة السلة وكرة القدم.:

قام غريب وآخرون (2013) بدراسة هدفت التعرف إلى أنماط التعلّم والتفكير وفق وظائف الدماغ وعلاقتها بمستوى إنجاز فعاليات الميدان والمضمار للطلاب في بطولة الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (82) طالباً، وهم الحاصلون على المراتب الست الأوائل في البطولة في العام الدراسي 2010، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي؛ حيث يتلاءم مع طبيعة هذا البحث، وتمّ اختيار العينة بالطريقة العمدية، ولغاية جمع البيانات استخدام الباحثون أداة قياس التعلّم والتفكير (تورانس وآخرون 1978). وأظهرت النتائج أنّ عينة البحث ذات أنماط التعلّم والتفكير وفق وظائف الدماغ، لها تصنيفات مختلفة باختلاف الفعاليات، ووجود ارتباط بين أنماط التعلّم والتفكير وفق وظائف الدماغ في أغلب الفعاليات المقررة.

قام الخياط والحيالي (2012) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر التدريس المنظومي للمحتوى الخططيّ الهجومي لكرة اليد في التفكير العلميّ. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (50) طالباً من طلاب السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل للعام

الدراسي 2012/2011، والبالغ عددهم (196) طالباً، ولغاية جمع البيانات استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبارين: القبلي والبعدي، واعتمدت الدراسة مقياساً جاهزاً للتفكير العلمي كمتغير تابع، كما استخدمت الدراسة عدداً من الوسائل الإحصائية لمعالجة فقرات اختبار المعرفة الخطئية، وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق التدريس المنظومي في جميع المتغيرات التابعة، وفي ضوء هذه النتائج استنتجت الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في مقياس التفكير العلمي على المجموعة الضابطة، وكذلك إسهام التدريس المنظومي في رفع مستوى التفكير العلمي للمجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة على ضرورة استخدام المدخل المنظومي في التدريس علوم التربية الرياضية من قبل المدرسين والموجهين كأحد الأساليب الفعالة في التعلم الفعال، والتي يؤدي استخدامها إلى تحقيق أهداف التربية الرياضية، وتنمية مهارات التفكير بشكل عام، ومهارات التفكير العلمي بشكل خاص عند الطلاب، والتركيز على المهارات الإبداعية، وإجراء دراسات أخرى للمدخل المنظومي في التدريس، وعلى دروس عملية أخرى في مجال التربية الرياضية

قامت زيادة (2011) بدراسة هدفت التعرف إلى تأثير برنامج تدريبات نوعية باستخدام مكونات التوقع الحركي على مستوى أداء بعض الجمل الخطئية لناشئي الجودو. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (50) ناشئاً، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، ولغاية جمع البيانات فقد استخدم الباحث الملاحظة، ومجموعة اختبارات التوقع الحركي. وتم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وأظهرت النتائج أن برنامج التدريبات النوعية لتنمية مكونات التوقع الحركي أثر تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض الجمل الخطئية لدى ناشئي المجموعة التجريبية. وقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتصميم بطارية اختبارات ذات مستويات معيارية خاصة بمكونات التوقع الحركي لناشئي الجودو، وإجراء المزيد من الدراسات المشابهة على مهارات اللعب الأرضي في رياضة الجودو.

قام خصاونة والزعبي (2007) بدراسة هدفت التعرف إلى الحصيلة المعرفية العلمية لدى لاعبي ومدربي ألعاب القوى في الأردن. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (121) وقد استخدم

الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتمّ اختيار العينة بالأسلوب المسحي. ولغاية جمع البيانات فقد استخدم الباحثان مقياساً خاصاً، يتكون من مجموعة أسئلة ذات الاختيار من متعدّد، تقيس الحصيلة المعرفيّة، وتمّ استخدام البرنامج الإحصائيّ، وأظهرت النتائج أن الحصيلة المعرفيّة كانت ضمن المستوى المتوسّط لدى اللاعبين، وضمن المستوى فوق المتوسّط بقليل لدى المدريين، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الحصيلة المعرفيّة بين المدريين واللاعبين، وكذلك عدم وجود فروق في الحصيلة المعرفيّة بين الذكور والإناث، وإلى تفوق اللاعبين ممن يحملون شهادة البكالوريوس في الحصيلة المعرفيّة على فئة التوجيهي فأقلّ. وقد أوصى الباحثان بزيادة الاهتمام بالمدريين واللاعبين، وتطوير قدراتهم وزيادة دافعيتهم للتدريب، وعقد الدورات والندوات والورش التدريبية، والمحاضرات التنقيفية التي تخصّ المعرفة العلميّة في ألعاب القوى، وإلى إجراء دراسات مشابهة حول دور الاتّحادات في تطوير هذه الرياضة.

- قام سكر وآخرون (2006). بدراسة هدفت التعرف إلى أهميّة القدرة على التفكير الخططيّ باستخدام برنامج بالحاسب الآليّ للاعبين الكرة الطائرة، وعلاقتها بنتائج بطولة الجمهورية 2006. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (16) لاعباً من لاعبي الفرق الرياضيّة لأندية الدوري الممتاز/ رجال في جمهورية مصر العربيّة في الموسم الرياضيّ 2006/2005، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث يتلاءم مع طبيعة هذا البحث، وتمّ اختيار العينة بالطريقة العمدية، ولغاية جمع البيانات فقد استخدم الباحثان أداة القياس من خلال برنامج بالحاسب الآليّ. وأظهرت النتائج أنّ ارتفاع مستوى التفكير الخططيّ ساهم إلى حد كبير جداً في النتائج النهائيّة، فكلمّا ارتفع مستوى القدرة على التفكير الخططيّ للاعبين تقدّم مستوى الفريق في نتائجه الإيجابيّة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين فرق الدوري الممتاز في متغيّرات: السنّ، وتأثير الأندية، وعدد المباريات الدوليّة.

الدراسات الأجنبية:

- قام اليفرنك وآخرون (Elferink,etal,2010) بدراسة هدفت التعرف إلى اختلافات تقدير الذات في المهارات الخططية لدى لاعبي الهوكي الشباب. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها(191) لاعباً ناشئاً، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي وأداة مقياس المهارات الخططية ايلفرنك وآخرون،(Elferink,etal, 2004). وقد أسفرت أهم النتائج على أن هناك اختلافاً في تقدير الذات في مستوى المهارات الخططية بين اللاعبين المحترفين والناشئين في إحرار النقاط ولصالح اللاعبين المحترفين، وبناء على ذلك أوصت الدراسة بتطبيق المعرفة الخططية في التدريب؛ لتطوير مستوى اللاعبين الموهوبين.

- قام كانيكنزوآخرون (Kannekens Rianne, etal,2009) بدراسة هدفت التعرف الى العلاقة بين المهارات الخططية ومقياس التنافس لفرقي كرة القدم الشباب ، ولتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة قوامها 18 لاعبا تتراوح اعمارهم من (18-20) سنة من هولندا و(19) لاعبا من الفريق الوطني لدولة أندونيسيا واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، واستخدم الباحثون مقياس المهارات الخططية إيلفرنك وآخرون ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة إيجابية بين مقياس التنافس ومستوى المهارات الخططية حيث تفوق لاعبو هولندا على خصمهم الأندونيسي في معرفة المهارات الخططية في مجال المعرفة بحركات الكرة ومجال المعرفة بالآخرين ومجال التمركز واتخاذ القرار .

- قام ليتي وآخرون (Leite,2009) بدراسة هدفت التعرف إلى أهمية إدراك المدربين لتطوير الأدوات الخططية للاعبين كرة السلة طويل الأجل. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (185) لاعباً من كلا الجنسين، وبأعمار مختلفة في الموسم الرياضي 2009، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، ولغاية جمع البيانات تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، واستخدم الباحثون الاستبيان لقياس أربع مجالات هي: (المحاكاة، التوجيه، التخصص، الأداء العالي)، وقد أكد الباحثون على ضرورة العمل على تطوير المهارات الدفاعية الخططية بين العمر

(11-14) سنة، ويجب العمل عليها بعد العمر (19)، وتعزيز الأداء الخططي في المراحل العمرية المتأخرة (20-30 سنة)؛ من أجل الوصول إلى الأداء العالي.

قام بازانور **Bazanor (2007)** بدراسة هدفت التعرف على الطريقة التكاملية في تدريب النواحي الفنية والخططية في لعبة كرة السلة . ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (600) لاعب في (8) فرق خلال الموسم الرياضي (2004/2005)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة، ولغاية جمع البيانات فقد استخدم الباحث جهاز الفيديو لتصوير (4294) موقفاً فنياً وخططياً خلال المباريات، وتمّ استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد أظهرت أهم النتائج أنّ الخطط الهجومية التي قام بها اللاعبون أدّت إلى إحراز إصابات ناجحة (2-4 نقاط) بمعدل 291 لاعباً، بينما كانت الخطط الهجومية التي لم تحرز إصابات ناجحة بمعدل (≥ 1 نقطة) بمعدل 309 لاعباً مهاجماً.

قام أولد **(Auld, 2006)** بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين المعرفة الخططية والأداء الخططي للألعاب الخارجية لطالبات الجامعة لمستويات مختلفة في الخبرة. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على طالبات الكلية بمستويات مختلفة من الخبرة في الألعاب الرياضية في الملاعب الخارجية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة البحث، ولغاية جمع البيانات فقد استخدم الباحث مقياس المعرفة الخططية، ومقياس تقييم الأداء الخططي. وقد أسفرت أهمّ النتائج على أنّ هناك فروقاً مضاعفة في المعرفة الخططية والأداء الخططي في الألعاب الفرقية بين مستوى الطالبات (القديمات) اللاتي لديهن خبرة أكثر من الطالبات المبتدئات (الناشئات)، ولصالح الطالبات القديمات، وأنّ التركيز على المهارة والتعليم والتدريب الخططي تعتبر من أفضل الطرق التعليمية المناسبة للألعاب الخارجية.

قام **(بيتر، 2006)** بدراسة هدفت التعرف إلى تطوير المفاهيم الأساسية المعرفية للمهارات العقلية لدى خبراء التدريب بكرة السلة في أستراليا. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (8) مدربين خبراء في كرة السلة، واستخدم الباحث أسلوب المقابلة وتسجيل المقابلة بالفيديو، وقد

أظهرت أهمّ النتائج أنه يجب إعطاء الاهتمام الكبير، وبشكل منتظم ومتكامل، لنظريات علم النفس الرياضي، وتدريب مدربي كرة السلة عليها.

قام هانز دويلز (Hans Dwilr,2001) بدراسة هدفت التعرف إلى دراسة الأداء المهاري الفعال، ومدى تأثيره على الأداء الخططي الجماعي، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها(40) لاعباً بالمرحلة السنية تحت 20 سنة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأسفرت النتائج على أنّ التدريب المهاري الجيد قد ساعد بشكل كبير على إتقان اللاعبين، وتنفيذهم لخطط المباراة العامة والخاصة بشكل أفضل.

قام ميشيل تومفارت (Michael Thumfart,1996) بدراسة هدفت التعرف إلى التدريب وكفاءة الأداء الخططي في كرة القدم. وقد اشتملت العينة على الفريق الألماني لكرة القدم، والمشارك في بطولة كأس العالم(1994) بأمريكا لكرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد أسفرت أهم النتائج على أن هناك عوامل مؤثرة في كفاءة الأداء الخططية وهي: العوامل الدافعية - الكفاءة أو المهارة الفنية- اللياقة أو القدرة البدنية- اللياقة أو القدرة الحسية- اللياقة أو القدرة التمييزية. كما توصل إلى افتقار اللاعبين إلى التصرف الخططي الفردي وخاصة في منطقتي التطوير والإنهاء للهجمة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة التي تمكن الباحث من الوصول إليها بأنها اشتملت في أغلبيتها على دراسات وصفية لمستوى المهارات الخططية، ومعظمها أشار إلى أهمية المهارات الخططية وتأثيرها على الارتقاء بمستوى لعبتي كرة السلة والقدم، وعند تحليل الدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يلي:

من حيث الهدف: نجد أن أهداف الدراسات تنوعت كل حسب نوع الدراسة، فمنها ما هدف الى معرفة مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم كدراسة الوند (2011) ودراسة أبو عليا (2007) ودراسة ليتي (Leite,2009) ودراسة اليفرنك وآخرون (Elferink,2010)، ودراسة

بيتر (2006) ودراسة بازانور (2007). وهدفت دراسات أخرى إلى معرفة العلاقة بين المهارات الخططية والتفكير الخططي كدراسة الكرخي (2012) ودراسة حسو (2010)، ودراسة سكر وآخرون (2006)، ودراسة كانيكنز وآخرون (Kannekens Rianne, etal,2009)، ودراسة أولد Auld (2006)، ودراسة ميشيل تومفارت (MichalThumfart,1996)، ومنها ما هدف إلى دراسة أثر تعليم برنامج الجوانب الخططية كدراسة الخياط والحيالي (2012) ودراسة مجيد (2012) ودراسة الضمور (2011) ودراسة زيادة (2010) ودراسة العرابي (2009) ودراسة الأطرش (2008) ودراسة حسن وممدوح (2006) ودراسة هانزدويلز Hans Dwilr (2001). وكذلك منها ما هدف إلى بناء اختبار معرفي للمهارات الخططية كدراسة عزيز (2013) ودراسة غريب (2012) ودراسة خصاونة والزعبي (2007).

من حيث نوع العينة: تراوح عدد العينة في الدراسات الخاصة بكرة السلة وكرة القدم ما بين (10-114) لاعباً، في حين تراوح عدد العينة في الدراسات للفئات الأخرى ما بين (16-121) شخصاً.

تبعاً للفئات العمرية: تراوحت أعمار الذين شملتهم عينات الدراسة ما بين (12-45) سنة.

من حيث المنهج المستخدم: ركزت معظم الدراسات على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي لملائتهما وطبيعة الدراسة.

من حيث الاختبارات والقياسات المستخدمة: اشتملت الدراسات السابقة على اختبارات، وبرامج للمهارات الخططية، ومقاييس خاصة بالمعرفة الخططية والمهارات الخططية، وقد لاحظ الباحث أن جلّ اهتمام الدراسات الخاصة بلعبتي كرة السلة وكرة القدم اهتمت بالمهارات الخططية (التكتيكية) وعلاقتها ببرامج التدريب الرياضي المختلفة.

وقد استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة ما يلي:

- اختيار منهج الدراسة.

- اختيار عينة الدراسة.

- اختيار مقياس المهارات الخططية.

- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة من خلال الإطار النظري ونتائج وتوصيات هذه الدراسات.

وامتازت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث دراسة المهارات الخططية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم، وبالتالي توفر هذه الدراسة مرجعية للمدربين والباحثين، تساعدهم في عملية التدريب الرياضي، والوصول إلى الانجاز العالي، من خلال استخدام مقياس المهارات الخططية، وإمكانية تطبيقه لجميع الألعاب الرياضية والفئات العمرية.

كما تمتاز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي:

- اهتمام الدراسة الحالية بالمقارنة بين لعبة كرة السلة التي تتطلب مهارات خططية في ملعب ذي قياسات أقل من ملعب كرة القدم من جهة، وكرة القدم من جهة أخرى.
- تناول الدراسة متغيرات: اللعبة، والخبرة، والمؤهل العلمي، ودرجة النادي.
- استخدام مقياس المهارات الخططية إيلفرنك وآخرون (Elferink,etal, 2004) في هذه الدراسة ولأول مرة.
- تناولت الدراسة الحالية قياس مستوى المهارات الخططية للعبتي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية، والتي تناولت المتغيرات التالية: الخبرة في اللعب، والمؤهل العلمي، ودرجة النادي.
- تناولت الدراسة الحالية الجانب المعرفي لدى اللاعبين باستخدام مقياس المهارات الخططية.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عيّنة الدراسة.
- أداة الدراسة.
- إجراءات الدراسة.
- متغيّرات الدراسة.
- المعالجات الإحصائية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها والأداة التي استخدمت والإجراءات اللازمة للتحقق من صدقها وثباتها، والإجراءات والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وفيما يلي بيان لذلك.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من لاعبي أندية كرة السلة وكرة القدم بالضفة الغربية حسب اعتماد وتصنيف الاتحاد الفلسطيني، من التصنيفات الثلاثة للموسم الرياضي 2014/2013، وذلك كما في الجدول رقم(1).

الجدول رقم(1): توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير اللعبة ودرجة النادي

نوع اللعبة	عدد لاعبي الدرجة الممتازة (المحترفين)	عدد لاعبي الدرجة الأولى	عدد لاعبي الدرجة الثانية	المجموع
كرة سلة	180	216	216	612
كرة قدم	360	360	730	1450
المجموع	540	570	946	2062

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (309) لاعبين من أندية كرة السلة وكرة القدم وفقاً للتصنيفات الثلاث (ممتازة، درجة أولى، درجة ثانية)، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تمثّل عينة الدراسة (20%)، والجدول رقم (2) يبيّن توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات المستقلة:

جدول رقم (2): توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات المستقلة. (ن = 309)

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية %
اللّعبة	كرة سلّة	155	50.2%
	كرة قدم	154	49.8%
الخبرة في اللّعب	5 سنوات فأقلّ	92	29.8%
	6- 10 سنوات	103	33.3%
	أكثر من 10 سنوات	114	36.9%
المؤهل العلميّ	ثانويّة عامّة فأقلّ	118	38.2%
	دبلوم سنتان	47	15.2%
	بكالوريوس فأعلي	144	46.6%
	درجة النادي	99	32%
درجة النادي	محترفون: كرة القدم ممتازة: كرة السلّة	113	36.6%
	أولى جزئي كرة القدم أولى كرة سلّة	97	31.4%
	درجة ثانية		

أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، ولجمع البيانات والمعلومات، استخدم الباحث مقياس إيلفرنك (Elferink,etal,2004) للمهارات الخططيّة. وقد اعتمد الباحث المقياس بعد القيام بعدّة أمور:

1- تقسيم المقياس إلى من (21) فقرة موزّعة على أربعة مجالات هي:

- المجال الأوّل: المعرفة بحركات الكرة، ويشتمل على الفقرات: (1،2،3،4).
- المجال الثاني: مجال المعرفة بالآخرين، ويشتمل على الفقرات: (5،6،7،8،9).
- المجال الثالث: مجال التمرکز واتّخاذ القرار، ويشتمل على الفقرات (10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17).

▪ المجال الرابع: مجال التصرف في المواقف المتغيرة، ويشتمل على الفقرات: (18،19،20،21).

ملحق رقم (1) بعد التعديل.

2- ترجمة مقياس المهارات الخطية إلى اللغة العربية لمساعدة الباحثين في توفير أداة القياس اللازمة للمهارات الخطية في النواحي المعرفية.

3- تفريع سلم الاستجابة على النحو التالي:

(6) درجات دائماً جداً

(5) درجات دائماً

(4) درجات غالباً

(3) درجات أحياناً

(2) درجة نادراً

(1) نادراً جداً

الخصائص العلمية للمقياس:

قام الباحث بترجمة مقياس المهارات الخطية بغرض التعرف إلى المهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم، حيث تكون المقياس من أربعة مجالات، مكونة من (21) موقفاً يتعرض له اللاعب أثناء المباراة، ووضع الباحث أمام كل موقف ستة خيارات، يختار اللاعب واحدة منها حسب ما يتصرف.

والملحق رقم (3) يوضح مفتاح التصحيح.

وفيما يتعلق بالخصائص العلمية للمقياس من حيث الصدق والثبات كان كما يلي:

صدق الأداة:

للتأكد من صدق المقياس تمّ عرضه على مجموعة من الخبراء وعددهم (12) خبيراً ومختصاً في لعبتي كرة السلة وكرة القدم، من أكاديميين ومدربين وأصحاب خبرة ودراية كبيرة في هذا المجال، حيث تكوّن المقياس في صورته الأولى من 22 موقفاً مختلفاً يتعرّض لها اللاعب في أثناء المباراة، وتمّ الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وتعديلاتهم؛ للوصول بالأداة إلى المقياس الحالي، والملحق رقم (4) يوضّح أسماء لجنة المحكّمين للأداة ورتبهم ومراكزهم ومكان عملهم، وقد تمّ توزيع استبانة من خلالها يضع المحكّم الخيار المناسب لكلّ موقف، ثمّ تفرّغها واعتمادها لقياس مستوى المهارات الخطيّة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربيّة.

وكان هناك إجماع من قبل الخبراء على صلاحية المقياس في قياس ما وضع في هذه الدراسة.

ثبات الأداة:

للتحقّق من ثبات المقياس، قام الباحث بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا. والجدول رقم (3) يوضح ذلك

الجدول رقم (3): ثبات المقياس باستخدام معادلة كرومباخ ألفا

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	مجال المعرفة بحركات الكرة	0.88
2	مجال المعرفة بالآخرين	0.85
3	مجال التمرّكز واتّخاذ القرار	0.90
4	مجال التصرّف في المواقف المتغيّرة	0.83
5	المجال الكلّي	0.95

يتضح من الجدول رقم (3) أنّ معاملات الثبات لمجالات المقياس تراوحت من (0.83-0.90)،

ووصل الثبات الكلّي للمقياس إلى (0.95) وجميعها عالية ونقي بأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لقد تمّ إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- 1- تحديد مجتمع الدراسة وعيّنتها.
- 2- ترجمة المقياس واستخراج الصدق والثبات له.
- 3- توزيع المقياس على عيّنة الدراسة البالغ عددهم (309) لاعبين.
- 4- جمع البيانات وترميزها وإدخالها للحاسوب.
- 4- تحليل البيانات والإجابة عن تساؤلات الدراسة، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- 6- عرض النتائج ومناقشتها، والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

- 1- اللّعبة ولها مستويان هما: (كرة سلّة، وكرة قدم).
- 2- الخبرة في اللّعب ولها ثلاثة مستويات هي: (5سنوات فأقلّ-6-10) سنوات-أكثر من (10)سنوات).
- 3- المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات هي: (ثانوية عامّة فأقلّ، دبلوم سنتان، بكالوريوس فأعلى).
- 5- درجة النادي وله ثلاثة مستويات هي: (محترفون قدم وممتازة كرة سله، الدرجة الأولى والدرجة الثانية).

المتغيرات التابعة:

ويتمثل في استجابة أفراد عيّنة الدراسة على مقياس المهارات الخطيّة.

المعالجات الإحصائية:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة تمّ تفرّغها وترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ومعالجتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1- إيجاد المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد مستوى المهارات الخطية لدى اللاعبين.

2- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لتحديد الفروق في المهارات الخطية بين لاعبي كرة القدم ولاعبي كرة السلة.

3- تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) واختبار سيداك عند اللزوم لتحديد الفروق في المهارات الخطية تبعاً لمتغيرات الخبرة في اللعب، ودرجة النادي، والمؤهل العلمي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يشتمل هذا الفصل على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفيما يلي عرض للنتائج وفقاً لتساؤلات الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

ما مستوى المهارات الخطئية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية - فلسطين؟ من أجل الإجابة عن هذا التساؤل تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكلّ فقرة ولكلّ مجال، والدرجة الكلية، كما في الجداول: (4،5،6،7،8)، واعتمدت النسب المئوية التالية في تفسير النتائج، دراسة (بن الكحل،2007):

(80% فأكثر) مرتفع جداً.

(70% إلى 79.9%) مرتفع.

(60% إلى 69.9%) متوسط.

(50% إلى 59.9%) متدنّ.

(أقل من 50%) متدنّ جداً.

(أ) مجال المعرفة بحركات الكرة:

يبين الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى المهارات الخطية لدى

لاعب كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية - فلسطين لمجال المعرفة بحركات

الكرة. (ن=309).

الرقم	الرقم في المقياس	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية %	مستوى المهارات الخطية
1	1	أعرف جيداً متى أمرر أو لا أمرر الكرة لزميلي.	4.70	78.37	مرتفع
2	2	أعرف ماذا أفعل عند امتلاك فريقي للكرة	4.70	78.37	مرتفع
3	3	أعرف ماذا أفعل بشكل تلقائي لنقل الكرة في المباراة	4.75	79.13	مرتفع
4	4	أعرف جيداً لمن أمرر عند امتلاكي للكرة	4.79	79.77	مرتفع
		الدرجة الكلية لمجال المعرفة بحركات الكرة	4.74	78.94	مرتفع

أقصى درجة للاستجابة (6) درجات.

يتضح من الجدول رقم (4) أنّ مستوى المهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في

الضفة الغربية - فلسطين للفقرات في مجال المعرفة بحركات الكرة مرتفع في جميع الفقرات؛ حيث

تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (78.37%-79.77%) وفيما يتعلّق بمستوى

المهارات الخطية الكلي فقد كان مرتفعاً؛ حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى 78.94%.

ب. مجال المعرفة بالآخرين:

يبين الجدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى المهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية - فلسطين لمجال المعرفة بالآخرين. (ن=309).

الرقم	الرقم في المقياس	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية %	مستوى المهارات الخطية
5	1	أصدر حكماً على أداء الفريق المنافس	4.36	72.60	مرتفع
6	2	أعرف بسرعة كيفية لعب الفريق المنافس	4.30	71.63	مرتفع
7	3	أعرف تحركات الفريق المنافس بالرغم من عدم رؤيته.	3.90	65.00	متوسط
8	4	أعرف تحركات زملائي في الفريق بدون رؤيتهم.	4.24	70.71	مرتفع
9	5	أعلم جيداً ماذا سيفعل المنافس عند امتلاكه للكرة.	4.04	67.37	متوسط
الدرجة الكلية لمجال المعرفة بالآخرين					
			4.17	69.46	متوسط

أقصى درجة للاستجابة (6) درجات.

يتضح من الجدول رقم (5) أن مستوى المهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية - فلسطين لفقرات مجال المعرفة بالآخرين مرتفع في الفقرات (1،2،4) وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (70.71-72.60%) وكان متوسطاً في الفقرات (3،5)؛ حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها على التوالي: (65%) و(67.37%). أما فيما يتعلق بمستوى المهارات الخطية لمجال المعرفة بالآخرين الكلي فقد كان متوسطاً بنسبة مئوية (69.46%).

ج مجال التمرکز واتخاذ القرار

يبين الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى المهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية - فلسطين لمجال التمرکز واتخاذ القرار. (ن=309)

الرقم	الرقم في المقياس	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية %	مستوى المهارات الخطية
17	8	أدرك أهمية مركزي بالنسبة للمدرب	4.84	80.64	مرتفع جداً
16	7	أفهم ما يريده المدرب مني أثناء اللعب	4.74	78.97	مرتفع
12	3	أأخذ المركز المناسب أثناء اللعب.	4.72	78.64	مرتفع
15	6	أأخذ القرار السليم في الوقت المناسب	4.53	75.51	مرتفع
14	5	أتوقع الحركات في اللعب.	4.47	74.43	مرتفع
13	4	أقدم وجهة النظر حول امتلاك الكرة.	4.41	73.52	مرتفع
10	1	أأخذ قرارات عامة عن الحركات السابقة أثناء المباريات	4.40	73.36	مرتفع
11	2	أدرك جيداً التوقيت المناسب لتغيير وتيرة اللعب.	4.40	73.36	مرتفع
		الدرجة الكلية لمجال التمرکز واتخاذ القرار	4.56	76.05	مرتفع

أقصى درجة للاستجابة (6) درجات.

يتضح من الجدول رقم (6) أن مستوى المهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية - فلسطين لفقرات مجال التمرکز واتخاذ القرار مرتفع في الفقرات: (1،2،3،4،5،6،7)، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها (73.36%-78.97%)، وكان المستوى مرتفعاً جداً على الفقرة (8) بنسبة مئوية (80.64%)، وفيما يتعلّق بمستوى المهارات الخطية لمجال التمرکز واتخاذ القرار الكلي فقد كان مرتفعاً حيث وصلت النسبة المئوية إلى (76.05%).

د. مجال التصرف في المواقف المتغيرة

يبين الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى المهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية- فلسطين لمجال التصرف في المواقف المتغيرة.

(ن=309)

الرقم	الرقم في المقياس	الفقرات	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية %	مستوى المهارات الخطية
18	1	أعرف جيداً كيفية قطع كرة الفريق المنافس.	4.68	77.94	مرتفع
19	2	أعرف جيداً كيف أذاع.	4.72	78.75	مرتفع
20	3	أغير من مركزي في اللعب تبعاً لمتطلبات المباراة.	4.50	74.97	مرتفع
21	4	أستجيب بسرعة للتغيرات الناجمة عن اللعب	4.64	77.40	مرتفع
		الدرجة الكلية لمجال التصرف في المواقف المتغيرة	4.64	77.27	مرتفع

أقصى درجة للاستجابة (6) درجات.

يتضح من الجدول رقم (7) أن مستوى المهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية-فلسطين لفقرات مجال التصرف في المواقف المتغيرة مرتفع في جميع الفقرات (1،2،3،4)، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (74.97%-78.75%). وفيما يتعلّق بمستوى المهارات الخطية الكلي فقد كان مرتفعاً حيث وصلت النسبة المئوية إلى (77.27%).

خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لكل مجال

بالتساؤل الأول

الجدول رقم (8): النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول المتوسطات الحسابية

والأوزان النسبية لجميع المجالات

الرقم	المجال	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية %	ترتيب المجالات
1	مجال المعرفة بحركات الكرة	4.74	78.94	1
2	مجال المعرفة بالآخرين	4.17	69.46	4
3	مجال التمرکز و اتخاذ القرار	4.56	76.05	3
4	مجال التصرف في المواقف المتغيرة	4.64	77.27	2
	الدرجة الكلية لجميع المجالات	4.53	75.43	

يتضح من الجدول رقم (8) أنّ المستوى الكلي للمهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم

في أندية الضفة الغربية - فلسطين مرتفع؛ حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى

(75.43%)، وفيما يتعلّق بالمجالات فقد كان المستوى على النحو التالي:

المرتبة الأولى في مجال المعرفة بحركات الكرة (78.94%).

المرتبة الثانية في مجال التصرف في المواقف المتغيرة (77.27%).

المرتبة الثالثة في مجال التمرکز واتخاذ القرار (76.05%).

المرتبة الرابعة في مجال المعرفة بالآخرين (69.46%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الخطئية لدى لاعبي كرة السلة وكرة

القدم في الضفة الغربية تعزى لمتغير اللعبة؟

من أجل الإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين كما هو موضح

في الجدول (9) المرفق:

الجدول رقم (9): نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين في مستوى المهارات الخطئية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية - فلسطين بدلالة الفروق تبعاً لمتغير اللعبة.

المجالات	كرة سلة ن = 155		كرة قدم ن = 154		الحرية	درجات	الدلالة *
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
المعرفة بحركات الكرة	4.36	1.18	4.83	0.64	307	0.06	1.89-
المعرفة بالآخرين	4.16	1.16	4.17	0.81	307	0.894	0.13-
مجال التمركز و اتخاذ القرار	4.46	1.08	4.66	0.66	307	0.051	1.96-
مجال التصرف في المواقف المتغيرة	4.55	1.17	4.72	0.75	307	0.134	1.50-
المجموع	4.45	1.04	4.59	0.59	307	0.127	0.35-

*مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

في مستوى المهارات الخطئية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم بالضفة الغربية - فلسطين تعزى

لمتغير اللعبة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الخطيية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية تعزى لمتغير الخبرة في اللعب ؟
للإجابة عن هذا التساؤل استُخدمت المتوسطات الحسابية، وتحليل التباين الأحادي، ونتائج الجدول رقم (10)، تبين المتوسطات الحسابية، في حين تبين نتائج الجدول رقم (11) تحليل التباين الأحادي.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية لمستوى المهارات الخطيية لدى لاعبي كرة السلة و كرة القدم في الضفة الغربية - فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة.

الرقم	الخبرة في اللعب	(5) سنوات	(6-10)	أكثر من
	المجالات	فأقل	سنوات	10 سنوات
		ن=92	ن=103	ن=114
1	المعرفة بحركات الكرة	4.61	4.64	4.92
2	المعرفة بالآخرين	3.93	4.09	4.42
3	مجال التمركز واتخاذ القرار	4.39	4.56	4.69
4	مجال التصرف في المواقف المتغيرة	4.48	4.60	4.78
	المستوى الكلي للمهارات الخطيية تبعاً لمتغير الخبرة في اللعب.	4.35	4.47	4.70

الجدول رقم(11): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى المهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية- فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة في اللعب

الدلالة*	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	المجالات
*0.034	3.419	3.109 909.	2 306 308	6.219 278.285 284.504	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	المعرفة بحركات الكرة
*0.001	6.710	6.557 977.	2 306 308	13.114 299.042 312.156	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	المعرفة بالآخرين
0.060	2.840	2.301 810.	2 306 308	4.601 247.918 252.519	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	مجال التمركز واتخاذ القرار
0.085	2.480	2.423 977.	2 306 308	4.846 298.945 303.791	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	مجال التصرف في المواقف المتغيرة
*0.01	4.703	3.330 708.	2 306 308	6.659 216.632 223.291	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	المستوى الكلي

*مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول رقم (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى المهارات الخططية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية - فلسطين في مجالي (التمرکز واتخاذ القرار، ومجال التصرف في المواقف المتغيرة) تعزى لمتغير الخبرة في اللعب.

بينما كانت الفروق دالة إحصائية في مجالات المعرفة بحركات الكرة، ومجال المعرفة بالآخرين، والمستوى الكلي تبعاً لمتغير الخبرة. ولتحديد ذلك تم استخدام اختبار سيداك للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (12).

الجدول رقم (12): نتائج اختبار سيداك للمقارنات البعدية في المجالات الدالة والدرجة الكلية

لمستوى المهارات الخططية تبعاً لمتغير الخبرة.

المجالات	الخبرة في اللعب	المتوسط	5 سنوات فأقل	6-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
المعرفة بحركات الكرة	5 سنوات فأقل ن=92	4.61		-0.31	-0.30
	6-10 سنوات	4.64			-0.27
	أكثر من 10 سنوات	4.92			
المعرفة بالآخرين	5 سنوات فأقل ن=92	3.93		0.15-	0.48-*
	6-10 سنوات	4.09			0.33-*
	أكثر من 10 سنوات	4.42			
المستوى الكلي	5 سنوات فأقل ن=92	4.35		0.11-	0.35-*
	6-10 سنوات	4.47			-0.23
	أكثر من 10 سنوات	4.70			

يتضح من الجدول رقم(12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في مجال المعرفة بحركات الكرة في مستوى المهارات الخطية بين اللاعبين تعزى لمتغير الخبرة. وأنه توجد فروق في مجال المعرفة بالآخرين في مستوى المهارات الخطية بين اللاعبين ذوي الخبرة (5) سنوات فأقل، واللاعبين ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات ولصالح اللاعبين ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات، وبين اللاعبين ذوي الخبرة (6-10) سنوات وأكثر من (10) سنوات ولصالح اللاعبين ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات، بينما لا توجد فروق بين اللاعبين ذوي الخبرة (5) سنوات فأقل واللاعبين ذوي الخبرة (6-10) سنوات في مستوى المهارات الخطية، وفيما يتعلق بمستوى المهارات الخطية الكلي توجد فروق دالة إحصائية بين اللاعبين ذوي الخبرة (5) سنوات فأقل واللاعبين ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات ولصالح اللاعبين ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات، ولا توجد فروق دالة إحصائية لدى اللاعبين ذوي الخبرة (5) سنوات فأقل واللاعبين ذوي الخبرة (6-10) سنوات.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية، وتحليل التباين الأحادي، ونتائج الجدول رقم (13) تبين المتوسطات الحسابية، بينما نتائج الجدول رقم (14) تبين نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (13): المتوسطات الحسابية لمستوى المهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلة و كرة القدم في الضفة الغربية - فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الرقم	المجالات	المؤهل العلمي	ثانوية عامّة فأقل ن=118	دبلوم سنتان ن=47	بكالوريوس فأعلى ن=144
1	المعرفة بحركات الكرة	4.65	4.55	4.86	
2	المعرفة بالآخرين	3.97	4.18	4.31	
3	مجال التركيز واتخاذ القرار	4.49	4.33	4.69	
4	مجال التصرف في المواقف المتغيرة	4.50	4.47	4.79	
	المستوى الكلي	4.40	4.38	4.66	

جدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى المهارات الخطيئة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية - فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة*
المعرفة بحركات الكرة	بين المجموعات	4.77	2	2.38	2.611	.075
	داخل المجموعات	279.73	306	.914		
	المجموع	284.50	308			
المعرفة بالآخرين	بين المجموعات	7.51	2	3.75	3.774	*0.024
	داخل المجموعات	304.64	306	.996		
	المجموع	312.15	308			
مجال التمرکز واتخاذ القرار	بين المجموعات	5.39	2	2.699	3.341	*.034
	داخل المجموعات	247.12	306	.808		
	المجموع	252.51	308			
مجال التصرف في المواقف المتغيرة	بين المجموعات	7.00	2	3.502	3.611	*.028
	داخل المجموعات	296.78	306	.970		
	المجموع	303.79	308			
المستوى الكلي	بين المجموعات	5.47	2	2.738	3.846	*0.022
	داخل المجموعات	217.81	306	0.712		
	المجموع	223.29	308			

*مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول رقم (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى المهارات الخطيئة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية في مجال المعرفة بحركات الكرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً في مجالات المعرفة بالآخرين، ومجال التمرکز واتخاذ القرار، ومجال التصرف في المواقف المتغيرة، والمستوى الكلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ولتحديد ذلك تم استخدام اختبار سيداك للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (15).

الجدول (15): نتائج اختبار (سيداك) للمقارنات البعدية في المجالات الدالة والدرجة الكلية لمستويات المهارات الخطيئة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجالات	المتوسط	الثانوية العامة فأقل	دبلوم سنتان	بكالوريوس فأعلى
مجال المعرفة بالآخرين	3.97		0.20-	0.34*-
	4.18			0.13-
	4.31			
مجال التمرکز واتخاذ القرار	4.49		0.16	-0.19
	4.33			-0.35
	4.69			
مجال التصرف في المواقف المتغيرة	4.50		0.023	*0.29-
	4.47			0.31-
	4.79			
المستوى الكلي	4.40		0.019	*-0.26
	4.38			0.28-
	4.66			

يتضح من الجدول رقم (15) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى المهارات الخطيئة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية - فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي على مجال المعرفة بالآخرين بين حملة الثانوية العامة فأقل وحملة

البكالوريوس فأعلى ولصالح حملة البكالوريوس فأعلى، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً بين حملة الثانوية العامة فأقلّ وحملة الدبلوم سنتان في مستوى المهارات الخطيّة، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في مجال التمركز واتخاذ القرار بين حملة الثانوية العامة والدبلوم والبكالوريوس، في حين في مجال التصرف في المواقف المتغيرة في مستوى المهارات الخطيّة توجد فروق دالة إحصائياً بين حملة الثانوية العامة فأقلّ والبكالوريوس فأعلى ولصالح البكالوريوس فأعلى، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين حملة الثانوية العامة والدبلوم سنتان في مستوى المهارات الكلي توجد فروق دالة إحصائياً بين حملة الثانوية العامة فأقلّ والبكالوريوس ولصالح البكالوريوس فأعلى، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الثانوية العامة والدبلوم سنتان في مستوى المهارات، أمّا في مجال المعرفة بحركات الكرة فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات.

خامساً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الخطيّة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية تعزى لمتغير درجة النادي؟

للإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية، وتحليل التباين الأحادي، ونتائج الجدول رقم (16) تبين المتوسطات الحسابية، بينما نتائج الجدول رقم (17) تبين نتائج تحليل التباين الأحادي. الجدول رقم (16): المتوسطات الحسابية لمستوى المهارات الخطيّة لدى لاعبي كرة السلة و كرة القدم في الضفة الغربية - فلسطين تبعاً لمتغير درجة النادي.

الرقم	درجة النادي	ن=99	ن=113	ن=97
	المجالات	ممتازة(محترفون)	درجة أولى	درجة ثانية
1	المعرفة بحركات الكرة	5.16	4.33	4.77
2	المعرفة بالآخرين	4.67	3.90	3.95
3	مجال التمركز واتخاذ القرار	4.95	4.23	4.54
4	مجال التصرف في المواقف المتغيرة	5.04	4.20	4.71
	المستوى الكلي	4.95	4.17	4.49

الجدول رقم (17): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى المهارات الخطيّة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضقة الغربيّة - فلسطين تبعاً لمتغيّر درجة النادي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط مربعات	ف	الدلالة *
المعرفة بحركات الكرة	بين المجموعات	36.30	2	18.152	22.38	*0.000
	داخل المجموعات	248.19	306	0.811		
	المجموع	284.50	308			
المعرفة بالآخرين	بين المجموعات	37.01	2	18.505	20.58	*0.00
	داخل المجموعات	275.146	306	0.899		
	المجموع	312.15	308			
مجال التمرکز واتخاذ القرار	بين المجموعات	27.09	2	13.545	18.38	*0.00
	داخل المجموعات	225.42	306	0.737		
	المجموع	252.51	308			
مجال التصرف في المواقف المتغيرة	بين المجموعات	38.09	2	19.048	21.93	0.0001*
	داخل المجموعات	265.69	306	0.868		
	المجموع	303.79	308			
المستوى الكلي	بين المجموعات	32.80	2	16.400	26.34	0.0001*
	داخل المجموعات	190.49	306	0.623		
	المجموع	223.29	308			

*مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول رقم (17) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مجالات: (المعرفة بحركات الكرة، ومجال المعرفة بالآخرين، ومجال التمرکز واتخاذ القرار، ومجال التصرف في المواقف المتغيرة، والمستوى الكلي) في مستوى المهارات الخطيّة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضقة الغربيّة - فلسطين تبعاً لمتغيّر درجة النادي، ولتحديد ذلك تمّ استخدام اختبار سيداك للمقارنات البعدية كما هو موضّح بالجدول رقم (18).

الجدول رقم (18): نتائج اختبار سيداك للمقارنات البعدية في المجالات الدالة والدرجة الكلية لمستوى المهارات الخطية تبعاً لمتغير درجة النادي.

المجالات	درجة النادي	المتوسط	درجة (ممتازة، سلّة (محترفون، قدم)	درجة أولى سلّة وقدم	درجة ثانية سلّة وقدم
المعرفة بحركات الكرة	درجة ممتازة (محترفون)	5.16		0.82*	0.39*
	درجة أولى	4.33			0.43-*
	درجة ثانية	4.77			
المعرفة بالآخرين	درجة ممتازة (محترفون)	4.67		0.76	0.71*
	درجة أولى	3.90			0.052-
	درجة ثانية	3.95			
مجال التمركز و اتخاذ القرار	درجة ممتازة (محترفون)	4.95		0.71*	0.41*
	درجة أولى	4.23			0.30-*
	درجة ثانية	4.54			
مجال التصرف في المواقف المتغيرة	درجة ممتازة (محترفون)	5.04		0.84*	0.33*
	درجة أولى	4.20			0.50-*
	درجة ثانية	4.71			
المستوى الكلي	درجة ممتازة (محترفون)	4.95		0.78*	0.46*
	درجة أولى	4.17			0.32-*
	درجة ثانية	4.49			

يتضح من الجدول رقم (18) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى المهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلّة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية - فلسطين تبعاً لمتغير درجة النادي في مجال المعرفة بحركات الكرة، ومجال المعرفة بالآخرين، ومجال التمركز واتخاذ القرار، ومجال التصرف في المواقف المتغيرة، والمستوى الكلي للمهارات الخطية، بين أندية الدرجة الممتازة (المحترفون قدم) وأندية الدرجة الأولى والدرجة الثانية ولصالح الدرجة الممتازة، وتوجد فروق دالة إحصائية بين أندية الدرجة الأولى والدرجة الثانية ولصالح الدرجة الثانية في مستوى المهارات الخطية.

الفصل الخامس

❖ مناقشة النتائج

❖ الاستنتاجات

❖ التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المهارات الخطيية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية -فلسطين. وفي هذا الفصل يتم مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة. وتسهيلا لذلك ارتأى الباحث مناقشتها وفق ترتيب تساؤلات الدراسة في فصل النتائج.

وفيما يلي عرض لمناقشة نتائج الدراسة:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي نصه:

ما مستوى المهارات الخطيية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية - فلسطين؟

أظهرت نتائج الجدول رقم (4) في مستوى المهارات الخطيية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية أن المتوسط الحسابي في مجال المعرفة بحركات الكرة هو (4.74) ويوزن نسبي (78.94%)، هو مرتفع على جميع الفقرات. وهذا يتفق مع دراسة الكرخي (2012) التي أظهرت نتائجها أن المهارات الأساسية لها تأثيرها الإيجابي في ظهور علاقة الارتباط بينها وبين الأداء الخطيية. كما اتفقت ودراسة حسو (2010) التي أظهرت أن لاعبي الدرجة الممتازة بكرة القدم يمتلكون مستويات جيدة، ولا سيما المهارات العقلية ومستوى التفكير الخطيية. وكذلك اتفقت مع دراسة سكر وآخرون (2006) حيث أظهرت النتائج أن ارتفاع مستوى التفكير الخطيية ساهم إلى حد كبير في النتائج النهائية للفريق، فكلما ارتفع مستوى القدرة على التفكير الخطيية للاعبين تقدم مستوى الفريق في نتائجه الإيجابية، وأيضا دراسة أولد (Auld,2006) التي أسفرت أهم النتائج فيها على أن هناك فروقا مضاعفة في المعرفة الخطيية والأداء الخطيية في الألعاب الفرعية بين مستوى الطالبات القدامى والناشئات، ولصالح القدامى، وأن التركيز على تعليم المهارة والتدريب الخطيية تعتبر من أفضل الطرق التعليمية المناسبة للألعاب الخارجية.

وتتعارض نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو عليا (2007) التي أظهرت نتائجها أنّ مستوى التفكير الخططيّ لدى لاعبي كرة السلة جاء بدرجة متدنيّة. وتتعارض ودراسة الوند (2011) التي توصلت إلى أنّ مستوى التفكير التكتيكيّ (الخططيّ) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربيّة جاء بدرجة متوسطة، وكذلك تتعارض مع دراسة خصاونة والزعبي (2007)، حيث أظهرت نتائج دراستهما أنّ الحصيلة المعرفيّة كانت ضمن المستوى المتوسّط لدى اللاعبين، وأيضاً تعارضت مع دراسة ميشيل تومفارت (Michail Thumfart, 1996) التي أظهرت افتقار اللاعبين إلى التصرف الخططيّ الفرديّ، وخاصة في منطقتيّ التطوير والإنهاء للهجمة.

ويرى الباحث أنّ نتيجة هذه الدراسة منطقية بالنسبة للاعبين؛ إذ يُعتبر مجال المعرفة بحركات الكرة من الأمور المهمّة في التدريب الرياضيّ وهذا ما يوفّره الجانب المعرفيّ في المهارات الخططيّة. ويكتسب اللاعب هذه المعرفة من المحاضرات النظرية والتعليمات التي يعطيها المدرب للاعبين. كما أنّ حفظ الخطط والقدرة على تنفيذها بما يتضمّن ذلك من قدرة على التصرف والابتكار في كثير من الأحيان يتطلّب من اللاعبين استخدام قدراتهم العقلية بفاعلية وحنكة وجديّة (حسن، 2006).

ويرى (حنفي مختار، 1994) و(طه إسماعيل وآخرون، 1993) و (مفتي، 1990) أنّ خطوات التدريب على خطط اللعب هي:

- 1- الناحية النظرية والشرح النظريّ للخطة.
- 2- تنمية قدرة اللاعب على التصرّف الخططيّ.
- 3- التدريب في الملعب والتطبيق في المباريات التجريبية.
- 4- تنفيذ الخطة في تمارين على شكل مباريات مختلفة في أداء اللاعبين ومساحات الملعب.
- 5- التدريبات الخططيّة الفرديّة.
- 6- تدريبات خطة الفريق.

7- التدريب على اللعب الجماعيّ لخطة المباراة.

8- التطبيق في المباريات الرسمية.

ويتوقف حسن أداء الفريق على مقدار الفهم الفرديّ للاعب لمقتضيات اللعبة؛ فالتصرّف الفرديّ للاعب وحسن إدراكه لسير المباراة هو الأساس الذي يبنى عليه التحرك الجماعيّ، والخطط الفرديّة تخدم الخطط الجماعيّة، بمعنى أن تكون الخطط الفرديّة داخل الإطار العام للخطط الجماعيّة، ومع ذلك يجب أن يأخذ التدريب الفرديّ مكانته في خطط التدريب؛ لما في ذلك من أهميّة بالنسبة للاعب ثمّ للفريق ككلّ. وقد يحدث إهمال بعض المدربين للتدريب الفرديّ؛ بسبب الصعوبة في تنظيمه، بالإضافة إلى صعوبة تحديد مقدار الحمل الذي يعطي للاعب ونوع التدريب.

ويتضح من الجدول رقم (5) أنّ المتوسطات الحسابيّة في مستوى المهارات الخططيّة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربيّة -فلسطين كانت متوسطة؛ حيث بلغ مستوى المهارات الخططيّة في مجال المعرفة بالآخرين (4.17) وبوزن نسبي 69.46%. وهذا يتفق مع دراسة العرابي (2009) التي أظهرت أنّ من أهمّ معيقات تنفيذ الأداء الخططيّ في مباريات كرة السلة الالتزام الخططيّ لناشئات كرة السلة من وجهة نظر المدربين، نقول: إنّ أهمّ المعوقات هي التدريب على الجانب الخططيّ بشكل فرديّ، وضعف اللياقة البدنيّة للاعبات، وتكليف اللاعبات بواجبات تفوق قدراتهنّ البدنيّة.

كما اتّفقت مع دراسة الوتد (2011) حيث توصلت الدراسة إلى أنّ مستوى التفكير التكتيكيّ (الخططيّ) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربيّة جاء بدرجة متوسطة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى التفكير الخططيّ تعزى لمتغيّرات الدراسة (سنوات الخبرة ومراكز اللعب المختلفة). وكذلك أظهرت الدراسة الحاليّة ما أظهرته دراسة خصاونة والزعبي (2007) وهو أنّ الحصيلّة المعرفيّة كانت ضمن المستوى المتوسّط لدى اللاعبيين، وضمن المستوى فوق المتوسّط بقليل لدى المدربين. كما اتّفقت مع دراسة ميشيل تومفارت (1996) التي أشارت إلى افتقار اللاعبيين إلى التصرّف الخططيّ الفرديّ، وخاصة في منطقة التطوير والإنهاء للهجمة.

ويعزو الباحث هذه النتائج ذات الصلة بالمهارات الخطيئة في مجال المعرفة بالآخرين إلى أن اللاعب غير المهياً لا يتوقع أداء وتحركات الفريق المنافس، وكذلك تحركات أعضاء الفريق نفسه في داخل الملعب، واللعب الجماعي بحاجة إلى مهارات في معرفة كيف يفكر الآخرون، وخاصة اللاعب المنافس، وهذا يحتاج إلى مدرّبين مؤهلين قادرين على إعداد اللاعبين من ناحية خطيئة، لكن غالبية المدرّبين يركّزون على الجانب البدني والمهاري، كما أن أنديتنا تفتقر إلى الإمكانيات والموارد. كما يعزو الباحث هذه النتائج أيضاً إلى العوامل النفسية؛ حيث إن المدرّبين والإداريين والجمهور يعتمد على الفريق بالدرجة الأولى، ويتوقع منهم الكثير، وهذا يسبب الضغط النفسي الكبير للاعب، ويجعله مشوشاً، الأمر الذي يفقده السيطرة على المهارات الخطيئة.

يشير (ذيابات والجبور، 2013). إلى أن العامل النفسي يلعب دوراً مهماً في التركيز، وإذا فقد اللاعب التركيز فإنه يفقد نقاطاً وأساسيات مهمة في كرة السلة وكرة القدم، وخاصة خلال المباراة، وهذه الأساسيات تتمثل بالتكنيك والتكتيك وفهم اللعب واتخاذ القرار، مما يؤدي إلى سوء الأداء واللعب غير المنتظم، وبالتالي يفقد الفريق التوازن في اللعب، ويخسر المباراة. ولهذا تظهر الحاجة إلى طبيب نفسي للفرق الرياضية؛ من أجل تهيئة اللاعبين، وتدريبهم على كيفية التعامل قبل المباراة وأثناءها؛ ذلك أن مراعاة العامل النفسي في المرحلة الأولى من الإعداد، حتى الوصول إلى المنافسات يلعب دوراً كبيراً في تطوير الإمكانيات الفردية والجماعية، مما يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى.

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي في مستوى المهارات الخطيئة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية - فلسطين في مجال التمركز واتخاذ القرار بلغت (4.56) وبوزن نسبي (76.05%) وهي مرتفعة في جميع الفقرات، وهذا يتفق مع دراسة مجيد (2012)، التي توصلت إلى أن تمارينات المقتربات الخطيئة كان أكثر تأثيراً في تطوير مستوى أداء بعض المهارات الهجومية في كرة السلة من الأسلوب التقليدي المتبع. وتتفق ودراسة الكرخي (2012) التي أكدت على إعطاء التمارين التي تطوّر الجانب المهاري لما لذلك من انعكاس على التنفيذ الجيد للأداء الخطيئة في كرة القدم. واتّقت كذلك مع دراسة

الضمور (2011) التي أظهرت نتائجها أنّ تعليم الجوانب الخطيّة باستخدام الحاسوب كان له أثر إيجابيّ على أفراد العيّنة؛ حيث ظهر أثر ذو دلالة إحصائيّة في مستوى التفكير الخطيّ واتّخاذ القرار. واتّفتت أيضاً مع دراسة حسن وممدوح (2006) التي جاءت محقّقة لفروض البحث، والتي تشير إلى أنّ البرنامج المقترح للتصوّر العقليّ للأداء الخطيّ قد أثرت إيجابياً على مستوى القدرات العقليّة المختارة قيد البحث: (القدرة على الاسترخاء -التصوّر العقليّ-التفكير الخطيّ)، وكذلك على مستوى الأداء الهجوميّ لدى عيّنة البحث. كما اتّفتت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سكر وآخرون (2006) التي أظهرت أنّ ارتفاع مستوى التفكير الخطيّ ساهم إلى حدّ كبير في النتائج النهائيّة، فكّما ارتفع مستوى القدرة على التفكير الخطيّ للاعبين تقدم مستوى الفريق في نتائجه الإيجابيّة. وكذلك اتّفتت مع دراسة غريب وآخرون (2012) التي كشفت عن وجود ارتباط بين أنماط التعلّم والتفكير على وفق وظائف الدماغ في أغلب الفعاليّات المقرّرة. واتّفتت ودراسة اليفرنك وآخرون (2010) التي كشفت عن اختلاف في تقدير الذات في مستوى المهارات الخطيّة بين اللاعبين المحترفين والناشئين في إحراز النقاط ولصالح اللاعبين المحترفين. واتّفتت أيضاً مع دراسة هانزويلز (2001)، حيث أظهرت أنّ التدريب المهاريّ الجيّد قد ساعد بشكل كبير على إتقان اللاعبين وتنفيذهم لخطط المباراة العامّة والخاصّة بشكل أفضل.

وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العرابي (2009)، حيث أسفرت نتائج هذا البحث على أنّ أهمّ معوّقات الالتزام الخطيّ لناشئات كرة السلة من وجهة نظر المدربين هو التدريب على الجانب الخطيّ بشكل فرديّ، وضعف اللياقة البدنيّة. وتعارضت أيضاً ودراسة الوتد (2011) حيث أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى التفكير (الخطيّ) لدى لاعبي أندية المحترفين بالضفة الغربيّة لكرة القدم بين المواقف الهجومية والدفاعية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في مستوى التفكير التكتيكيّ تعزى لمتغيّرات الدراسة: (سنوات الخبرة، ومراكز اللّعب المختلفة). وتعارضت ودراسة ميشيل تومفارت (1996) حيث توصلّ الباحث إلى افتقار اللاعبين إلى التصرف الخطيّ الفرديّ وخاصة في منطقتيّ التطوير والإنهاء للهجمة.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن اللاعبين لديهم مهارات في أخذ المركز المناسب في الملعب حسب توجيهات المدرب، واتخاذ القرار المناسب، وتقديم وجهة النظر حول امتلاك الكرة، وفهم ما يطلبه المدرب، حيث كانت إجابات اللاعبين مرتفعة على المقياس، وجاءت أيضا مرتفعة جداً على الفقرة (8) في المقياس (أدرك أهمية مركزي للمدرب). وقد اتفق كل من (الأسود ومرزوق، 1988م) و(فيرنفيك وآخرون، 1997، Fernfink, etal) على ضرورة أن يمتلك اللاعب قدرات خطية أساسية خاصة باللعب؛ لكي يكون مهياً للعمل (التكتيكي) الخطي، ويتفهم خطط اللعب المختلفة، سواء الدفاعية منها أو الهجومية، وكذلك وصوله للتصرف الخطي المناسب، ومن أهم هذه القدرات:

- **القدرة على الإدراك:** وهو أن يكون اللاعبون قادرين على الإحاطة البصرية بأكبر جانب ممكن من جوانب أحداث اللعب، وتوقع حدوث الإشارات البصرية والسمعية.
- **القدرة على الاستجابة:** على اللاعبين وضع توقعاتهم للتصرف الخطي بكل سرعة موضع التنفيذ العملي.
- **إدراك الإحساس بالمكان:** يجب على اللاعبين التمتع بإدراك الإحساس بأماكنهم، سواء كان ذلك في الدفاع أو الهجوم.
- **إدراك الإحساس بالزمن:** أي أن يدرك اللاعبون الإحساس بالمسار الزمني لأحداث المباراة لكي يتمكنوا من التصرف الصحيح والسليم.
- **إدراك الإحساس بالتكوين:** ينبغي على اللاعبين التمكن من الانتظام في التكوينات الهجومية والدفاعية بطريقة صحيحة، والقدرة على التغيير بأداء هذه التغييرات.
- **القدرة على التكيف:** ينبغي على اللاعبين أن يعيشوا مع أحداث المباراة، وأن يتمكنوا من تصوّر وتخيّل الأحداث قبل وقوعها، مع الأخذ في الاعتبار تصرفات اللاعبين زملاء والمنافسين.

ويعزو الباحث النتائج المتعلقة بهذه النقطة إلى أن قدرة اللاعب على التركيز واتخاذ القرار السريع من القدرات التي يميّز بها اللاعبون في الملعب في لعبتي كرة السلة وكرة القدم، وهي مهارة فردية يتمتع بها اللاعب نتيجة للتحليل الفوري والذكي للاعب في محاولة منع المنافس من الحركة في الملعب، والدفاع عن المرمى في تسجيل أهداف، وهذه القدرة غالباً ما تبعد اللاعبين عن التمايز في الأداء، وأيضا الفروق الفردية بين اللاعبين. ويرجع الباحث الضعف إلى أن كثيراً من المدربين يلجؤون إلى الأسلوب الدفاعي لتقليل حدة الهجوم للخصم، محاولين قدر الإمكان استغلال الهفوات المرتكبة في خطأ الهجوم، لتحويلها إلى هجوم مضاد، وبالتالي تزيد لديهم القدرة على اتخاذ القرار والتركز للدفاع عن موقعه في الملعب.

وفيما يتعلق بالجدول رقم (7) فإنه يشير إلى أن المتوسط الحسابي في مستوى المهارات الخطئية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في مجال التصرف في المواقف المتغيرة كانت (4.64)، ويوزن نسبي (77.27%)، وهو مرتفع في جميع الفقرات. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عزيز (2013) حيث إن الاختبار للتكتيك الدفاعي في كرة السلة، وسيلة موضوعية يمكن الاسترشاد بها في تقييم الطلبة. واتفقت ودراسة الأطرش (2008) حيث أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد دور فعال لبرنامج التدريب المقترح للمهارات النفسية في كرة القدم، وخطط اللعب الهجومية والدفاعية. وكذلك اتفقت مع دراسة حسن وممدوح (2006) التي تشير إلى أن البرنامج المقترح للتصور العقلي للأداء الخطئي قد أثرت إيجابياً على مستوى القدرات العقلية المختارة قيد البحث: (القدرة على الاسترخاء -التصور العقلي-التفكير الخطئي) وكذلك على مستوى الأداء الهجومي لدى عينة البحث.

ويعزو الباحث ذلك إلى اعتماد المدربين على اكتساب اللاعبين المهارات الخطئية، ودقة التطبيق، والإدراك، والانتباه، والتركيز، والتذكر في المواقف المختلفة التي تساعد التفكير لديهم، وتقوي الجانب الخطئي عندهم. كما يعزو ذلك إلى اعتماد المدربين على المهارات الفردية التي تتضمن السرعة في اكتساب المهارات العقلية والمعرفية في هذا المجال، نتيجة لفهم اللاعب هذه المهارات، حيث إن الشرح النظري للخطئة وتنمية قدرة اللاعب على التصور الخطئي، والتطبيق في المباريات التجريبية، والتدريبات الخطئية الفردية، مما يؤدي إلى اكتساب مهارات فردية للاعب في مجال التصرف في المواقف المتغيرة.

ويتضح من الجدول رقم (8) خلاصة النتائج المتعلقة بمستوى المهارات الخططي لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية - فلسطين، حيث أظهرت النتائج أنّ مجال المعرفة بحركات الكرة جاء في الترتيب الأول، ويوزن نسبي 78.94%. أما الترتيب الثاني فجاء لصالح المجال الرابع، وهو التصرف في المواقف المتغيرة، ويوزن نسبي 77.27%. وجاء الترتيب الثالث للمجال الثالث، وهو التمرکز واتخاذ القرار، ويوزن نسبي 76.05%. وجميعها مرتفعة على المقياس في المهارات الخططيّة. ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ اللاعب يمتلك هذه المهارات بشكل فردي؛ لأنّ المدرب لا يراعي أسس التدريب في مجال الإعداد الخططي، كي يحثّ اللاعب على التعاون مع زملائه في الملعب، واكتساب روح الفريق، والبعد عن حبّ الذات من أجل تحقيق الإنجاز، وهذه المهارات لا يكتسبها اللاعب إلا من خلال التدريب الجماعي، وتطبيق الخطة في الملعب بروح الفريق، بحيث يكمل كلّ لاعب الآخر، ومن خلال المحاضرات النظرية، واكتساب الخبرات من الآخرين، وإعطاء الوقت الكافي للتدريب على اللعب الجماعي، والانتشار في الملعب، وأنّ يتمتّع اللاعب بقدرات عقلية عالية ليحسن التصرف مع الآخرين ومع أعضاء فريقه، ولهذا كانت نسبة المهارات الخططيّة في المجال الثاني على المقياس الترتيب الأخير، ويوزن نسبي 69.46%، وهي متوسطة على المقياس.

ويعزو الباحث ذلك إلى اعتماد المدربين على المهارات الفردية، وبرامج الإعداد البدني أكثر من برامج الإعداد التكتيكي، وكذلك قلة إخضاع اللاعبين إلى التدريبات العقلية التي تتضمن السرعة في اكتساب المهارات، والخطط، ودقة التطبيق، والإدراك، والانتباه، والتذكّر، والتركيز في المواقف المختلفة التي تساعد على تنمية التفكير لديهم، وتقوي الجانب الخططي عندهم، وإنّما يلجأ المدربون إلى الابتعاد عن ذلك لضعف إمكانياتهم، وعدم توفّر خبرة ومتابعة لما يحدث لدى الفرق المتطورة على مستوى العالم العربي، أو على مستوى العالم.

وقد جاءت نتائج الدراسة متّفقه مع نتائج دراسة الوتد (2011) التي أظهرت انخفاض مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبي كرة القدم في أندية المحترفين في الضفة الغربية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الخطئية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية تعزى لمتغير اللعبة؟

أظهرت نتائج الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في اختلاف مستوى المهارات الخطئية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية - فلسطين تبعاً لمتغير اللعبة.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الوتد (2011) في عدم وجود اختلاف في مستوى التفكير التكتيكي في المواقف الهجومية والدفاعية. واتفقت مع دراسة بن الكحل (2007) في عدم وجود اختلاف في مستوى التفكير التكتيكي بين المواقف الهجومية والدفاعية. كما اتفقت مع دراسة حسو (2010) من أنه يوجد تناغم بين المهارات العقلية ومستوى التفكير الخطئي لدى لاعبي كرة القدم.

لكنها اختلفت مع دراسة عبد المنعم طارق (2003) التي أظهرت وجود ارتباط طردي بين التفكير التكتيكي وبعض مبادئ الهجوم لدى اللاعبين في مستوى التفكير التكتيكي في المواقف الهجومية والدفاعية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المدربين لديهم ضعف في مستوى المهارات الخطئية، حيث إن معظم التدريبات التي يخضع لها اللاعبون تركز على الجانب البدني أكثر من الجانب العقلي، أو الخطئي أو التكتيكي أو النفسي، كما يعزى لقلّة اشتراك اللاعبين في المنافسات الرياضية الدولية أو المحلية لتطبيق ما تعلموه واكتسبوه، وهي من أهمّ العوامل التي تعمل على التوجيه الصحيح للتفكير الخطئي للاعب. كذلك يرى الباحث أن الأندية لا تعتمد على اختبار التفكير كأحد المعايير لاختيار اللاعبين الناشئين في المواقع المختلفة داخل الملعب، كما يرى ضرورة الاهتمام بالتفكير التكتيكي خارج الملعب وداخله عن طريق التأكيد على تطبيق المواقف الخطئية أثناء المباريات التجريبية، أو أثناء الدورات التدريبية، ومدى تأثيره على نتائج الفرق الميدانية.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في مستوى المهارات الخطئية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية- فلسطين تعزى لمتغير الخبرة في اللعب؟

أظهرت نتائج جدول رقم (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في اختلاف مستوى المهارات الخطئية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية - فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وظهر ذلك في مجال المعرفة بحركات الكرة ومجال المعرفة بالآخرين والمستوى الكلي، ولمعرفة مصادر تلك الفروقات تمّ استخدام اختبار سيداك للمقارنات البعدية. حيث أظهرت نتائج الجدول رقم (12) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى المهارات الخطئية في مجال المعرفة بحركات الكرة بين ذوي الخبرة (5) سنوات فأقلّ، واللّاعبين ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات، ولصالح اللّاعبين ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات. كما كان هناك فروق بين اللّاعبين ذوي الخبرة (6-10) سنوات، واللّاعبين ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات، لصالح اللّاعبين ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات، في حين لا توجد فروق بين اللّاعبين ذوي الخبرة (5) سنوات فأقلّ واللّاعبين ذوي الخبرة (6-10) سنوات في مستوى المهارات الخطئية. وفيما يتعلّق بمستوى المهارات الخطئية الكلي توجد فروق دالة إحصائياً بين اللّاعبين ذوي الخبرة (5) سنوات فأقلّ، واللّاعبين ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات، لصالح اللّاعبين أكثر من (10) سنوات. ولا توجد فروق دالة إحصائياً لدى اللّاعبين ذو الخبرة (10_6) سنوات.

وقد اتّفتت هذه الدراسة مع دراسة الوتد (2011) في عدم وجود اختلاف في مستوى التفكير التكتيكي في المواقف الهجومية والدفاعية، واتّفتت مع دراسة حسو (2010). وقد أظهرت امتلاك لاعبي أندية الدرجة الممتازة في كرة القدم مستويات جيّدة، ولاسيما المهارات العقلية، فضلاً عن مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم. واتّفتت مع دراسة سكر وآخرون حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق الدوري الممتاز في متغيرات السنّ، وتأثير الأندية

وعدد المباريات الدوليّة. كما اتّفتت هذه الدراسة مع دراسة أولدAuld(2006) حيث أظهرت النتائج أنّ هناك فروقاً مضاعفة في المعرفة الخططيّة والأداء الخططيّ في الألعاب الفرقيّة بين مستوى الطالبات القديمات اللّاتي لديهن خبرة، أكثر من الطالبات المبتدئات (الناشئات) لصالح الطالبات القديمات. واتّفتت أيضاً مع دراسة اليفرنك وآخرون (Elfernk,2010)، حيث أسفرت أهمّ النتائج على أنّ هناك اختلافاً في تقدير الذات في مستوى المهارات الخططيّة بين اللّاعبين المحترفين والناشئين في إحراز النقاط، لصالح اللّاعبين المحترفين.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ معظم المدرّبين يركّزون على البرامج التديبيّة التي ترفع مستوى اللّياقة البدنيّة لدى اللّاعبين، كما أنّ معظم الخطط والمعلومات التي يتلقونها متشابهة، ولا تسهم في زيادة مستوى المهارات الخططيّة، حيث إنّّه لا توجد خبرات جديدة لدى اللّاعبين، وإنّ عمليّة التديب غير مدروسة حسب برامج وخطط أسبوعيّة أو شهريّة أو سنويّة على مدار الموسم. ويرى الباحث أنّ معظم اللّاعبين لم يكتسبوا الخبرة اللّازمة من خلال المشاركة في مباريات محليّة وعربيّة وذلك بسبب الوضع السياسيّ العام، وعدم القدرة على التّقلّ والسفر بحريّة إلى الدول العربيّة المجاورة؛ لإجراء مباريات، واكتساب خبرة جديدة من الناحية الخططيّة. ونظراً لأنّ الاتّحادات الفلسطينيّة لم تتفاعل بشكل جيّد بسبب الأوضاع السياسيّة التي مرّت بها فلسطين خلال الانتفاضتين: الأولى والثانية، ممّا أدّى إلى تراجع الرياضة بشكل كبير، وبالتالي إذا اعتبرنا أنّ الدوريّ الفلسطينيّ لكرة السلة وكرة القدم لم يكتمّل إلاّ منذ ثلاث أو أربع سنوات، فمعنى ذلك أنّ اللّاعبين ليس لديهم خبرة بشكل فعليّ إلاّ خبرة ثلاث أو أربع سنوات، مما يجعل سنوات الخبرة ليس لها أثر كبير في هذه الدراسة. وقد أشار (حسين،1998) إلى أنّه يتوقف اكتساب قابليّة أداء الخطط الرياضيّة المبدعة على ما يتمتّع به اللّاعب من معلومات، وفنّ الأداء الحركيّ، وخبرات حركيّة اكتسبها اللّاعب أثناء عمليّة التعلّم حيث استخدم القدرات، والقابليّة في محاولة الرياضيّ أداء ما يتمتّع به من خبرات سابقة بصورة مناسبة لمواقف المنافسات المختلفة، ولأداء أقصى ما يمكن من فائدة (حسين،1998). وكلّما زادت خبرة اللّاعب، وتوزّعت معرفته، أصبحت قدرته على التصرف الخططيّ أكثر دقة، وارتفعت نسبة استخدامها في المستقبل، ويصبح أدائه سريعاً وسهلاً، ويتطوّر تفكيره. وقد اتّفق كلّ من الأسود ومرزوق(1988) وفيرنفيك وآخرون (Fernfink.Etal,1977)،وكانيكزوأخرون(Kannekens,etal,2009) على أنّ يمتلك اللّاعب

قدرات خطية أساسية، خاصة باللعب، لكي يكون مهيناً للعمل (التكتيكي) الخطي، ويتفهم خطط اللعب المختلفة، سواء الدفاعية منها أو الهجومية، وكذلك وصوله للتصرف الخطي المناسب. ويشير الذبابات والجبور (2013) إلى أن العامل النفسي يلعب دوراً هاماً في التركيز، وإذا فقد اللاعب التركيز فإنه يؤدي إلى سوء الأداء واللعب غير المنتظم، ولهذا تبرز الحاجة إلى طبيب نفسي للفرق الرياضية؛ لتهيئة وتعليم اللاعبين على كيفية التعامل قبل وأثناء المباراة. العامل النفسي يلعب دوراً كبيراً في تطوير الإمكانيات الفردية والجماعية، مما يؤدي إلى الارتقاء بالمستوى. ويُعتبر الإعداد الذهني واجباً هاماً من واجبات المدرب التعليمية، وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإعداد الخطي. ويُعرف بأنه كل الإجراءات التي يتخذها المدرب تجاه لاعبيه؛ لإكسابهم القدرات التي تمكنهم من أداء المهام التدريبية بكفاءة عالية، والتي ينعكس أثرها على تحقيق أفضل المستويات في المنافسات الرياضية.

ويشير عبد الحافظ (2007) في نظريات التعلم الحركي إلى أن اكتساب المهارة الحركية، والأداء لهذه المهارات الحركية، يجب أن يُنظر إليه باستمرار من منظور متعدد الأبعاد، من عدة مضامين وهي: الجنس، والعمر ومستوى الخبرة، والمقدرة ونمط التعلم، وأضاف العلماء بأن المتعلمين يحاولون الحصول على الفكرة العامة للحركة، وفي المستوى الثاني يحاولون تحديد وأداء ما تم أدائه؛ لدمج الجهود المعرفية والحركية في حركة متناسقة وهادفة، وفي المستوى الثالث، يحاول المتعلمون أن يصقلوا تلك الحركة الهادفة ضمن الفعل الذي يكون قابلاً للتكرار ومرناً وآلياً؛ ولذا يجب أن يمتلكوا خبرات كافية ليفهموا بشكل أفضل الخصائص أو الثوابت المتعلقة بمهارات معينة.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في مستوى المهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية - فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

أظهرت النتائج في الجدول رقم (14) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في اختلاف مستوى المهارات الخطية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية - فلسطين - تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في مجالات: المعرفة بالآخرين والتمركز، واتخاذ القرار، والتصرف في المواقف المتغيرة، والمستوى الكلي. ولمعرفة مصادر تلك الفروقات تم استخدام

اختبار (سيداك) للمقارنات البعدية لمعرفة الفروقات في المؤهل العلمي كما هو موضّح في الجدول رقم(15).

واتّفت نتائج هذه الدراسة في هذا مع خصاونه والزعبي (2007)؛ حيث أظهرت نتائج دراستهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحصيلة المعرفية لدى لاعبي ألعاب القوى في الأردن على أبعاد الدراسة الستة، تُعزى للمؤهل العلمي، ولصالح المؤهل الأعلى، باستثناء بعدين هما: بعد الإصابات الرياضية، وبعد الميكانيكا الحيوية التي لم تجد فروقا معنوية تعزى للمؤهل العلمي. وكذلك أشار الباحثان إلى أنّه كلّما انخفض التحصيل المعرفي انعكس على تحقيق الإنجازات الرياضية، ممّا يستدعي إقامة المحاضرات، وعقد الندوات؛ لتتقيف هؤلاء المدربين واللاعبين، ورفع مستوى ألعاب القوى الأردنية وصولاً إلى المنافسات الخارجية.

ويعزو الباحث الفروق في مستوى المهارات الخطيّة بالنسبة لمتغير المؤهل لصالح المؤهل الأعلى إلى أنّ قدرة اللاعب على فهم الخطط والمعلومات التي يتلقاها من المدرب، ومن وسائل أخرى كالصحف والمحطات الفضائية وغيرها، ومتابعته للفرق والبطولات المحلية والدولية، تزيد من قدرته على التحليل. وكلّما ارتفع مستواه علمياً زادت لديه القدرة على تنفيذ الخطط والمهارات في الملعب.

ويشير في هذا الصدد ديتر نيداش Dieter Nieldish (2000)، هاينز نويمان Hannes Neumann (1994) إلى أنّ لاعب كرة السلة أثناء المباراة لا يتحرّك بمفرده في الملعب، فهو يرى الكثير من التحركات المختلفة من زملائه ومنافسيه، وعليه أن يختار التصرف الخطي المناسب له ولزملائه، ويستطيع بهذا التصرف التغلب على منافسيه، وهذا يعني أنّ مهاراته الفردية لا تستطيع بمفردها أن تؤدي كلّ الحلول المثالية، وعليه أن يتقن الأداء الهجومي.

وتؤكد دراسة ميشيل تومفارت (Michal Thumfart, 1996) على أنّ العوامل التي تؤثر على كفاءة الأداء الخطي هي الدافعية نحو الأداء، والمهارة الفنية، والقدرة البدنية، والقدرة الحسية، وكذا القدرة التمييزية؛ للتعرف على تحركات زملاءه والمنافسين، سواء بكرة أو بدون كرة.

وفي هذا الصدد يؤكد عصام عبد الخالق (1981) أن الإعداد الخططي هو المحصلة التي تحتوي على جميع أنواع الإعدادات؛ لتحقيق هدف التدريب الرياضي، فهو محصلة تطوير حالة الفرد البدنية والفكرية والنفسية، وتطبيقها في ترابط وتكامل؛ للمساعدة على اتخاذ القرار، والتصرف المناسب في مواقف اللعب المختلفة، في حدود قانون اللعبة، فلاعب كرة السلة الذكي خططياً لا بد أن يستفيد بشكل فعال ومؤثر من كل المتغيرات المتاحة له أثناء اللعب، وهذا ما وفّرت تدريبات البرنامج المقترح، حيث إن هذه التدريبات أكسبت اللاعبين قدراً من الخبرات الحركية.

ويرى كل من جابريله نويمان وروبرت ميلنج هوف "Gabriele & Robert Mellinghoff" وهورست واين "Horst wein" (2004) أن اللاعب الذكي خططياً يمكننا التعرف عليه من خلال قراراته التي يتخذها أثناء اللعب، فهو يستطيع أن يختار أفضل القرارات في أقل زمن ممكن، من خلال الإمكانيات المتوفرة لديه، كما أنه يتجنب المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها لحظة اتخاذه لأي قرارات خططية بسرعة، فهو يمكنه أثناء اللعب مع زملائه وكذلك ضد منافسيه أن يكون لديه إدراك حقيقي لطبيعة موقف زملائه ومنافسيه لحظة اتخاذه للقرارات، حيث يقوم بتحليل المواقف التي يتعرض لها أسرع من غيره من زملائه ومنافسيه، مما يجعله يتخذ القرارات المناسبة وينفذها بسرعة.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في مستوى المهارات الخططية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية - فلسطين تعزى لمتغير درجة النادي؟

أظهرت نتائج الجدول رقم (17) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في اختلاف مستوى المهارات الخططية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية - فلسطين تعزى لمتغير درجة النادي، في المجالات: (المعرفة بحركات الكرة، والمعرفة بالآخرين، والتمركز واتخاذ القرار، والتصرف في المواقف المتغيرة، وكذلك المستوى الكلي للمهارات الخططية) ولمعرفة مصادر تلك الفروقات تم استخدام اختبار (سيداك) للمقارنات البعدية لمعرفة الفروقات في درجة النادي كما هو موضح في الجدول رقم (18).

وقد اتّقت هذه الدراسة مع دراسة حسو (2010) بأنّ لاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم يمتلكون مستويات جيّدة في المهارات العقلية ومستوى التفكير الخططيّ. ودراسة أبو عليا (2007) حيث أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى التفكير الخططيّ لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة السلة جاء بدرجة متدنية. ودراسة سكر وآخرون (2006). وأظهرت النتائج أنّ ارتفاع مستوى التفكير الخططيّ ساهم إلى حدّ كبير جدّاً في النتائج النهائيّة، فكّما ارتفع مستوى القدرة على التفكير الخططيّ للاعبين تقدّم مستوى الفريق في نتائجه الإيجابيّة. كما اتّقت هذه الدراسة ودراسة اليفرنك وآخرون (2010) حيث أظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك اختلافاً في تقدير الذات في مستوى المهارات الخططيّة بين اللاعبين المحترفين والناشئين في إحراز النقاط، ولصالح اللاعبين المحترفين.

وقد تعارضت هذه الدراسة مع دراسة الودد (2011) في أنّ مستوى التفكير التكتيكيّ (الخططيّ) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربيّة جاء بدرجة متوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في مستوى التفكير التكتيكيّ (الخططيّ) لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بين المواقف الهجومية والدفاعية.

ويعزو الباحث الفروق في مستوى المهارات الخططيّة بالنسبة لمتغيّر درجة النادي: (الممتازة، درجة أولى، درجة ثانية/كرة السلة) و (المحترفين، المحترفين جزئي، الدرجة الثانية/كرة القدم) ولصالح المحترفين والممتازة _ إلى قدرة اللاعب على فهم الخطط والمعلومات التي يتلقاها من المدرب، ومن وسائل أخرى كالصحف والمحطّات الفضائية وغيرها، ومتابعته للفرق والبطولات المحليّة والدوليّة، حيث تزيد تلك الأمور من قدرة اللاعب على التحليل. وكّما ارتفع مستوى اللاعب زادت لديه القدرة على تنفيذ الخطط والمهارات في الملعب؛ وذلك بسبب برنامج التدريب الذي يخضع له، والاهتمام أكثر من الدرجات الأخرى. ومؤهلات المدرب وخبرته تكون أفضل من الدرجة الأولى والثانية. في حين كانت الفروقات بين الدرجة الأولى والدرجة الثانية لصالح أندية الدرجة الثانية، ويعزو الباحث هذه الفروقات إلى أنّ الدرجة الثانية تحظى بتطبيق أفضل للمهارات الخططيّة؛ بسبب اختيار الفرق المتصدّرة في الدوريّ من لاعبي أندية الدرجة الثانية، حيث المنافسة

الشديدة. والدافعية لها أثر كبير على أداء اللاعب، وذلك من أجل التنافس للصعود إلى الدرجة الأولى أو الاحتراف الجزئي، حيث يسعى المدرب واللاعبون إلى تحقيق نتائج متقدمة، نتيجة العامل النفسي والدافعية لدى اللاعبين والمدرب والجمهور، لتحقيق أفضل النتائج للوصول إلى الإنجاز العالي وتحقيق الفوز.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة وعرض نتائجها ومناقشتها يستنتج الباحث ما يلي:

1. أظهرت الدراسة أن المهارات الخطيئة لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية جاء مرتفعاً على المقياس.
2. تبين من الدراسة امتلاك اللاعبين نفس المستوى من المهارات الخطيئة في لعبتي كرة السلة وكرة القدم في أندية الضفة الغربية - فلسطين.
3. يُعتبر متغير المؤهل العلمي العالي لدى اللاعبين من الأمور التي تحقق مستوى مرتفعاً في المهارات الخطيئة.
4. تحقق الخبرة لدى اللاعبين مستوى مرتفعاً في المهارات الخطيئة، فكلاً زادت خبرة اللاعب ارتفع مستوى مهاراته الخطيئة.
5. انتقاء اللاعبين من أهم العناصر التي يجب أن يسعى المدرب إلى العمل عليها، فمواصفات اللاعب والمقاييس الإنثروبومترية والعقلية والنفسية تسهم بشكل كبير في رفع مستوى المهارات الخطيئة في الفرق الرياضية.
6. مؤهلات المدرب وإلمامه بأسس التدريب العلمية وتطبيقها في التدريب يرفع من مستوى المهارات الخطيئة للاعبين.
7. التقويم هو الأساس الذي يجب أن تبنى عليه برامج التدريب، وذلك لمعرفة مستوى المهارات الخطيئة لدى اللاعبين.

8. يتحقق المستوى العالي من المهارات الخططية إذا وصل اللاعب إلى الأداء المثالي (الفورمة الرياضية) فعامل الخبرة والمؤهل العلمي ودرجة النادي من أهم العوامل التي تحقق مستوى عالياً من المهارات الخططية.

9. يجب الاهتمام بالإعداد الذهني والخططي والنفسي للاعبين بنفس الدرجة التي يحظى بها الإعداد البدني والمهاري.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث ما يلي:

1. الاهتمام من قبل إدارات الأندية بالتخطيط بالتدريب للموسم الرياضي، وذلك بإعداد اللاعبين خططياً وذهنياً ونفسياً بنفس الدرجة التي يحظى بها الإعداد البدني والمهاري .

2. على القائمين على إدارات الأندية الرياضية بناء اختبارات معيارية لقياس مستوى الذكاء والقدرات العقلية، فامتلاك اللاعب مؤهلاً علمياً عالياً، أو مستوى مرتفعاً من الذكاء، وقدرات عقلية عالية، يؤثر إيجابياً على امتلاكه للمهارات الخططية.

3. على القائمين على إدارات الأندية اختيار المدرب المؤهل الخبير؛ لإعداد اللاعبين من جميع الجوانب والوصول إلى أعلى مستوى من المهارات الخططية.

4. على المسؤولين في اتحاد كرة السلة وكرة القدم اعتماد مقياس المهارات الخططية في اختيار لاعبي كرة السلة وكرة القدم الناشئين والمحترفين، كأساس يخضع له اللاعب قبل اختياره في الفريق.

5. استخدام مقياس المهارات الخططية من قبل مدربي الأندية؛ لمعرفة مستوى المهارات الخططية لدى اللاعبين في جميع الألعاب الرياضية.

6. إجراء دراسات مشابهة على ألعاب أخرى جماعية أو فردية؛ لمعرفة مستوى المهارات الخططية لدى اللاعبين بالضفة الغربية على هذه الألعاب.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- القرآن الكريم.سورة المجادلة.
- السنّة النبويّة.صحيح مسلم.
- أبو عليا معتصم .(2007). التفكير الخططيّ لدى لاعبي كرة السلة في الأردن.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، عمان، الأردن.
- أبو العلا أحمد عبد الفتاح. (1997). التدريب الرياضي والأسس الفسيولوجية. القاهرة، دار الفكر العربي، مصر.
- الأسود بلحس ومرزوق محمود .(1988). الإعداد الكامل للاعب كرة اليد. الاتحاد العربي لكرة اليد.
- الأطرش محمود. (2008). تأثير برنامج مقترح للمهارات النفسيّة على تطوير مستوى الأداء المهاريّ والخططيّ لدى لاعبي كرة القدم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). مج22 ع (5) ص (1625-1652)، جامعة النجاح الوطنية،
- أنويا تيرس.(2002). دليل الرياضيين:الإعداد النفسيّ. دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- باهي مصطفى حسين جاد وسمير عبد القادر.(1991). سيكولوجية التفوق الرياضيّ: تنمية المهارات العقلية.: مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، مصر.
- بسطويس أحمد.(1999). أسس ونظريّات التدريب الرياضيّ. دار الفكر العربي، القاهرة مصر.

- بني عطا أحمد وعبد الحق عماد والكيلاني هاشم.(2005). مستوى الإدراك الحسّ حركيّ نسبة إلى مستوى إنتاج القوة العضلية في بعض الاختبارات البدنيّة. مجلة العلوم التربويّة والنفسية. جامعة البحرين، بحث منشور، مملكة البحرين.
- البيك علي فهمي.(2008). أسس إعداد لاعب كرة القدم. منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.
- البيك علي فهمي وآخرون. (2008). الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضي: نظريّات وتطبيق. ج4، دار المعارف، الإسكندرية، مصر.
- البيك علي فهمي.(1993). تخطيط التدريب الرياضي. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- الجبالي عويس.(2003). التدريب الرياضي: النظرية والتطبيق. جامعة حلوان. القاهرة.
- جلال سعيد وعلاوي محمد.(1982). علم النفس التربوي. ط6، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- حج علي صفوان.(2013). الأنماط الجسميّة والقياسات الإنثرومترية والبدنيّة لدى ناشئي كرة السلة في الضفة الغربيّة. رسالة ماجستير منشورة، مجلة جامعة النجاح الوطنية، نابلس. فلسطين.
- حسانين محمد صبحي. (2001). القياس والتقييم في التربية الرياضيّة. القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.
- الحسناوي أحمد يوسف. (2014). مهارات التدريب الرياضي. دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- حسو مؤيد.(2008). المهارات العقليّة وعلاقتها بالتفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم. مجلة الرافدين للعلوم الرياضيّة. مج16، ع (54)، ص (100-122)، جامعة بغداد.
- حسين قاسم حسن وآخرون.(1987). علم التدريب الرياضي. ط2، جامعة بغداد.

- حسين رضا.(1998). فاعلية أداء بعض المهارات الهجومية وعلاقتها بالتفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
- حسن ممدوح ،إبراهيم علي.(2006). بناء التصور الخططي لدى مبتدئي منافسات كرة القدم وتأثيره على الأداء الحركي الهجومي ومستوى التفكير الخططي. المؤتمر العلمي الدولي التاسع لعلوم التربية البدنية والرياضية: الجزء الثالث كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مصر.
- حماد ،مفتي إبراهيم.(1998). الهجوم في كرة القدم. دار الفكر العربي .القاهرة.
- الخشاب، زهير قاسم وآخرون.(1999). كرة القدم. الموصل، دار الكتب للطبع، ط، ص122، العراق.
- خصاونة أمل، وزعبي زهير.(2007). الحصيلة المعرفية العلمية لدى لاعبي ومدربي ألعاب القوى في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مج21، ع(3)، جامعة النجاح الوطنية .
- خلف أحمد فاروق، ومحمود حسين.(2008). تأثير برنامج للأساسيات الخططية الهجومية على تطوير الذكاء الخططي للناشئين في كرة السلة. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية . ع (56)،جامعة حلوان.
- خنفر وليد.(2004). العلاقة بين بعض القياسات الإنثروبومترية والبدنية ودقة التصويب من الثبات والحركة في لعبة كرة السلة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج5، ع (3) ،ص(10-33) جامعة البحرين.
- الخولي أمين وعنان محمود.(1999). المعرفة الرياضية-الإطار المفاهيم- المعرفة الرياضية أسس بنائها ونماذج كاملة منها. ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة:.

- خيون يعرب.(2010). **التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق**. ط2، مطبعة الكلمة الطيبة، بغداد، العراق.
- خيون يعرب.(2002). **التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق**. مطبعة جامعة بغداد، ص47، بغداد، العراق.
- ذيابات ناجح والجبور نايف.(2013). **كرة القدم: مهارات، تدريب، إصابات**. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- راتب أسامة كامل.(2001). **الإعداد النفسي للناشئين**. دار الفكر العربي، القاهرة.
- راتب أسامة كامل.(2000). **تدريب المهارات النفسية: تطبيقات في المجال الرياضي**. دار المعارف. القاهرة.
- راتب أسامة كامل.(1995). **علم النفس الرياضي**. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الرضي كمال.(2004). **التدريب الرياضي للقرن الواحد والعشرين**. الجامعة الأردنية، عمان.
- زيادة خالد وفريد عزت.(2011). **تأثير برنامج تدريبات نوعية باستخدام مكونات التوقع الحركي على مستوى أداء بعض الجمل الخطيئة لناشئي الجودو**. مجلة كلية التربية الرياضية. ع(16)، ص(333-365)، جامعة المنصورة.
- السيد عبد المقصود.(1994). **نظريات التدريب الرياضي**. مكتبة الحساء ، الإسكندرية.
- شمعون محمد العربي .(1996). **التدريب العقلي في المجال الرياضي** . دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- شهاب محمد وأليد وسانان عباس.(2008). **تأثير المركبات الخطيئة في تطوير بعض المهارات العقلية للاعبين الشباب بالكرة الطائرة**. مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، مج3، ع(2)، ص (499-533)، جامعة ديالي.

- عبد الحافظ، مبارك عبد الباسط.(2007). السلوك الحركي من التعلم إلى الأداء. جبهة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- عبد الخالق، عصام.(1981). التدريب الرياضي: نظريات وتطبيقات. دار المعارف، الإسكندرية، مصر.
- عبد الخالق عصام، ومصطفى عصام الدين عبد الخالق.(2005). التدريب الرياضي (نظريات - تطبيقات). دار المعارف، ص37، القاهرة، مصر.
- العتوم أمجد وآخرون.(2012). عالم كرة السلة. مكتبة المجتمع العربي، ط1، عمان، الأردن.
- العتوم عدنان يوسف.(2004). علم النفس المعرفي: النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العرابي داليا وأبو النصر محمد.(2009). معوقات تنفيذ الأداء الخططي للناشئات في مباريات كرة السلة. المؤتمر العلمي الدولي الثالث، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، مصر.
- عزيز غيداء سالم.(2014). بناء اختبار المعرفة النظرية للتكتيك الدفاعي بكرة السلة لطلبة السنة الدراسية الرابعة بكلية التربية الرياضية في جامعة الموصل. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية. مج 20، ع(64)، ص (357-39)، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
- علاوي وآخرون.(2003). الإعداد النفسي في كرة اليد. مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- علاوي محمد حسن.(2002). علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية. دار الفكر العربي، القاهرة.

- علاوي محمد حسن.(1994)^(A). علم التدريب الرياضي. دار المعارف، ط9، الإسكندرية، مصر.
- علاوي محمد حسن.(1994)^(B). علم النفس الرياضي. القاهرة: دار المعارف، ط9، مصر.
- علاوي محمد.(1992). علم التدريب الرياضي. دار المعارف، ط12، القاهرة.
- علاوي محمد حسن.(1986). علم التدريب الرياضي. دار المعارف، ط10، القاهرة، مصر.
- علاوي محمد حسن.(1987). سيكولوجية التدريب والمنافسات. ط6، دار المعارف، القاهرة.
- غريب فرهنك وآخرون.(2013). أنماط التعلم والتفكير على وفق وظائف الدماغ وعلاقتها بمستوى إنجاز فعاليات الميدان والمضمار للطلاب في بطولة الجامعات العراقية للمنطقة الشمالية. مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية (نصف سنوية)، مج19، ع (63)، ص (231-243)، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
- فاضل ضياء منير.(2006). تأثير تدريبات خطية تعليمية بأسلوب اللعب في تعلم واحتفاظ وتقويم الأداء لبعض المهارات بكرة القدم للطلاب. أطروحة دكتوراه، ص84، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد،.
- فاضل وآخرون.(2005). التدريب المتوزع والمجتمع وتأثيره في دقة التهديد من علامة الجزاء بكرة القدم. مجلة التربية الرياضية. مج 14، ع (1)، جامعة بغداد.
- فوزي أحمد أمين وسلامة، محمد عبد العزيز.(1987). كرة السلة للناشئين. دار المعارف، الإسكندرية، مصر.
- قاسم خويلة.(2003). أثر تطوير مستوى اللياقة البدنية على تحسين بعض متغيرات الإدراك الحسّ حركي لدى طالبات كلية العلوم والرياضة/ جامعة اليرموك. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات. مج 6، ع (18)، جامعة مؤتة.

- القدومي عبد الناصر. (2006). القدرة الألوكسجينية عند لاعبي فرق الألعاب الجماعية في جامعة النجاح الوطنية في نابلس. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. مج 13 ، ع (1)، ص (1-36) جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- القدومي عبد الناصر ، ورفعت، بدر. (2005). مساهمة بعض القياسات الإنثروبومترية بمسافة رمية التماس من الثبات والحركة عند لاعبي كرة القدم. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج 7، ع (1)، ص (223-247) ، كلية التربية، جامعة البحرين.
- مجيد سحر. (2013). تأثير المقتربات الخطية في تطوير بعض المهارات الهجومية بكرة السلة. مجلة علوم الرياضة. ع (5)، ص (286-306)، جامعة ديالي.
- محجوب ، وجيه. (2000). التعلم وجدولة التدريب. مكتبة العادل للطباعة الفنية، بغداد.
- مختار ، حنفي. (1994). الأسس العلمية في تدريب كرة القدم. دار الفكر العربي ، القاهرة.
- مختار ، حنفي. (1990). الأسس العلمية في تدريب كرة القدم. دار الفكر العربي، القاهرة.
- مفتي ، إبراهيم. (2008). المهارات الخطية. دار النهضة، بيروت، لبنان.
- مفتي ، إبراهيم. (1996). التدريب الرياضي للمبتدئين من الطفولة إلى المراهقة. دار الفكر العربي، ط 1، ص 134، القاهرة، مصر.
- مفتي، إبراهيم. (1994). الإعداد المهاري والخطي للاعب كرة القدم. دار الفكر العربي، ص 47-49، القاهرة، مصر.
- مفتي ، إبراهيم. (1990). الهجوم في كرة القدم. دار الفكر العربي، القاهرة.
- موفق مديد الموالي، وآخرون. (1990). الأساليب الخطية بكرة القدم. دار الفكر العربي للطباعة، ص 288، القاهرة، مصر.

- المولى ، موفق.(2008). **المدرّب والعمل التكتيكيّ بكرة القدم**. دار الينابيع، ط1، دمشق ، سوريا.
- نبيل، محمود شاكر.(2005). **علم الحركة – التطوّر والتعلم الحركيّ – حقائق ومفاهيم**. ص104، كلية التربية الإنسانية، جامعة ديالى، العراق.
- نصير صفا محمد، وعبد الوهاب غازي.(2006). **العمليات العقليةّ بناءها أبدأها**. دار الكتب والوثائق، ص89-90، بغداد، العراق.
- الهرهوري ابن صالح.(1994). **علم التدريب الرياضيّ**. منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ليبيا.
- هزيم ،موسى خالد إبراهيم. (2013). **تأثير اللاعب البديل على مستوى الأداء لدى اللاعبين المحترفين بكرة القدم الفلسطينية**. رسالة ماجستير منشورة، مجلة جامعة النجاح الوطنية، نابلس. فلسطين.
- الوند، علاء عبد الرحمن محمد.(2011). **مستوى التفكير التكتيكيّ لدى لاعبي أندية المحترفين لكرة القدم بالضفة الغربية**. رسالة ماجستير منشورة، مجلة جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الوقاد، محمد رضا.(2003). **التخطيط الحديث في كرة القدم**. ط1، القاهرة: مصر.
- يوسف، مجدي.(1997). **تقويم القدرة على تفكير الخطط الهجومية لدى لاعبي كرة القدم**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مصر.

- Anderson,J.R.(1982).**Acquisition of cognitive skill**. Psychological Review,89,369-406.
- Auld,Robin Kirkwood.(2006).**The Relationship between Tactical Knowledge and Tactical Performance for varying Levels of Expertise**. Master theses ,Dissertations and graduate Research Overview,Paper1.
- Ball,s.j.(1993) .**Sport psychology**. the cordwood press.
- Barell,s.j.(1991).**Grating our path ways** :Teahing students to Think and Become Self Directed In Colangelo &G.A.Davis(Eds) Handbook of gifted education Needham Hights.MA:allyn and Bacon.
- Bazanor,Boriss.(2007).**Integrative Approach of the technical and tactical Aspects in basketball coaching**. Faculty of Education Science, Tallinn University,Tallinn,Estonia.
- Bompa,tudorO.(1999).**Periodization:theary and methodology of training**.4edition.
- Davids, K. and Baker, J. (2007). Genes, environment and sport-performance: Why the nature-nurture dualism is no longer relevant. *Sports Medicine* 37, p1-20.

- De Bono,E:De Bono's.(1985).**Tkinking Course** .U.S.A Factson file cirile Graphic.
- De Bono,R.(1997).**Lateral Thinking** .A test book of creativity Pelican,Newyork.
- French,K.E.,&Thomas,J.R.(1987).**The relation of knowledge development to children's basketball performance** . **Jornal of Sport Psychology** ,9,15,15-32.
- French, K., Werner, P., Rink, J., Taylor, K., & Hussey, K. (1996). The effects of a 3- week unit of tactical, skill or combined tactical and skill instruction on badminton performance of ninth-grade students. **Journal of Teaching in Physical Education**, 15, 418-438.
- Hans.(2007).**The effect of the skills on the plans of the 520.e teamwork** ,R.Q.NO. 4Hamyle,London.
- Hans,Dwilr.(1997).**The effect of the skills on the plans of the teamwork**.RQ.NO4,Hamylne ,London.
- Hara,D.(1982). **Principles of Sports Training Introduction to the theory of training** .Sportverlag. Berlin.
- Harvey, S., Bryan, R., Wegis, H. et al. (2007). **RC grant findings: Effects of teaching games for understanding on game performance in middle school physical education**. Research Quarterly for Exercise and Sport 78: 119.

- Holt, N., Streat, W. & Bengoechea, E. (2002). Expanding the teaching games for understanding model: New avenues for future research and practice. **Journal of Teaching in Physical Education**, 21:162-176.
- Kannekens, R., Elferink-Gemser, M. and Visscher, C. (2009). Tactical skills of world-class youth soccer teams. **Journal of Sports Sciences**, 27(8):807-812.
- Keh, N. & Yu, S. (2007). **Effectiveness of the teaching games for understanding approach on Korfbal learning**. Research Quarterly for Exercise and Sport 78:63.
- Leite, N. Sampaio, J. & Ferreira, A. (2007). **Importance of technical aspects in Basketball** players' long-term development. Perceptual & Motor Skills 4:91-94.
- Leite, Nuno, Poulou Vicente & Jaime Sampaio. (2009). Coaches Perceived importance of Tactical items in basketball players Long-term development. **Sport sciences ,exercise and health department**, 18 ,481-485, Portugal.
- Mahongoe, M Tyler. G. and Perkims. T. (1997). **Psychological Skills Inventory for sports Psis** .The sport Psychologist.
- Mariji, T, Elferink, Gamsler, Rianne, Kannekens, Jim Lyons, Yvonn Tromp & Gharis Visscher. (2010). Knowing what to do and doing it: differences in self-assessed tactical skill of regional sub elite ,and elite youth faild hockey players. **Journal of Sport Sciences**, 28 (5) (521-528).

- Matveev LP. (1998). Oat theories Sportivnoi Trenirvki obzei Theories Sports **.Theory and practical** , Physical Culture publishers .5(8).Moscow.
- Mc Pherson, S.L.(1994). **The development of sport expertise: Mapping the tactical domain** .Quest ,46,223-240.
- News Letter.(1995).**World Championship Handball.Iceland.**
- Newmann,FM.(1991).**Promoting Higher order Thinking Skills in social studies ,overview of a study of 16 high school Departments .** Theory and researching Social education ,XXX(U).
- Peter C,Trask.(2006).**elite Australian basketball coaches knowledge and application of mental skills**.Victiria University, Melbourne, Australia.
- **.Coaching basketball successfully leisare press**,Wootten- Morgan. (1992).
- Sternberg,R.(2003). **Cognitive Psychology** .3rdEdition Thomson, Wads Warth ,Australia.
- Thomas, J, R, French, K, E, &Humphries,C, A.(1986. Knowledge development and sport skills performance : directions for motor behavior research. **Jornal of Sport Psychology**, 8, 259-272.

- Thomas, K, T.&Thomas, J,R.(1994). Developingexpertise in sport: The relation of knowledge and performance. **International Jornal of sport Psychology** , 25, 295-312.
- Turner, A. P.,& martinek, T. J. (1999). **An investigation into teaching games for understsnding : Effects on skill, knowledge , and game play** . Research Quarterly for Exercise and Sport , 70, 286-296.
- Williams, M., & Davids ,K.(1995). Declarative knowledge in sport : A by- product of experience or acharacristic of expertise . **Jornal of Sport and Exercise Psychology** ,17, 259-275.
- http://en.wikipedia.org/wiki/Hal_Wissel

الملاحق

ملحق رقم (1): الاستبانة

اللاعبون المحترمون

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "مستوى المهارات الخطيية لدى لاعبي كرة السلة وكرة القدم في الضفة الغربية- فلسطين" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية، من كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، يرجى تعبئة المقياس، علما بأن المعلومات لغاية البحث العلمي فقط.

شاكرًا حسن تعاونكم

الباحث

محمود أبو الطيب

أولاً: البيانات الشخصية:

يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب وفق ما ينطبق عليك:

- 1- اللعبة: كرة سلة () كرة قدم ()
- 2- الخبرة في اللعب: 5 سنوات فأقل () 6-10 سنوات () أكثر من 10 سنوات () .
- 3- المؤهل العلمي: ثانوية عامة فأقل () دبلوم سنتان () بكالوريوس فأعلى () .
- 4- درجة النادي:

كرة القدم: محترفين () أولى جزئي () درجة ثانية ()

كرة السلة: ممتازة () درجة أولى () درجة ثانية ()

ثانياً: المقياس: يرجى قراءة الفقرات التالية بعناية، والإجابة عنها بوضع إشارة (X) أمام الفقرة،
وتحت الدرجة التي تراها مناسبة.

المجال الأول: مجال المعرفة بحركات الكرة:

رقم الفقرة	الفقرات	دائماً جداً 6	دائماً 5	غالباً 4	أحياناً 3	نادراً 2	نادر جداً 1
1	أعرف جيداً متى أمرر أو لا أمرر الكرة لزميلي.						
2	أعرف ماذا أفعل عند امتلاك فريقي للكرة						
3	أعرف ماذا أفعل بشكل تلقائي لنقل الكرة في المباراة.						
4	أعرف جيداً لمن أمرر عند امتلاكي للكرة.						

المجال الثاني: مجال المعرفة بالآخرين:

رقم الفقرة	الفقرات	دائماً جداً 6	دائماً 5	غالباً 4	أحياناً 3	نادراً 2	نادر جداً 1
1	أصدر حكماً على أداء الفريق المنافس						
2	أعرف بسرعة كيفية لعب الفريق المنافس						
3	أعرف تحركات الفريق المنافس بالرغم من عدم رؤيته.						
4	أعرف تحركات زملائي في الفريق بدون رؤيتهم.						
5	أعلم جيداً ماذا سيفعل المنافس عند امتلاكه للكرة.						

المجال الثالث: مجال التمرکز واتخاذ القرار:

رقم الفقرة	الفقرات	دائماً جداً 6	دائماً 5	غالباً 4	أحياناً 3	نادراً 2	نادر جداً 1
1	أَتخذ قرارات عامة عن الحركات السابقة أثناء المباريات						
2	أدرك جيداً التوقيت المناسب لتغيير وتيرة اللعب.						
3	أَتخذ المركز المناسب أثناء اللعب.						
4	أقدم وجهة النظر حول امتلاك الكرة.						
5	أتوقع الحركات في اللعب.						
6	أَتخذ القرار السليم في الوقت المناسب						
7	أفهم ما يريده المدرب مني أثناء اللعب						
8	أدرك أهمية مركزي بالنسبة للمدرب						

المجال الرابع: مجال التصرف في المواقف المتغيرة:

رقم الفقرة	الفقرات	دائماً جداً 6	دائماً 5	غالباً 4	أحياناً 3	نادراً 2	نادر جداً 1
1	أعرف جيداً كيفية قطع كرة الفريق المنافس.						
2	أعرف جيداً كيف أُدافع.						
3	أغیر من مركزي في اللعب تبعاً لمتطلبات المباراة.						
4	أستجيب بسرعة للتغيرات الناجمة عن اللعب						

ملحق رقم(2): مفتاح التصحيح

يتكون مفتاح التصحيح على سلم الاستجابة ليكارت السداسي وذلك على النحو التالي:

تعطى الدرجة (6) للخيار الأمثل (دائماً جداً)

تعطى الدرجة (5) للخيار (دائماً)

تعطى الدرجة (4) للخيار (غالباً)

تعطى الدرجة (3) للخيار (أحياناً)

تعطى الدرجة (2) للخيار (نادراً)

تعطى الدرجة (1) للخيار (نادر جداً)

ملحق رقم (3): الخبراء المحكمون:

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1-	أ.د عبد الناصر القدومي	أستاذ	فسيولوجي	جامعة النجاح الوطنية - فلسطين
2-	أ.د عماد عبد الحق	أستاذ	تدريب رياضيّ	جامعة النجاح الوطنية- فلسطين
3-	د.وليد خنفر	أستاذ مشارك	أساليب تدريس التربية الرياضيّة	جامعة النجاح الوطنية- فلسطين
4-	د.جمال شاكر	أستاذ مساعد	سباحة	جامعة النجاح الوطنية- فلسطين
5-	د.قيس نعيرات	أستاذ مساعد	علاج طبيعي	جامعة النجاح الوطنية- فلسطين
6-	د.بدر صالح دويكات	أستاذ مساعد	التنظيم والإدارة	جامعة النجاح الوطنية- فلسطين
7-	د.محمود الأطرش	أستاذ مساعد	كرة قدم	جامعة النجاح الوطنية - فلسطين
8-	د.معين حافظ	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضيّ	جامعة النجاح الوطنية- فلسطين
9-	أ.محمد القدومي	مدرس	علم الحركة	جامعة النجاح الوطنية- فلسطين
10-	د.جمال أبو بشارة	أستاذ مشارك	تدريب رياضيّ	جامعة فلسطين التقنية- خضوري
11-	د.بهجت أبو طامع	أستاذ مشارك	تدريب رياضيّ	جامعة فلسطين التقنية- خضوري
12-	أ.سليمان العمد	مدرس	تدريب رياضيّ	جامعة النجاح الوطنية- فلسطين
13-	د.بسام حمدان	أستاذ مساعد	تدريب رياضيّ	جامعة فلسطين التقنية- خضوري

ملحق رقم (4)

من أجل تفسير النتائج وتحديد مستوى المهارات الخططية لدى اللاعبين وعبر العديد من الدراسات التي اعتمدت المنهج الوصفي كدراسة (بن الكحل 2007).

تم اعتماد المعيار الآتي:

(80% فأكثر) يكون مستوى المهارات الخططية مرتفعاً جداً.

(70% إلى 97.9%) يكون مستوى المهارات الخططية مرتفعاً.

(60% - 69.9%) يكون مستوى المهارات الخططية متوسطاً.

(50% - 59.9%) يكون مستوى المهارات الخططية متدنياً.

(أقل من 50%) يكون مستوى المهارات الخططية متدنياً جداً.

An- Najah National University
Faculty of Graduate Studies

**The Level of Tactical Skills amongst Basketball and
Soccer Players in The West Bank -Palestine**

Prepared by
Mahmoud Ali Mohammed Abu- Al Tayeb

Supervised by
Prof. Abdel Naser Qadumi
Dr. Walid Abdel-Fattah Khanfar

*This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for
the Degree of Master of Physical Education, Faculty of Graduate
Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine*

2015

**The Level of Tactical Skills amongst Basketball and Soccer Players in
The West Bank –Palestine**

**Prepared by
Mahmoud Ali Mohammed Abu- Al Tayeb**

**Supervised by
Prof. Abdel Naser Qadumi
Dr. Walid Abdel-Fattah Khanfar**

Abstract

The Purpose of this study was to identify the level of tactical skills amongst basketball and soccer Players in the West Bank Palestine, In addition ,it seeks to détermine the différences in the level of tactical skills according to game, experience, qualification and club classification variable. To achieve the aim of the study, (309) from players in basketball and soccer league in the West Bank were randomly selected of varing degrees (excellant, first, second)in the sports season (2013-2014) in the West Bank, which represents 20% of the population of the study. (Elferink-etal,2004,A) Scale was used to measure the level of tactical skills that includes (4) domains: knowing about ball actions, knowing about others, positioning and deciding, acting in changing situations. Means, standard deviation, percentage, independent (t) test and (ANOVA) were used to analyze the data.

The study reached the following conclusions:

Statisticcally significant differences exist at the variable level ($\alpha= 0.05$) in the tactical skills at clubs for basketball and , Soccer players in the West Bank . Palestine . Most of these differences were in favour of experienced,

that is the most experienced players (ten years and more) were placed in the top.

As for differences relevant to the academic qualifications, domains in knowing about others, acting in changing situations and the total level of all domains were in favour of holders of bachelor degree or higher . the results for the variable relevant the club class in all domains are in favour of first – class basketball and , Soccer professional players.

Baced on the findings of this study the researcher proposes some recommendations, most importantly, circulating the conclusions of this study among coatches, clubs and Palestinian associations. Another thing is adopting the standard of tactical skills for players as well as all other categories in sports game.

Key words: Tactical Skills, Soccer, Basketball.

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.